





٥٩٤٥

مجموع فيه ٣ أسب



بسم الله الرحمن الرحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافَرُ

**الحمد لله** الذي جعل ذكر لا صفاته القلوب من نور الأكرام  
وقال في عراقلها تحفة من الأبرار، وألحق بها آداب  
معه في كل شيء، حتى عرفوا باختلاف الأسماء، وتشتت في الأهوار  
أن القلب كل ما تغرق من الأغيار، امتلا بالعارف والأنوار  
**بسم الله** من أفاض من قواهب علمه على أجنابه، وأشفق  
لذي فخابه، قبض له يرحمون، ورحبه يفرحون، فليمنه الله  
ورحمته قبض لك فليفرحوا فرح من يفرحون **الحمد لله**  
علم ما نرىنا إليه والاجتماع على ذكر الله، وما كنا لنهتدي لولا أن  
هدىنا الله، ونفضل على ما أولانا ونعمه الدالة على الرجوع إليه،  
وقولنا بعباده والهمنا للاجتماع عليه، ونستعينه على امتثال قوله  
يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كبيرا، ونستغفره وكل ما يلحقنا  
منه قبله يا أو تغفيرا، وشوكل عليه، وبيع كل فاحش يفلحنا عنه صغيرا  
كأن أو كبير **نحلي** ونسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي أرسله الله سائرا  
ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله باذنه وسم اجامينا، وعلى آله وأصحابه  
وانصاره واجابه، صلاة تفيد من ثواب القبول انبياء، وفيه المريد خاصيا



حَسْبَ قَوْلِهِ قَدْ مَكَانَ بَعْضُ اخْوَانِ الصُّبْحِ اَنْبَاءَ النَّبِيِّ  
 وَلَمَّا سَبَلَ اَهْلَ الْاَصْحَابِ اَنْ اَتِيَهُ لَدُنْ عَفِيرَةَ الْفُجُورِ وَلَمْ يَفْعَلْ  
 وَقَائِبُهُ لَمْ يَدْرِ اَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْاَدَبِ فِي نَفْسِهِ وَمَعَ اخْوَانِهِ  
 وَشُرُوكِهِ الْبُزْجُ وَادَابُ كَيْفِيَّتِهِ وَمَعَ الْاَشْيَاءِ وَتَوَابِقِهِ فِي  
 ذِكْرِ الْعِبَالَةِ وَالْاَشْمِ الْقَبْرِ وَتَدْرِجِ ذَاكَ الْوَضْعِ  
 بِالْاَدَبِ وَالْعِلْمِ وَقَدْ اَنْشَأَ خُتْمَ الْعِلْمِ مِنَ الْوَرْدِ وَكَيْفِيَّتِهِ  
 السَّمْعِ الْفِي يَشْتَعْلِيهِ الْاَخْوَانُ وَالْاجْتِمَاعُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَزَلْ  
 يُرَاجِعُهُ بِذَلِكَ حَتَّى شَرَعَ اللهُ صَحْفِي الرُّوْحِ رِسَالَةً  
 تَتَّبِعُ اِنْ شَاءَ اللهُ الْقَلِيلُ وَتُوضِّحُ الشَّيْءَ **وَسَمِّيَتْهَا**  
**الْاِبْرَشَادُ** اِلَى تَهْدِيَةِ النَّفْسِ وَتَهْطِيفِ الْبُزْجِ **وَرَتَّبَتْ**  
 عَلَى فَعْدِهِ فِي قَارِبَةِ ابْوَابِ وَخَاتِمَةِ **اَقْلَامِ الْمَفْرُوعَةِ** فِي  
 بَيَانِ عَفِيرَةَ الْفُجُورِ **وَالْبَابُ الْاَوَّلُ** فِي بَيَانِ كُلِّ شَيْءٍ الْفُجُورِ  
 وَصِفَاتِ الْمَرْبِيِّ بِرِثْقَادِ فَيْرِ **وَالْبَابُ الثَّانِي** فِي اَدَبِ الْمَرْبِيِّ  
 فِي نَفْسِهِ **وَالْبَابُ الثَّلَاثُ** فِي اَدَبِ الْمَرْبِيِّ مَعَ اخْوَانِهِ **وَالْبَابُ**  
**الرَّابِعُ** فِي الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْبُزْجِ وَشُرُوكِهِ وَادَابِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ  
**وَالْخُلَاصَةُ** فِي السَّمْعِ وَبِاِتِّعَالِهِ بِهِ فِي شُرُوكِهِ وَادَابِهِ  
 قَسَى عَلَى مَفْتَضَاهَا نَالُ الْكُنَا وَالشُّوْنِ وَادْرَكَ غَايَةَ الْمَقُولِ  
 وَاقُولُ مُسْتَعِينَا بِالْاَهْلِ الْخُشُوعِ الْكَرِيمِ مَفْتَحُ رَافِقِهِ  
 الْعَوْنِ وَالْتَّوْفِيقِ

المفرد



اللع على الحبيب مولانا محمد زاهد

**المفردة** فِي بَيَانِ عَفِيرَةَ الْفُجُورِ اَعْلَمُ وَفِيهِ النَّبِيُّ  
 وَايُّكَ اَنْ الْفُجُورِ اَجْعُوا اَعْلَانِ الْحَقِّ سَجَانَهُ وَتَعْلَى وَاجِدَةً  
 لِّلشَّيْءِ لَهُ وَالْاَصْحَابُ وَالْاَوَّلُ مَلِكٌ اَوْ زَيْدٌ لَهُ قَدَرٌ صَانِعٌ  
 لِّلْمَدْرِ مَقْدَمُهُ غَنِيٌّ بِزَاتِهِ عَرُكَلٌ مَوْجُودٌ بِكُلِّ مَا سَوَاهُ مُقْتَفِرٌ  
 اِلَيْهِ فِي وَجُودِهِ وَهُوَ تَعْلَى مَوْجُودٌ بِزَاتِهِ اَبْتِغَاءُ لِفُجُودِهِ  
 وَالْاَهْلِيَّةُ لِبِفَايَةِ مَقْدَمِهِ عَنِ الْمَلِكِ وَالْجَهَانِ وَالْاَفْطَحِ  
 لِّلشُّرُوكِ الْاَبْهَارِ وَهُوَ يَرَى الْاَبْهَارَ اَسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ ثَمَافَانَهُ  
 وَعَلَى الْمَعْنَى الْبُزْجِ اَزَادَ خِلَافَ الْعَرْشِ وَمَا حَوْلَهُ اَسْتَوَى  
 قَوْلُهُ الْاَخِرَةُ وَالْاَوَّلَى لِيَقْرَأَ قَوْلَهُ مَقْفُولٌ وَادْرَكَ عَلَيْهِ  
 الْعُقُولُ خِلَافَ الْاَزْقَانِ وَالْاَوَّلَى وَخَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ وَهُوَ  
 الْاَنْ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ تَعْلَى اَنْ تَحْلَهُ الْخَوَادِثُ اَوْ يَحْلَهَا  
 كَانَ وَاللَّيْلَةُ مَقْدَمُهُ وَخَلَقَ الْفَيْلَ وَالْبَقَّةَ قَبْلَهُ مَرَّجَاتٍ  
 الزَّمَانَ اَنْ اَبْدَعَهُ وَهُوَ الْفَيْسُومُ الَّذِي لَا يَبْأُ وَالْفَقَارُ الَّذِي  
 لَا يُرَامُ لَيْسَ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ السَّمْعُ اَلْبَصِيرُ خَلَقَ الْعَرْشَ وَالسُّوْنِ  
 بِرِجَالَتِهِ عَلَيْهِ قَبَارُ الْعَرْشِ غَيْبًا فِي رِجَالَتِهِ خَاصَرَتِ  
 الْعَوَالِمَ غَيْبًا بِعَمَلِهِ وَانْشَأَ الْكُرْسِيَّ وَارْتَبَعَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْاَرْضِ وَخَرَعَ الْفَلَمَ فَاَجْرَهُ كِتَابًا فِي خَلْفِهِ الرُّبُوعُ الْقَبِيضَةُ  
 الْبَطْلُ وَالْعَرْشُ خَلَقَ الْاَرْوَاحَ وَالْاَشْيَاءَ وَرَتَّبَهَا بِحِكْمَتِهِ وَتَرْتِجُ  
 لِقَائِهِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ بِحَاكِيَةٍ وَاسْتَشْوَ



لا يباد منه اتقى الاشياء وأخبره وحكم عليه من شاء ابداع  
 القولم وعلم الاشياء وعلمه قبل وجودها لم ينزل علما  
 بها وكيف لا يعلم شيئا خلفه لا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير  
 اعلم بكل شئ علما وأخبر كل شئ عددا يعلم السر وأخفى  
 يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وما فوقهم وما تحتهم  
 والاعمال والاحياء والافات والكميات والتخيلات والكثير والليل  
 والضحى والساكن والرحب واليابس والنعيم من المتضادات  
 والمختلفات والمتعديلات الا وهو قادر على كل شيء وكيف لا يعلم  
 ما اذله وهو اوجده وكيف يوجد ما لا يرى لا اذله ولا يغيب  
 حكمه بغير الملك من يشاء وينزه الملك عن يشاء ويعز  
 مريشا ويذل من يشاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
 لو اجتمع الخلايق على ان يريدوا شيئا لم يريد الله لهم ان يريدوا  
 ما ارادوا او ان يفعلوا شيئا لم يريد الله ايجادا او ازاله ما فعلوا  
 ولم ينزل سبحانه مقصودا بالارادة والعلم المعروف في اوجد العالم  
 من غير تفكير والتزيم بل اوجده على العلم الشايع وتفسير الارادة  
 الازلية المتشعبة على العالم بما اوجده عليه من زما  
 وعلان والكران والوان بطاير في الوجود على الحقيقة يسوالة اذ هو  
 الفاعل ولا تشاءون الا ان يشاء الله يفتح كلام النعمان في النفس  
 ونرى السواد في الحكماء والماء في الماء لا يحجب الا مخرج الحكماء

والاشياء

الشيء على الحبيب قولنا محمد والله ولي

والاشياء وهو الشيع البصير تعلم بطاير في الوجود كضار صغائر  
 من علمه واراادته وقدرته من غير تشبه والتكبير كذا في لغات  
 والساكن تنعمه من غير افضية ولا اذات من غير حرفة  
 والاحياء ارادته من غير قلب واجناب علمه من غير اضطراب  
 والاشياء من غير ما في سبحان من عظم السلطان في الوجود  
 والاحياء كل فاسد له بصيرة من غير ما في متعدي  
 ارادته وانزل الله في كل نفس الحكيم للتقوى والعجز والتعدي  
 وتجنب العجز وهو القبحا من غير ما في آساء فتابع النشور  
 ما يحكم قوله في فضله وابطاله في قوله لفتح صباه كذا وتبين  
 عن المحرور كما تسيل في تدريل ما حكم عليه القدير وقد قال تعالى في ربي  
 الرحمة على غفروني غفروني ما ينزل القول لربي لشر فيه فلك  
 وانفاذ مشيئة في حكمه وذلك حقيقة لا تقهر اليها الايمان  
 الا بالاعمال الا بعد من اعتنى الله به من عباد له بقل حير اعلم  
 ان الالهية اعلمت هذا التفصيل وانما في رفاة القسري  
 فسبحان من الاله يسوالة ولا مستحق للعبادة (الاشياء)  
 انزل نبيه سيون وموانع حرا صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس  
 كافة بشيرا ونذيرا يبلغ جميع ما اريد بتبليغه ما انزل عليه من  
 ربه واداه اذ كانت في ربه افقه الله رافعا بالثبوت والتبليغ  
 لا تشون بالاشياء والشايعين ورافعا بالثبوت في ربه بالثبوت



وكتبه وزيله واليخو الاخر وعدة فتابا اخيه من سوال  
فكر ونيل في القصور وميتة القصور والبغث والنشور ومري  
في الجنة ومري في الشجر وكرد ذلك اليرح على حافية وحافية  
ما يجزئ شمع البرغم الكلي وشجاعة الانبياء والملايكة وصلح المومنين  
بالفني ازحمير الراعي والشجاعة الكلي واللواء العفود  
والخوض المورود للنبى المبرود من مخزلة بالكرم والجود باقية  
هذه العفود على خاير فليكن واعتي بك والله يتولى فداك  
**الباب الاول في بيان كيفية النفوس وصيغتها في**  
**انما وفني الله واياها تسلمون كبري المخرشي الاخير وعصمتنا**  
**في الزيف عن الشريعة العنصرية والاعتقار ان كبري القادة اذ**  
**القار ومريخ في محسوس ولا مشهود وسلوكه بالقلوب لانه من**  
**القيوم فيجبت على المزيج التصدي لا ثار له والاذعان لشكيات**  
**أفكاره مع الاجتهاد الكلي والحزم الكلي ومثله كمثل النسي الى**  
**طريق الحج لا يرميه من ترك الملاكمات والافل والاولى رغبة**  
**بمرفى القلوب الزليان وكذا الى معنا ينفى لريه الا يلتفت الى**  
**اعلى ولا اوحاي ولا اعداء ولا خلاي ويغيب الانعاس والجلال ويخرج**  
**عزله من الاحساس ولا يتركه ايقا من الزاد وهو مناذر الله تعالى**  
**لانه فوت الارواح وكما ان الاجسام الصورية لا تفوق الا بالقيوم**  
**الحياتية وهذا الارواح المعنوية لا تفوق الا بالقوت المعنوي**

لأقولا ولا يتركه من سلاح ليرتب به عروله وهو يعلم اذا يعبر رب  
الآية فقل تعالى اني محقق الله من عباده العلماء ولولا اننا  
فيل لم ان الناس قد يجمعوا الكفر باخستهم من ادفع ايماننا انهم  
لا يخشون احدا الا الله فاعلم ان ذلك ان اقلوا بنبعة من الله  
وقبل لم يفسد سوء واتبعوا رضوان الله حيث جعلوه  
حسبهم لدايسع ونفع الوكيل لكاتبه استغفروا بحسبه  
الحبيب ببقايع عداولة القدر ولا يتركه ايقا من ركوب لتفوة  
عليه الخريش وقوتنا البتة وفي عبارة اجتماع الخواطر وتأثير  
القيمة بصورة التمس والقلب بحيث لا يخفى في القلب غامر سوء  
سوى فخر الزاد كقلب الماء للقطران وبما ينفي في المزيج الاعلا  
انفادات ودم من عجابه خضع الله تعالى في خلفه ولا يرمى  
دليل نجني به الخريش وقوتنا الاستاذ المزيج مني نسل  
الخريش بغير دليل خل وقلك مع انك الكبر ولا يرمي رفعة  
بستانين بهم في كبريه ويباع عرونة والراذيل به هنا خوانه  
الذير من طالبتون مقلبة شمع اذا وضع فرفه في الخريش  
ولا راد ان يشغل مصباح الحكمة في بيت قلبه الكفيل لبي  
قاربه من الرذائل فيكسره منطفا بلا يتركه من سبعة اشياء  
معنوية فلا فوذه من سبعة الشياء عيسية من الزناد  
والحج والخرى والكبريت والمصرحة والقتيلة والدمى



فلابد من ارادة ان يوفق مصباح الحكمة من زائد النجاة فقل ان تعلم  
 والذير جاعلة وامينا لنفوسنا من شيطاننا ولا يتر ايقام في وعاء النجاة  
 قال تعلم ان عواريج نزع غار حبيبة ولا يتر من الخراف وهو اخر افي  
 النجس بتعالفة القوى فقل ان تعلم واقسام غلاف قفا رب  
 ونعي النجس عن القوى فقل ان الجنة هي المداوي ولا يتر من كبريت  
 وهو الانا بنة فقل ان تعلم وانيسوا الى ربكم واسلموا له ولا يتر من مشرقة  
 ومن الضم فقل ان تعلم واسم وان الله مع انصاره ولا يتر من متبيلة  
 ومن الشكر فقل ان تعلم واشكروا نعمته الله عليه ولا يتر من النجس وهو  
 الرضا بالنفس فقل ان تعلم با صبر بحكم ربك **فإذا** انفق المربية  
 بقوله الاوصاف فقل ان الله حينئذ من شغل مصباح الحكمة بقلبه  
 وهو اول اقامة بكرم به المربية حتى انه بقدر ذلك متى دنت عليه  
 النفس دسيقة غريبة واخلفه الله عليه لوجود ذلك الشر  
 انفق وبه القلب فتعلم عليه ان دسائس النفسانية وانما  
 قلنا قبل لانك رب دسيسة فيجة ولا يتر من المربية  
 انما عميلة فإذا نبه الله فجاو الاوفه فيه وايضا بقدر مثل  
 القلب يبيت فيه عشر حوائج يدخل منها القوى اذا فتحت  
 واذا غلقت يتقوى شوز ذلك المصباح ويشتد اليث به واذا  
 فتحت تلك الحوائج او اخذت في ضعف اش اذ ان المصباح  
 من ربي فجمع والا شاركة بالحوائج الى الحوائج الخمس فإذا انفعها

يترك الله به المربية

الى

الذي حل على الحبيب مؤلفان محمد واهل وعبدك

من الاشتغال بغير الحق تعلم اشتغل القلب بمرافقة جلال الحق  
 وعفقت وكبرياؤه وعزله المرافقة بهما يفتح المثل الذي الراس  
 التوجه فإذا غلب المربية عنهما وكان الله العباد الى المصباح  
 فينبغي له الا يسمع الا ما يريه على الله ولا يتر الا ما ابلحه الله  
 له ولا يتر الا ما ابا عنه الله له ولا يترك الا بذكر الله ولا يتر الا  
 من يتر حوائج الله ولا يتر حوائج الله ولا يتر حوائج الله  
 من مكر الله فقل ان الله ولا يتر حوائج الله ولا يتر حوائج الله  
 اشتب حائر ونحرم اعتبار من دفع ارشاد وحر كنع لنفع  
 العباد **أما** الدليل على جود الله فقل ان الله عز وجل واذا  
 تحسبوا فقل ان عز وجل ان الله والبهو والبهو اذ كل اولاد  
 كان عنه مدسوا **فإذا** الحديث ما فقل ان الله من تحسب على اخيه  
 حبة باذنية يوم القيمة الا انك او كما فقل ان الله السلام والآنك  
 الرضا من المراتب بنا رجعت نقود بالله من غصبه وعفابه وكذا  
 لا يخل له شئ من كلام امارة ما يخل له ولا ما يشغل القلب في الله  
**وأما** الدليل على وجود بهو فقل ان الله عز وجل فقل  
 للمؤمنين بقضوا من ابصارهم فقل ان فقل للمؤمنين بقضوا  
 من ابصارهم فقل ان فقل ان الله عليه وسه القينان من تيار والاذن  
 من تيار والبرج يصير او يترك به ويدفع اخر زنى الغير النجس  
 فلا شئ يهوى اليه يكون سببا لدخول الشيطان الى قلبك

ذلك



نبيك فقل تعالى ان يامركم بالشو وبالعدو وقد عرفتم  
عداوتهم فقل تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فقل  
له العلم بقداوته ولم يتخذ منه بالعامة والخاصة منه ملك  
مع الشياطين ومن تحصى منه نحل الله عليه فقل تعالى وكل من  
عليه شجر المومنين **واقفا** اللسان يجب عليك بعضه من  
الغيبة والتميمة والكذب وشهادة الزور واثبات الباطل والغيث  
والخرقة والاعلان بالطلاق والنزول **اقفا** الغيبة فقل تعالى  
ولا يغتب بعضكم بعضا وفي الحديث كل المومن على المومن حرام  
وقوله وقاله وعرضه وفي الصحيح عيسى بن عمار ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكتب الناس يوم النجى فقال اني يوم هذا قالوا يوم  
حرام فقل بلاني بلدي هذا فلو ابلد حرام فقل بلاني شرفي هذا  
فالواشتر حرام فقل بلاني دماي واموالي واعراضي عليكم  
حرام ثم يومئذ يومئذ بلدي هذا ابلد حرام هذا جلاء هام ارا  
ثم رجع راسه فقال اللع هل بلغت اللع هل بلغت قال ابن  
عباس قال نعم بده انما لو صيته الى ائمتهم فليبلغ الشايعه  
الغايه **واقفا** التميمه فقل تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم  
بالبس بنيا فتبينوا ان تصيبوا فاقبالا به فبعضوا على ما  
يقول نادى يومئذ المحرث عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
الجنة نساء وفي بعض اخر فتاوى وموارث **واقفا** الكذب فقل تعالى

باب

التي هي على الحق  
فقلان محمدا والحمد لله

باب الاية اللطيفة والخاصة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين  
ومثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون المومن جباناً فقل  
نعم فقل ان يكون خيلاً فقل نعم فقل ان يكون كذاباً فقل لا  
يستوجب احد لعنة الله من الايمان منه الا بالبر والنجاة **واقفا** الزور  
فقلان تعالى وصي الشياطين على عباده والذين لا يشهدون الزور  
الى اخر الاية فقل ان ارتكبا الزور حرام بل فقل عز وجل  
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حرام بالله  
غير منكر كس به **واقفا** الفتن والتدريسة والنجاسة فقلان الله  
عليه وسلم من غشنا بليتس منا فقلان عليه السلام والسلام  
الذين انصبت فيل مني يا رسول الله فقلان لله ورسوله وعلامة  
المسلمين وخاتمهم فقلان عليه السلام والسلام اتى الله ولا  
تحن من غائف فقلان تعالى ان الله لا يحب الخائس فقلان  
صلى الله عليه وسلم اربع من كفى فيه كان فنا فقا او كذا فيه  
فضلة من النفاق متى يترفع اذا حثرت كذب واذا وعد اخلف  
واذا دعا لم يرد ردا اذا اخطى فجي **واقفا** انما كان بقال على  
الله عليه وسلم لا تخلفوا بالكلية ولا بالاعتناء فانتم من شاة  
القبض **واقفا** اربع المحرمات الايمان بالشيء مع التحجب عن  
ابهر بركة فقلان صلى الله عليه وسلم الحلف منقصة للسلف  
منقصة للبركة **ومس** الكبار ان يحلف ما ذبالا فيفتح من قال







فيه قال صلى الله عليه وسلم أحبُّ لُفْتِكُ تُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَأَتَيْتُ  
 اللُّفْتَةَ الْأَبْرَافَةَ الرِّبَامِيَّةَ غَيْرَ لَوْاقَةِ الْمُشَابَهَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْحَلَالُ نَبِيٌّ وَالْحَرَامُ نَبِيٌّ وَيُنْفَعُ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ مِمَّا تَرَكْتُمَا  
 صَلَاحٌ وَمِمَّا أَخَذْتُمَا نَكَالٌ كَالرَّابِعِ حَوْلَ الْحَمَى بِوَيْتِكَ أَنْ يَنْفَعُ فِيهِ وَبَيْنَهُ  
 لِلْبَغِيضِ أَنْ يَتَرَكَّ مَا لَا يَأْتِيهِ بِمَا يَدُ الْبَاسِ وَأَمَّا **الرَّجُلَانِ** فَلَا يَنْفَعُ  
 أَنْ تَقْضَى بِهِ الْأَمْرُ فِيهِ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى وَتُحِبُّ عَلَيْكَ كَقَدْفَا  
 مَعَ الشَّعَى بِهِ وَمَعَ اللَّهِ مِثْلَ الْكُشَى إِلَى مَوَاضِعِ الْإِنْفَارِ وَالْبَيْعِ  
 مَا جَمَعَ الْبَيْتَ وَالنِّسَاءَ فِي غَيْرِ مَجَازٍ فِي الْأَعْرَاسِ وَغَيْرِهَا فَوْ  
 مَوْضِعِ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَمَا كَانَ فِي مَقْنَعَةٍ بَلْ خُلِّ أَوْ تَشْغَلُ  
 فَلَيْتَكَ عَرَبًا وَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ خُلِفْتَ لَكَ قَبْلَهُ عَرَامٌ فَتَلَى تَعَالَى  
 وَمَا خُلِفْتَ الْجَزْ وَالْأَنْفَرُ الْأَتَعْبِرُونَ **وَلَا تَدْرِي** يَنْفَعُ أَنْ تَحْبِبَكَ مَا  
 يَنْفَعُكَ وَمَعَ الْعَرَجِ فَتَلَى تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِيِّ يَفْضُوهُنَّ أَبْهَارَ بَعْرِ  
 وَيُحِبُّهُنَّ وَتُوجِّعُ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ الزَّانِجِيْنَ تَرَبُّ  
 وَيُؤْمَرُونَ **وَلَيْسَتْ** عَلَى ذَلِكَ بِالْإِصْلَاحِ فِي الْحَرْبِ بِأَتَعْبُرُ  
 الشَّيْبَانِ مِمَّا اسْتَطَاعَ مِنْ الْبَاءَةِ فَلَيْسَتْ رَجْعٌ وَمِمَّا لَمْ يَنْفَعْ بَعْلَهُ  
 بِالْأَصْوَعِ **وَيُحِبُّ** مِنْهُ الْجَوَارِحُ الْخَيْرُ إِلَى ذِكْرِنَا خُصْلَ الْكَافَةِ وَكُلَّ  
 التَّوْقِيَةِ وَيُشْتَقَى عَلَى حِفْظِهَا بِالسَّوَابِلِ الْمُبَرِّقَةِ إِلَى الْحَيِّ سُبْحَانَهُ  
 وَتَعَالَى فِي الْحَرْبِ الْقُدْسِ لَابْنِ الْعَبْرِ يَنْفَعُ إِلَى السَّوَابِلِ حَتَّى أَجَبَتْ  
 بِإِذَا جِئْتُمْ كُنْتُمْ نَهْمَةً أَنْ يَمْسُحَ بِهِ وَيَجْعَلَ الْبُيُوتَ بِهِ وَلَسَانَهُ

أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى تَهْنِئَتِهِ وَرَجَلُهُ إِلَى يَمِينِهِ إِذَا دَاخَلْتَ  
 لَهُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى حَارًّا يَمْسُحُ الْأَحْفَاءَ وَيُحِبُّ الْأَحْفَاءَ وَلَا يَكْلِمُ الْأَبْسَى  
 وَلَا يَتَحَيَّرُ الْأَلْحَى وَيُحِبُّ مَعْمُورًا بِالْعِنَايَةِ مِنْهُوَ رَاغِبٌ إِلَى الْعِلْمِ  
**قَالَ** وَيَنْفَعُ لِلصَّوْمِ أَنْ يَخْلُقَ بِاللَّاهُطِ وَالْحَمِيدُ لَأَنَّ  
 التَّصَوُّفَ مَعْرُوفًا وَالْوَقَا وَالْعُلَى بِالْأَخْلَاقِ الْمُطَهَّرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ **قَالَ** الشَّيْخُ مَسْطُوعُ الْبَلَرِ مِنْ تَلْمِذِيهِ لِكَلَامِ الشَّيْخِ لَدَى الْعِلَاقِ  
 الْمُرْسِيَةِ بِأَوْدَافِ الصَّوْمِ

- الْقَادُ فِي الصَّوْمِ حَذَرٌ وَوَقَاةٌ وَالصَّوْمُ فِي الشَّيْءِ وَالصَّوْمُ فِي الشَّيْءِ
- وَالْوَلَاةُ وَخَبْرٌ وَدُخَانٌ وَوَقَاةٌ لَدَى جَعْرٍ بِالْخَبَرِ
- وَالْبَاءَةُ بَعْدُ قَبْلُ دَائِمٌ وَقَبْلُ الْعَنْدِ لِنَقِيلِ قَبْلُ
- وَالْبَاءَةُ بَعْدُ بَعْدُ رَسْمٌ بِأَتَعْبُرُ بِنَا أَيْتُكَ لِلْعَلِيَّاءِ

**قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو الْعَرَبِ بِأَحْلَافَاتِهِ التَّصَوُّفِ الْوُفُوفِ مَعَ  
 الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ فَهِيَ أَوَّلُهَا وَمَعْرُوفُ الْإِلَهِ وَقَدْ بَقِيَ  
 بِأَنَّهَا أَيْتَانِ مَعَ الْأَخْلَاقِ وَتَحْتِهَا مَقْنَعَةٌ وَقَالَ الشَّوْرَتِي  
 التَّصَوُّفُ تَرْكُ مَعْرِ النَّفْسِ **وَقَالَ** أَبُو الْحَمَى الْخَوَافِرُ التَّصَوُّفُ الْأَ  
 تَلِكُ وَالْيَلَدُ لَيْسَ **وَقَالَ** لِهَبْرٍ التَّصَوُّفُ تَرَاثُفَةُ الْأَعْمَالِ وَالْوُفُوفُ  
 الْأَدَابِ **وَقَالَ** الْخَيْرُ مَعْرُوفٌ بِمِثْلِكَ الْحَقِّ عَنْكَ وَنَحْيِكَ بِهِ **وَقَالَ** زَكْرِيَّا  
 التَّصَوُّفُ قَبْنٌ عَلَى ثَلَاثٍ فَتَلَى التَّسْكُ بِالْعَفْرِ وَالْقَفْقُ بِالْمَزَلِ  
 وَتَرَكِ الشَّوْرَتِي بِمَا يَجْرُ عَلَيْهِ **سَبِيلُ** الْخَيْرِ عَنْهُ فَتَلَى أَنْ تَكُونَ مَعَ



الله بآلافه فقال أبو القاسم بن محمد أصل التصوف ملازمة الكتاب  
 والسنة وترك الانعواء والبدع وتعظيم حركات المشايخ وإقامة  
 العبادات للخلق والمداومة على الامور وترك الرغبات واليافوق  
 ضل أخذ عن الخوارج والأنحط عن مقامات الرجال **وقال** الاقناع  
 الشاذلي رضي الله عنه **التصوف** تدريس التفسير على القبودية  
 ورثنا الى أمك الربوبية **واعلم** أن مدارك قول الاقوال السفي  
 يعتز عليه وفكك رجاها الذي يقول عليه هو التاذيب  
 لاداب العبودية ومثل التفسير على الاخوان الزكية **فقال** أنس  
 ابن مالك رضي الله عنه خوف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عشرين سنة قبل أن يبعثه يقول لشيء فعلته لم يعثروا لي  
 لم أفعله لم يعثروا علي **فما** رضي الله عنه ما غاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفا ما فعله كان اذا قرأ شيئا  
 أكلم الله اذا لم يجبه **قال** إنه صاب في غير ذلك من مكارم أخلاقه  
 صلى الله عليه وسلم إلى الخفي وأدابه التي لا تفسد في شيء  
 للشرك أن يتمك بما قيل عنه صلى الله عليه وسلم من الآداب  
 الزكية والاقوال العسنية **فقال** تعلم لفة كان لكم رسول الله  
 إنشؤا حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر **فصل**  
 واما لزجة الحي تعلو من الاشتغال بالامر بالمعروف والنهي  
 وهو أشرف الامور والمشتغل به لا يقوته من عفا به

البيان

الله على الخبيث فوان محمد وال محمد

الايمان ومهزلة الكلمة الشريفة اعني الله متضمنة لكلمة الشها  
 دية وقد تلقينا الامام الغزالي في كتابه في كتاب من اهل القمل  
 وقد كتب الشيخ أبو الحسن الشاذلي في ايقا قبله قال في رسالته  
 الفصل يقول اهل الرية **الله** فدان واختار بقا على غير ذلك  
 مع ما يحصره من السادة الصوفية الخفيفي في معجم الزايم  
 في الزايم التوحيد لسلامة قلوبهم ما ينبغي حتى فالعلاء للري  
 لجمه لخا لجم له وأصوب في شهوده لبل لجم له لأنه اثبات محذور  
 وقد لولع الزايم القدسية التي لا الوضعية صفة من صفاتها  
**فقال** وتوضيح ذلك انه ان قال الله قبله كان من أصل  
 العموم بليغ في العبادة وان كان من أصل الشكوك بليغ في  
 المطلوب **فقال** أو المشهود وان كان من أصل الشهود بليغ في  
 الرقية **وقال** الذي ينبغي المحظوظ ويبلغ المحفوظ ويشرح ذمها  
 بـ الأغيار بالانوار وهو ذكر خاصة الخاصة لأنه لفة يورث  
 على الذرات من حيث هو قبل الذكر يورث إلى الحي ويقطع  
 مما يسوءه وسائر انما اليعان ليس كوالك ويزالك تعلم صحة  
 قولنا هو أشرف الاسماء لأنه دل على المصروف والموصوف  
 أشرف من الحقيقة **وليعتقد** في أثناء الذكر القبودية لله تعالى  
 ورواق المحضور مع الله بلا مراعاة شعور بالغير مع الزمور  
 من صفة المحضور بفرجه الحي سبحانه ولا تحط في الاستعداد

هذا الاصح



العجينة بغير نضج الجزية الالائية والاسية لا أقوى من توفيق  
 حروف الكلمة المتكلمة وهذا التوفيق يحصل للمرافقة لأن التوازي إذا  
 حصل وفقه حروف الكلمة حصل له من بركة الذكر ما يشعرون بأن الحق  
 نقل ربي عليه فإذا استغنت فيه هذه الحالة مع هذه التوفيق  
 حصل على مقام المرافقة لأن المرافقة متعلقة من الترافيق فإذا  
 كان التوازي مرافقاً لا علاج الحق على أهوائه وداويع على ذلك  
 حصلت له مرافقة الحضور بالفتور والى هذا يشي قول الحكيم  
 بقسى أن يرفعك من ذكر مع وجود عقلية الذكر مع وجود  
 بقطعة ومن ذكر مع وجود بقطعة الذكر مع وجود حضور ومن  
 ذكر مع وجود حضور الذكر مع غيبة عما يسوى المذكور وما  
 ذاك علم الله بعز و**إله** إذا ركب المريد قلبه بجزء  
 الكلمة لم يتمكن الخواجر من أن تعمل اليه وإذا انقطع الخواجر  
 حصل الحضور وبه تحصل الجزية الالائية وتماز الشور ويشتى  
 هذا المقام شلحان الذكر وفيه يصح الحضور ملكة لازمة للقلب  
 والسمع للسامعة والبصر للباصرة حتى لو تلف زوائده لم يفتك  
**زيادة بيان وإيضاح** إن الله أن الحق سبحانه خلق  
 بالانسان خمس كفاء وهي الحفاة الفخزلة وجيلته  
 وهي الغالب والنفس والقلب والروح واليسر وهذه الكفاء  
 إن لم يجمعها واعتباراً للنفس الناقصة فكل اشغل من رتبة

الاول

قوله ان محمداً له وجهه ولم

الاخرى تسمى بتلك الرتبة لانه اشغل اليه وكل رتبة من رتبة  
 الراتب كذا يرى مشغل احدهم فيها بالآخر والذكر بمنزلة الشور  
 وحضور القلب فيه بمنزلة التلويح والاشك ان من كان تحت ابرقة  
 من منزلة التوازي حضور مؤلفه فحضور بقلته عز به غير مالا  
 على المنهج القويم والحوادث المستفيع معروان كان يسمي قبال  
 اشغل فيه هو ان اشغل اليه مساة اشغل المريد بذكر الكلمة  
 التي رتبة على ما وصفنا كان مثل الماتة في الطريق بالشور والتلويح  
 يزال التلويح يتنقل به من طبيعة التوازي حتى يبدى قتاله ويقال  
 ما يتناله وإذا غلب على الحضور وتمازى على غلبته أكلته الخواجر  
 فكله كما ترك المشي وراء التلويح حتى تركه التلويح وظلوا السيل  
 ولكل من هذه الكفاء المذكورة فواحدة حسية ومعنوية  
 وموانع في طبعها منطوية مساة اربعة المريد قلبه بالذكر  
 وجمع ثمة عليه واردة توجبه اليه كان محفوقاً بركة من  
 تخص به ومحفوقاً بعز من التجا اليه فموجح مخاطب بغيره  
 وانبياؤه عز بقوله ويعلم اليه من أناب **وقد** تدعو القور  
 الى استعمال الشجعة كما يوضحه الشيخ على المريد من الاعواد ويشتى  
 الذكر الوفوق القدر لوجوب توقف التلويح فيه من غير زيادة  
 وانقصان أدباً مع الشيخ ووفوقاً عند الحق لأن الشيخ أقرى  
 بحال المريد وما يناسبه من الاذكار والاعواد ولازال الاكابر يقفون



بالشجرة ويخرجون شاة حتى قال الجنيد لما قيل له انما في  
 كبر شاة في تحتاج الى شجرة في وصلت به الى الله لا تترك  
 ابرأوقد اورد لنا الشيخ جلال الدين السيوطي تاليفاً سماه  
 الفحة واستعمال الشجرة واخرها من الشنة متبعاً ما ورد  
 في ذلك من الاحاديث والاثار فقال اخرج ابي عمير ابي  
 ومحمّد عن ابي عمير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعرف  
 التشبيح قال وخرتاً عياناً سرّاً عبد الواحد بن زياد  
 عن يونس بن عيسى عن ابيه قال رأيت ابا حنيفة زحل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يسبح بالخصا  
 وفي موايدها الاستعانة على قوام الذكر كذا رآها ذكر  
 انه الله الذي ذكر مفادله ذلك الى الذكر قيا حيزاً سبياً  
 بوجوه الودع الله تعلم  
**فصل في صفات المريدي في القلاد في**  
 اعلم ان المريدي القلاد اذا ذكر رتبة اشتمل نور الذكر على جميع  
 اجزائه وامتلاً قلبه بالانوار وتكون مركزاته وتها رتبة تهرز  
 من منبه الانوار القادر على الذكر ويصير قلبه في قبة من  
 قباب المحي مفعلة له مركزاته فمعرفة سببنا الله واذا امتلاً  
 القلب بالنور ان القلب بما يقرب من الانس والشرور  
 وينور في نور القلب الزمان والكنان والخلق والايات

والله

القلوب على الخبيثات محمودة والوجهة

والسور وتشرق الارض بنور ربها القلب سماء والقلب ارض  
 وتفيض عن سائر الوجوه في فرائد الشهود ولا يفي للقبس حبة  
 حديث ولا ينفذ للفقاهير حبيبتين ولا وسوسة ولا حوبت نفوس  
 وذلك هو افضل القلوب **والله** ان النفس اذا اهلقت في الرذائل  
 انجلي من راحة القلب واشغرت فيه عجائب الغيب وغايب الانوار  
**والله** ان المرافقة حشر مواد الخواطر ومن جحر الخواطر تفسى  
 مشقة الجوارح بل المرافقة على هذا الشبه طال ثم وى ارادة المكاره  
 من القلب **وفي صفات** المرير القادر فير الخشوع والقلوب  
 ومعجزة الشريد بناداب القلاد على فخر رتبة من القلوب **قروى**  
 ان ام نوح قالت رايته ابي بكر وانا اتميل في القلاد من جحر زخرا  
 كبريت انصرف عن صلواته قال شعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا فزع احدكم الى القلاد فليستحي كحرافة ولا يتميل  
 تميل اليه فود قلبه تكون الحراف من تمل القلاد **وقال** عليه  
 القلاد والاسماع تعود وابالله من خشوع النباه فيل وما خشوع  
 النباه قلان خشوع البري ونباه القلب **قال** في العوارب  
 ووقع له والله انما ان موسى لما يرد عليه الدار في صلاته  
 ومحل فناجاة فيمخرج به بلحظه كبحي ساكن تنقب عليه الريح  
 فتتلاخ الامواج فيكون تمايل موسى لتلاخ امواج بحر القلب  
 اذا هبت عليه نعلات الفضل ورب كات الروح تعلق انسى



المحرلة الالهية فتعلم بالاشتغال والفتاب بها تثبت وافتح  
 قلوبكم القلوب ويتايل قرأت اليهود كماله بتايلوا  
 غير حكا لبقوا جميع من ذلك ولعز المضي قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انكأراً على اهل الوسوسة هكذا خرجت عنكم  
 الله تعلم من قلوب بنه امر ايل حتى شهدت ابراهيم وغاب  
 قلوبهم **واعلم** ان التخليد التثبيتي كل اجتمعته نحوهم  
 تجمع بواجمع وتناسخ وتعاون وتبري من البعير الى البعير  
 انوار وركائ بل جميع المومنين والامانة كذا **ومر صبات**  
**الم يري** التقادير التقليل من الاكل فكل حيتي برع اذا  
 ابتلى الرب بك في الاكل بكث عليه القالبه رمة له ومي  
 ابتلى بالخرى على الاكل ففد آخر بنار الشهوة وفلان بشر  
 المجموع يصعب العبادة ويميت الصوى ويورع العلم الرقي وفان  
 على شدة رضى الله عنها اذ عوا فرغ باب الملكوت يفتح الخ  
 فالواكب تدمر فالت بلجموع والعشور والكل يكثر للمريد  
 ان يوالى الاربعة اكثر من اربعة ايام قبال التبع اذا ركت  
 الى العادة تتبع الشهوة **فكس** عن الجبنه انه كان يعلم  
 على الزوام بل اذا دخل عليه اخوانه افكر معهم ويقول ليس  
 فضل مصاعبة الاخوان بل ان غلبه ان هذا الإله يحتاج الى  
 علم ففد يكون الزامه ان ذلك شدة التعبير لانيه المواقفة وقيل

من فضل الصوم

اليه

الله صل على النبي قولا محمدا والوحية وكم

النية لمحضر المواقفة مع وجود الشدة **واعلم** ان القوي  
 هو الذي يرجع الى معلوم ولا يترك متى يساق اليه في الزور اذا ان  
 ساق الله تعالى اليه الزور تناوله بالادب وعود اليه المرافة لوفته  
 في ابحاره واذا حصل للمريد ثقل في الاكل فليذكر قاتلته ففد  
 ورد اذ يواضعه بالذكر وينبغ للفقير اذا كان في صحة جماعة  
 الا يصوم الا بالذبح لان قلوب الجماعة تتعل بابحاره وهم  
 على غير معلوم فان طاع باذي اجمعه وفتح عليه يست في الاكل  
 اذ خاله للصالح مع العلم بان المومنين يحتاجون الى ذلك الا ان يه  
 ضعيف الحال **ومر اوصاف** المريد القادر ان يتفردوا  
 جميع احوالهم وافقوا به ولا يساغوا بقوسه ان تتج كبرية  
 او تكلم بكلمة الا الله تعالى على ولا ينع في ذ الغول اذا تكرر النية  
 في القلب لان النية عمل القلب وانما اللسان ترجمان وكل من  
 لا يحكي أسانه بديته بفعا جرة الاقار والاصواف لا يحق فيه  
**واعلم** ان بواحي اهل البداية كالشيخ يقبل كل نفس وكذا  
 ينبغي الا ينحرف الى نفسه بغير التعقيب فكل من انحرف الى نفسه  
 بغير التعقيب اهلكه فكل الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضى  
 الله عنه اذا اراد الله بغير خي استر عنه ثلثين نفية ومقله عبدا  
 مملوكا لا يروية فيه تفتقر فكل من شق القبة النفس من  
 القلوب والمعارف بقول العبد ان يرمى به فان كان كسبا وحالا



وقاذا تفرغ العبد اذا رغبته الحق تعالى **وانما** انه يفتح بالعبودية تركوا  
عنونك نعتك على اقلاد التسلية **وتنبه** ان لا يشغل له عما واما  
لا تاتوا ولا ياتنا لياتف نفسه عند ذلك وتركى الله فيجرح  
الزيادة **واعلم** ان الرية اذا انسلخ في الحركات المزمومة انقل  
الى الحركات المحمودة كالرشاد والغيب والمناجاة والمصداق  
ويكون الرضى والتسليم وادله والتعويض والتوكل حاله ونفسه  
مع ذلك فتبني الحول والقول **مسار** اراد ان يمتد ما لك ان  
تقف عند ما كشف لك من الاشياء والافان الاولاد انه هو الله الحقيق  
الذي تطلب املك **وتما** سال الشيخ ابو الحسن شيخ مولانا عبد السلام  
رضي الله عنه عن سؤاله في برد الرضى والتسليم قال اخلف ان  
تشتغل بقلوبك عن الله **ومى** **او طاب** للزبد القادر ارياميل  
الوجود كله بالاذن اللابى بكل فرد في فيه فيعلم الحق  
بالاعتقاد والاثار من ذكره والارسل قور شمع بالاعتقاد  
في مكان الاخلاق والكارية بدوام الحكمة وعدم الرواية الربعية  
وسبقها النابى بالحلم والجملاء بالسياسة والاخوان بالصحة  
والكمال بالانبايا في سبل الله والتأجيل له بالقبول وان يرى نفسه  
دون كل احد على وجه الارض **قرآن** ينزل نفسه تحت الارض الثعالب  
التي قاعدتها مرتبة في الشغل في تحق بمذايل يستمد من كل شيء  
في الوجود من نالحي وطاريت اذ علمى شيء الا وبي خبيصة

لم تتركه في من سائر الوجود **ولذلك** **تنبه** ان يعلم الحق الضعف  
في سائر احواله ولا يوسعوا على من خلقه بسبب خلقه ولا يقول الشيخ  
في كافي فيكونه ومن يفتح على مجزلة ونحو ذلك فان رسول الله  
عليه السلام عليه وسلم لما دعا على فرينى بالعلم انزل الله تعالى عليه وقا  
ارسلناك الامة للعالمين قاستحيا في الله وتركوا الدنيا وحلوا  
يرجعوا اليه بالهداية **ومى** **شأن** للمريد الهادي الا يكون له مع  
الله اختيار ولا محبة احوال ولا مراتب ولا اعمال ولا غير ذلك ثمة ان  
اعلمى ذلك يتزهد في واختياره كانت مقامه فيه قليلة وليس  
الشان ان تطلب الاشياء انما الشأن ان تطلبك الاشياء والعبد  
لم يكتفم الله يرد الافكار المتوجبة عليه لعجزه عن مثل ذلك  
وانما كلف بانه لا يرف في بين اي الشريعة في يرد طرفة غير **ومى**  
**او طاب** الزبد القادر وفيها الا بها القوائت الشيخ محي الدين  
انزاع العبد رضى الله عنه وقال الشيخ في كافي انك يوقع عما تفسر  
مخالفة من الاذاب الشرعية وتزهد فيقوا منها امور مخالفة  
لها بعد الشريعة فيقتفرون ذلك فيجتموا بالدار **وروى** قال تخر  
تربى في مهالقة كتب الشيخ عن البر لمع في الشان ان العبد يبلغ  
بالصحة ان ان يلحق بالحق وسأويه في الرواية من ذلك  
الشيخ عن ذلك فقال له ان محجوب فيجب له في غاية فانزل الله  
اولا لك القور في مهالقة تلك الكتب وشبهها شفقة



اللسان بأمر أمين الله في الشريعة المحمدية واللفظ الله أحسن  
 الخلق بمعية ولا تفرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر  
 من المحابة والتابعين وإن ادعى هؤلاء أن هذا هو العلم الشرعي  
 فلنا له من شدة العلم الذي إن يوافق الشريعة كما هو علم الخيرة  
 عليه السلام فإن موسى عليه السلام لما أنكر عليه الأخطاء أو الأفعال  
 يعلم ذلك وكيف يبدل ذلك نبي من أولي العزم مع أن انكاره كان  
 في الاطاعة لأمر العفايد والكل في ذات الله عز وجل بخلاف هؤلاء  
 القوم قس على ان الظاهر انما هو علم العوام الذين بها العور كلام  
 المشايخ وتفقده علم غير وحبسه العلم واد الأشياء ومن ادعى  
 من المتصوفة انه يقع اشراك الأكارم موزلة فرأى عليه كتاب  
 انفسه وكتاب الاشياء للشيخ المذكور في عرف ان يمشي به خلة  
 سلمته له **ومن أوصاف** الزينة الصادقة الأبرية في الأكل والشرب  
 على السنة المحمدية فيفوق عن الطعام ونعمته تشتهيه فيل  
 بعضه التي الأكل تشبه ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غضب ابراهيم لغيره فيمنى ضلته والنفقات من السلام الى التبع  
**وهذا** المحمول على اسطر البقاء والخلوات وأما احكام الاعمال الشاقة  
 والجرى والذكر في الحرفة بل على الأكل على قدر حاجته حتى يعلم ان تلك  
 الأعمال ان الأعمال الشاقة هي في الأكل عرفاً وكذلك الذكر جوف قلبه  
 في الجوف **واعلم** ان البغاة لا يجتنبون الوضوء يضحى لأن الذكر لا يترك

في

التبع على علم الله عز وجل

شي من انتقاص **ومن أوصاف** أن يعلج أخوانه ويؤثر اليه بغير  
 الرضى لأن التفرق بين الرضى بسبب الرنج والغير والتفرق بغير  
 اللزوم راء سبب الخسائر في فعل من خرج أخاه جازاه الله تعالى بذلك  
 وفيقول من ينجي نفسه ويخرج أضغاثه وكذلك ينبغي لأبي بكر أمومي  
 المسلم في نفسه ولو فعل ما فعل من الأذى والتفكير وتمنع من الرضى  
 وغنى ذلك فالتأني في راحة الناس من حب الدنيا لا تترك راحة  
 في رياسة أو مرتبة أو ربح أو خيل فيكدر منه ثم لا يفد راحة ووضوح  
 الرضا بنعمته ابراهيم إذا كان من يرضى الله من كبار البغاة على عزه  
 الحالة فكيف بالمتدبر **وقد** قيل من نازعك في دينك اجعلك  
 له في تحله **وقال** صلى الله عليه وسلم انشد في أيام الناس يمشي  
 الناس في أمراء الانبياء على قدر محبتهم للدين قلل فبذلك المثل في قوله  
 لم تبق له عرو من انباء الدنيا الا ان يكون في قلوبهم جميع الناس على  
 النعم في محبوبته اشدة المحبة وينبغي للبعث الا يفتقر الى الصلوات  
 للزواني لان الزواني ملك لله وسائق فونه صلى الله عليه وسلم في  
 الشوق انما شجرة التي لا راحة لها في اكلها **فعل** ان يفتقر اليه  
 لفصالة انما هو نعمة عصبية حتى لا يتبقي في القل والوعاء  
 ذلك ان يصح يتكلم عند رؤية ذاته كما يقبل من بركة الناس  
 بحسب الطبع لا يحسب الشئ وربي ربه وقبوع ضاعة ويربته وذلك  
 الوقت ليس لتبغير الصلوات فيه محل **ف**

في

في

ظل







**علاقة صفة المريد** الانفس بالله وعامة الانفس بالله الاستجلاء  
 من الخلق وسبب النكر الى الخلق بل للشيء يوسعة الرجوع اليه بكل شيء  
 وكثرة الذكر له واستوكل عليه والمشاركة الى ما توب اليه من انواع الي  
 بوجوه الخلاوة وشيخ **القطر ومن اوطاب** المريد الهاوي  
 محبة الله عز وجل ومن علامته التاشف على مافات وقدر  
 الاستغفار بظنوة النفس وقد يحس بالمريد التاشف على سائمة  
 او كربة ذهبت عنه ولم يذكر فيها مولاه **واعلم** ان المحبة لله عز وجل  
 ما هو مطلق لا يسه قلبه يسوال نسي نفسه ونسي كل شيء  
 ولم يبق شيء **وتوحيذ العجيب** ان يعبروا الله عز وجل لوجه  
 لا خوف ولا حكمة فيكون الحبيب رادع ومناخ بالشفقة والقدرة  
 والاخاف وسائر الاوطاب العمودية كايته تقع في سحر ووضع  
 لا تبارق ولا يخلع وينتقل ولو اخلع مولاي ما ذاقوا حلاوة  
 من نزه الخصال ولبطت العبادات وانقطع الهم والكلنا  
 تلتعير به ولا يشهد يذيرهم بأقوله ويردع الى نزه الاعمال فيزوفون  
 حقه كما يردع الرضا في الجفم ولذا لا سماع السمعون الموجدون  
 المشافون المحبوبون لانهم عبود وحركة وأصوبه دون غيره  
 واشتاقوا اليه بالسؤال ولم يبرروا منه شيئا اذ الحق تغلق  
 القلب على جميع الفاهم لقلوبهم التوجع في سحر الكمال لقلوبهم  
 في الله التي دونته **ومن علامته** العجيب لخروج الحبيب من الكمال

والنفس

الانفس على الحبيب مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

والنفس واشتاقه على جميع العوى والشلح بلحى والتواضع به  
 والصدى على ذلك كما وصف تغلق عباد له لا الحبيب بقوله ان الانسان  
 له خمس الا انزرا منوا وعملوا الصالحات وتواقوا بالحق وتواضوا  
 بالحق يعني ان العجيب ليس كما وصفه بقوله يوتكم أجوركم وما  
 يشاءكم اعمالكم الاية يعني ان يشاءكم محبكم من الافعال التي  
 شغلت قلوبكم يشغل عليكم اعلاؤها وهواها التفوق من عرش  
 المرمي وتغواي الشكر والى الحاجة والوليد واما توجع  
 بذلك وأنه ليس له كبروا امرا ومع ذلك فداشغلتهم  
 امرا ليس من محبته وذكر جلاله وعظمته وقائه قارئ الخلق  
 انهم دفون الذين ابتلاهم بحبته انهم انهم لعلوا زوال وفانوا  
 بحم مولاي عليه واشتاقوا لقلوبهم وانما ليس حتى لم يسمع  
 محبوا يسواله وانه جواد لا يشل الا كنية التي وتعلمته وغير  
 للحيث ان يشهد يسوال في محبته بل محبة الامى صبر ولا يفهم الا  
 من عرقه ورضى بحبه وايضا انه لا يشل الجملة الامر احبته  
 المحبة الخلافة بقولوا المحبون من المحبوبين الذين لا يعلمون  
 بل جرة قمع الخلقون الخلافة عباد شمع المحبة والتفكير  
 وفيلسوف ما يسوال سليل ما تعلم نفس ولا اعنى ليع من قوله أمير عن  
 معاينة القبر **واعلم** ان العجيب جده ليع محبهم الوعد بالكرامة  
 عين بديع الا فضل وراة او امة كنع محفاه المكون اليه على



أَنْتِ الْقَلُوبُ وَمَتَّ الْأَرْوَاحُ فَكَلَامُ الْحُبِّ وَالشُّوقِ مِمَّا شَارَكَ  
 فِيهِ الْحُبُّ أَيْضًا وَخَفِيفَةُ التَّوَجُّهِ ثُمَّ أَيْدِيهِ ذَلِكَ وَخَفِيفَةُ بِالْمِثْلِ  
 وَوَقَعَتْ لِي رِجَالُ الرِّغْبَةِ وَأَعْقَابُ الْحُبِّ إِلَيْهِ وَالتَّشَرُّعُ وَأَرْفَعُ  
 يَمِينِي عَلَيْهِ وَأَجْمَعُ أَمَانِي فِيهِ وَذَلِكَ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ  
 لِي وَاللَّهُ ذُو الْبُخْلِ الْفَقِي **وَمِنْ عِلَاقَةِ الْحُبِّ الْأَشْيَاءُ**  
 لِلْمُحِبِّ وَاسْتِحْسَانُ أَفْعَالِهِ وَالرَّضَى بِفَضَائِلِهِ وَاللَّحْظُ بِذِكْرِهِ وَفِيهِ  
 مِمَّا يَذْكُرُهُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِمِنْ يَدَيْهِ وَالْعُلُوفُ وَالْعُكُوفُ عَلَيْهِ  
 وَالْمُصَارَعَةُ إِلَى مَا نَزَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَفْوَاجِ الْبُحُودِ الْكَلَامُ وَشَرْحُ  
 الْأَصْدِ كَلَامُ الْأَثَرِ لَا يَزَالُ عَمِيمٌ يَتَقَرَّبُ إِلَى الْبُحُورِ حَتَّى أَجِبَهُ فَإِذَا  
 أَجَبَهُ تَوَلَّى خُورًا عَلَى أَعْرَاسِهِ وَأَعْمَرَى عَزُورًا لِي نَفْسُهُ يَهْرُلُ عَلَيْهِ  
 وَيَخْرُجُ الشُّفُوفُ مِنْهَا وَيَخْرُجُ فَلَيْسَ لِلْمُحِبِّ وَتُجْعَلُ نَفْسُهُ  
 وَتُجْلِي صَفَا مِنَ الْقَوَى فَلَا دَارَكَ نَقْوَالَهُ قَفْدَ زَكِ نَفْسِهِ وَتَرْكُ  
 التَّقْبِيرِ عَاقِبَةُ الْحُبِّ لَا تَعْلَمُ عَلَيْهِ قَدَارُ رَجْعِ الْعِبَادَاتِ قَالَ الْحَبِّ  
 مَا لِي نَسَوْتُ رُوحِي وَبَاذِلَ رُوحِي **وَجِبَتْ مِمَّا يَقُولُ النَّبِيُّ عَمْرُو**  
**وَإِذَا وَقَبَ الْحُبِّ نَفْسُهُ لِمُحِبِّهِ بِعَوْضَةٍ مُخْبِرُهُ الْأَنْفَرُ بِهِ عَلَى**  
**الزُّوَالِ فَسَلَّ تَعْلِي قَاتِلَتِ بَيْتِي وَارْتَبَعْتُ إِلَيْهِ بَايَعْتُهُ بِهِ وَقَدْ أَلَمْتُ**  
 كُنَانِي عَمَّ سَيَانَ الْحُبِّ فِي أَرْوَاحِ الْفَجِيئَةِ وَبَعُورِ رُوحِ الرُّوحِ وَهِيَ الْمَعْنَى  
 فَيَلَّ فَرَحًا لَتَ قَسْلَكَ الرُّوحُ فِيهِ **وَلَا تَنْهَى الْخَلِيلَ خَلِيلًا**  
**فَلَا أَمَانَتُ كُنْتُ كَلَامًا وَإِذَا أَمَلْتُ حَتَّى أَتَى الْغَلِيلَ**

البارد

الْبَلَابُثُ الثَّانِي **أَدَبُ الرِّبِيعِ فِي نَفْسِهِ** أَعْلَى الْأَدَبِ  
 أَشْرَفُ فَكُنْتُ سَبْقُ الْبَلَابُثِ أَبُو عَلِيٍّ الرَّفَاقُ تَرْكُ الْأَدَبِ يَوْجِبُ  
 الْقَطْعَ بِمِثْلِهِ الْأَدَبُ عَلَى الْبَلَابُثِ رَدُّ الْإِبَاءِ وَمِثْلُهُ الْأَدَبُ  
 عَلَى الْبَلَابُثِ رَدُّ الْإِسَاءَةِ الرَّوَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَبْدَ يَهْلِي بِهَا عِنْدَهُ  
 إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا يَهْلِي إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالْأَدَبِ **وَقِيلَ التَّوَجُّهُ يَوْجِبُ الْإِيمَانَ**  
 فَمِمَّا لَا إِيْمَانَ لَهُ لَا تَوْجِيهًا وَالتَّشْرِيقُ تَوْجِبُ الْأَدَبِ فَمِمَّا لَا أَدَبَ لَهُ لَا  
 تَشْرِيقَ لَهُ وَلَا إِيْمَانَ وَلَا تَوْجِيهًا وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَبْدَ يَهْلِي بِهَا عِنْدَهُ  
 الْأَدَبُ لِلْعَارِفِ كَالْتَّوْبَةِ لِلْمُسَانِفِ وَخُذْنِي إِلَى فِلْزٍ مِنَ الْأَدَبِ أَمْرٌ  
 فَيَا أَرْكَبِي مِنَ الْعِلْمِ وَانْشُرُوا  
 • مَا وَقَبَ اللَّهُ لَامٍ بِهَيْسَةٍ • أَشْرَفَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ •  
 • ضَاعَتْ الْعَقْلُ بِلَا فِئْرَا • يَقْفُذُ لِلْحَيَاةِ إِلَيْهِ •  
**مِنْهَا** لَا يَلْجِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحُبِّ فِي عَمَلِهِ إِلَى  
 غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْعِبَادَاتِ لَا تَذْكُرُ اللَّهُ تَعْلَى لَا يَفْلَحُ الْبَشَرُ قَبْلَ تَعْلِي  
 لِي الشُّكْرَ الْمَرْبِيَّةَ مَعَهُ تَخْلَفُ عَنْهُ الرِّجْعُ بِفَدْرِهِ فَلَهُ وَكُنْ لَهُ وَكَمَالِي  
 عَلَى الرِّبِيعِ الْأَيْشِ كَمَعِ الْبُزْ شَيْئًا حَسْبًا كَذَلِكَ عِبَ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ  
 يُشْرِكُ مَعَهُ شَيْئًا مَقْنُونًا فَسَلَّ تَعْلَى وَقَالَ مَوْلَا لِي بَعْدُ وَاللَّهُ  
 فَخَصِيرُ لَهُ الرِّبِيعُ خَيْرًا وَالْإِخْلَاقُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْخُرُوجُ وَالْإِسْوَانُ  
 انْتَبَهَ أَفَاءً فَشَاهَدَهُ الْخَلَاءُ وَهُوَ مِمَّا الْأَعْمَالُ كَمَا فِي الْحَرْجِ الْأَعْمَالُ  
 صُورَ فَايَةً وَأَرْوَاحًا وَخُبْرًا الْإِخْلَاقُ مِمَّا وَالْمَقْصُودُ بِالْإِخْلَاقِ



تقول في التفسير المشوكة المراتل تعلم بحسب المعنى التوحيد وتقية كما  
يرد عليه واذ انك الاخلاص من القلب يحسب من راي السالك وتعلم ان  
جارية علم ما اريد منه وصبر فستخرج معنى الفرية في كل حركة و  
كل ملكة والاخلاص يستاصل شاقفة الشرب الجلم والتعق وتعو  
كرامة في الله تعلم يرفع به الراجعي اليه من الافعال الى الخفايا  
معاملة للهي الفيوم وشروطه اربعة الاول مراعاة المعتقد بالله  
وتفكر وادان الخواجر المتأدية للاخلاص والاستيناس بل المذكور والنية  
عن دناءة ما يتعلم به العز من غروب الشوائع والشموع الى الزر  
كس عقل عن تلح ففقال ان يسهل معنى الاخلاص بانفايسه  
**الثاني** غنية القلب والالتفات لغير المذكور والاعراض الاخرى المتعلمة  
بالاعمال المختلفة بالقرآن وفي التفتيش في ذلك تكرر  
علمه فسر الاخلاص **الثالث** ترك ما يحل النفس على سبيل الحق  
والخيرات وان دقت واجل تقرا كان الاخلاص اتقلت على العمل اليقيني  
لأنه ينفك حلقه وليمز اقل تسهل اقل لا اله الا الله كثير  
والخلفون منع قليل **الرابع** عدم المبالاة بعق الله تعلم تفويلا  
على أنه المتولى الذي يوجب له الدبر الخالي ومن يقل ما وجب عليه لم ي  
الا شفا زور والكاف المعارف على قلبه **ومس** الادب اتقوا  
التفسير في ترميه من توفية عو الاخلاص لا تذا في غير وخويعه  
في لا يشك قانز يعايشك ويجبر وند من شعب الشرب

فجود

اللعن قل على النبي - قولا ناعما وباله وسلم

بفد يغفر اذ رآه فلا يرمى ويكنه ذكيرة تبرز حفيظة الاخلاص الى  
الحاضر التوجه لله تعلم **ومس** القروب من العنة التفسير من الركوب  
الرزق في الحيوة الدنيا والخروج عما زاد على الحاجة الشرعية في الخير  
الذي الباطن رغب الدنيا **ومس** رغب الدنيا راس كل خبيثة **وقال**  
الشيخ ابو المواقف الشاذلي العبادلة مع محبة النبي شغل قلب وتعب  
جوارح وقهر وان كثرة فليجبه ولما ترى كثير من ارباب الدنيا كثير ان  
صومهم وفياهم ونفسهم نور الزهد واخلاصة العبادلة **وقال** الشيخ  
ابراهيم المتبولي القلب اذا لم يتطهر من حب الدنيا لم يخرج منه فناء الاعمال  
**ومس** عافية بغفر الدنيا لا تجزي بعفدها ولا يبرح بقودها **ومس**  
العروب من استعمال الرخص بعفدها هموا علم ان كل ربة ففكر لنفسه  
از تكايب الرخص لا يحس بؤنه شدة او الرخوة **وقال** ابو الاصبغ لم يدر ان  
يا تل حتى يبت عليه الاكل واليناع حتى يبت عليه الشرب ولا يكلم حتى  
يبت عليه السلام **وقال** ابو الاصبغ مربة حفيظة الشرب حتى يبالع في  
تفحص امر الله واجتناب نفية في فعل النور - كانه واجب ومجيب  
المكرولة فانه حرام ومجيب الحرام كانه كبر وقصر جميع المبلدات خيرا  
قيسور بالنوع في الفيلولة الامانة على قيام الليل وينعم بالاكل الشفوي  
على الكاعاء وعلى كسب الحلال **ومس** غاصية حريه النوع ان قرى  
دخله بصور لم تحفل له فنفه من التكاليف **ومس** التواضع  
ومع عند المحققين ان يشقوا المتواضع في نفسه ذوقا وبغينا الحنا



وتحسبنا ان قفاهه دون مقام الخلق اجعير **وقد** الخ في اثبت لنفسه  
 تواضعاً وقصوا المشي خفاً والفريرى نفسه قوق الخلق او قضاوا بالعلم  
 لا ياتي به مؤذ بخلاف من يرى نفسه دونهم قلانه ياتيه المدد الا ترى اني  
 انما لا يجرى الا به العواضع الشخوصه دون القابليه والمتساويه دون  
 والمتواضعه علاقات احرفها ان يتجمل اذ في الناس ثانياً ان يمتلئ  
 اذا ذك بالانقياض ثانياً في يأس محلي واجمع ان يصل للناس فيما  
 يدعونهم من رتب الكمال اذ اهل ديني بعير عن اهل حاكمه ثم خصال  
 اهل علم **وهذه** ان يدرى ما ليس من امله ومن يخوض فيما  
 ليس من اربابه بارافق ما يستلزم به الكرم ما ليس من اربابه  
 واجبر والسعة وذلك سبب للمفت والكره والحسار ومن فلي  
 في علو السلف النجاة ولم يتفق له فامو عليه من السعد والجمال  
 وحسنه نفسه له من اهل العلم في فقره خمس انا ميسله من اهل الله  
 عتروا على اسلكوا وتكلموا فيما عاينوا واما الموعظون الكثر اهل الزينة  
 يجمعون الكلم عر مواضع يوشك ان يذخر الله اخرا ويكفر الله اشد اشد  
 باكلوا واشربوا شرباً ومزقوا ما لا يدرك مع انكامل **وقد** من  
 الهوى من اربابه ومن يفعل شئ من اجل الناس او في **فما** قلت  
 كيف يتصور ان يراى الله **فما** الجواب **ار** من ترى ان يعمل  
 خوفاً من ان يقال به ان من كره الله ولا يدرى بعمل الخبير اناس  
 اذا كان المراد به وجه الله تعالى من كره العمل به الخلق لا قبل نفوسه

كيف يتصور ان يراى به الله

تعل

تعل ان تبتدوا الصوفات من عاينوا وان تخفوا ما وتوعدوا الغفرا فيفسدوا  
 في ذلك **فما** قلت هذا الصوفات وانك زينة جميع اهل العلم **المراد**  
 ان كل عمل من اعمال الله صوفية في الخبير رسول الله على الله عليه  
 وسلم في كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية **وقد**  
 حقا ان من اهل الله صلى الله عليه وسلم في كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية  
 في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال الله عليه وسلم في كل شئ صوفية  
 ان شئ بائنا صوفية تصوف به على نفسك **وقد** حديث ابي ذر رضي الله عنه  
 الله عليه وسلم في كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية  
 الشمس يقول في كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية  
 عليه افرق في كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية  
 خطوط تحطوها الى الصلوات صوفية وفي كل شئ صوفية وفي كل شئ صوفية  
**ومن** الريا حكاية فاسلف له من الاعمال بفرض التمسح وهو يشع  
 بصورة الريا به حال عمله لا كراهة انما في القبول في التمسح به توبة  
 صافية دالة الله ورحة العمل بحجج الله شاء الله **وقد** انظر  
 على جنبه دالة فاستقبل له دالة ورحة الخبير الى حجة **وتوعد**  
 من هذا الدواء ان يكون في التمسح بخلاف الريا به اهل العمل  
 قلانه ادواته لانه بما اصيل به لغم الله **ومن** الريا التمسح  
 الناس والتزيتي ليع قلانه في اخبر عند ملاقات الناس بامور شأ أو  
 خشوعاً فيصغر ان **ومن** ان يسك الشجة يسكب في اذا دخل عليه

الرياء



آخر ولم يكن ما سكتها قبل ان يدخل عليه **وقتي** سبحة لا تزل في فم  
 امر عليه فلاته وقع في النجاة لا كبر لا ينكر اعمال اليه بالاله حلاله ويقول  
 اخلاف من الرب لا يات ذلك مع الربا بعينه وانما الاعمال بالنية  
 والحسنة والكل امرء ما نوى **ومنها** ان يبر من الميل الي الكبر  
 والعجب فان الكبر والعجب يقطعان ع الله تعالى ومن الكبر ان  
 تخرج اخاك الى الاعتذار اليك لا كبر يتبع لك ان تعتذر اليه فترى  
 حفيك من الاخوان مغباه واتقابلة بمثل ما فعل معك لان  
 المقابلة توجب القلوة والريضة يتبع له ان يحمل الناس على العمل  
 الاموال ويضيق نفسه على الدوام **ومنها** لا يتبع على اخوانه  
 شيء غريب من لباس او علامة او غير ذلك بل يات ذلك من اجاب واذا  
 روي على اخوانه شيء فليحفظه في الغنمة من جلبه واذا دعوا الى  
 وليمة اجاب مقع ولا يخلف عنق فيبقوته ما يحيطونه من الخسر  
 وعذلة الحلة سبها الرضى عن التفسير والتفكر اليه بعين التفتيح  
 ولو نكر الى عذلة الله بعين الازدراء لنفخ الى اخوانه بعين التعجب  
 اذا ظل كل شعيرة وعقلية الرضى عن التفسير واقل كل جماعة وبفقه  
 وعقبة عن الرضى منك عنك كماله **ومنها** لا يوسع على نفسه  
 في المال والمكسب في وسع علم نفسه في شيء ومن ذلك بقدرته  
 عليه بلاء الكبر والعجب والكراد بلاء النعمة المشار اليه في حديث  
 ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده المتخافتة والشكر على النعم

وانما انما من الله تعالى عليه كما افلا له بغضه وفي الحديث اني سمع  
 رضى الله عنى فلان وجدة عمر حلة اشترى بباغ في الشوة فأتى به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقلت يقول لباشر من اخلاق  
 له او انما يلبس بقوله من اخلاق له بفعل تبيعه او تصيب بها  
 بقوله ما جئتك بغير شيء لرب ان يلبس ما فيه الحق والبر ولا يلبس  
 الا ما جوع ولا يشرب الا ما كحل وذلك ان من جاع او عطش يلبس  
 لا كماله او الشرايب بخل شعيرة فيه وفرض على ذلك ما لم ينعم  
 من التلبس والشعر والجماع وغير ذلك والحق سبحانه وتعالى  
 ما انعم على العبد بقوى كفايته الا ليتبعه منه بفرض ورية بفضه  
 ويدفع بفضه ذلك للفتاحير الياكل منه اساقا ويدرار او يلبس  
 للفتحة ما يدخل سره الا ما لا يرضه في ذلك الا يرض بفضه والبلاء انما  
 هو قوديقة عند بزيعة لاربابه في اوقات الخلال ومضى تعزى  
 عذرا الحزم بفضه خالف حريق الحق الى ذريح عليه الانباء  
 والرسول والاولياء والفقهاء قولوا ان الله تعالى بعقل القبة  
 يحتاج الى الطعام لعل الاكل بفضه اشراقا ويدرار وفي الحديث  
 عابى عباس رضى الله عنهما فلان عمر خلث على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال شيء رقبته بصره بوجهه والله قد اراد  
 فيه شيئا يرد البصر غير انقبة ثلاثة فقلت اذع الله فليوسع  
 على اهلك قبله بل رضى والزوج رضى عليه واعطوا النبي ونعم لا

رضى الله عنه



يعتدرون الله مجلس وكان قتيلاً بفران أو في شك آتيا بغير الخطأ  
أولئك فعمد مجلس لم كنيانهم في الحيلة الدنيا وفلان البور رضى الله  
عنه في ذلك زهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
• وراودته الجبال الثموية ذكياً عن نفسه فلما رآها أتى شميم  
• وأكثرت زفدها في فم وزنه • إن القوة لا تقدر على التهمة  
**ومنها** البرازمي حب الرياسة تأمل كذا فأصبح في الله ويعبر توفيق  
صاحبها في الرياء ويصلي بغيره في كل شيء فاتفق في مفاقه عند الناس  
فقال الشيخ سيرة على الخواصر رضى الله عنه لا يقطع الله عبداً  
الروح خفته ويغوي يلهب مفاقه عند الخلق فإن غلب في ذلك الحيلة  
الله تعالى الله وعكافة في تحق بذايك عود تكثر في مرفضة عند من  
قبل أن في يلهب النفاق عند الخلق يتكدر في رقة مرفضة عند من  
وعكافة حب الرياسة الجبال والرقوى والنجوى فاميرها والافعال  
والخزائن قلاذ أرائنا في برعي أن بينه وبين الله حال ليس  
عليه شايعة لم يكن أنه كاذب على الله **ومنها** التقليل  
والتبوير في أصل الله تعلم فلا يعترف في على أحد فينع أبدأ في علم  
والحلال والافعال لأن أصل الله الوان ويعبر في العلم النجوى به أمة  
اللاي شاء الله فلا يعترف في علم أمي أراد الله هلاكه **وفي** الحديث  
الفرس في أذى لي ولياً بقدر بلزني بالتحاربة بل لا ينبغي  
لم سيدان يوفى أحداً من خلق الله تعالى ولا أبوا لأن في شأنه

كفالباهل رمانا هذا مجرام باقوا الامراض غير مرغوب  
ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفر  
**ومنها** لا يترك السب كس  
مراد لا يترك في جسي الحديث ما اكل امرضها ما خيم من  
ارياكل من عمل يلك وان بنو الله ذلوا وود عليه المشرك  
فأر ياكل من عمل يله وبع الحديث ايضاً ما بات كالأمر عمل الحلال  
بات مفعول الله وقال عبد الله بن المبارك مترك الكس ذهبت  
مروته وساه فلفه **وقال** الشيخ ابو الحسن الشاذلي امر الكتب  
وقام بالعرايض بعد كملت مجاهدته ومترك الكس تقويا  
فلا بد له من الأكل يدينه **وقال** الشيخ ابو العباس المروسي عليه السلام  
بالكسب مع الاستغفار بالله **وقال** الشيخ ابراهيم الميثمي  
من كسب له فهو كالمراة لا حيلة له في الرجولية **وقال** ايضاً  
المؤمن المحترف فيمنع من الجاديب ومعه ياكل يدينه من أهل السلوك  
والشيخ اللامع هو الذي يسلك بالناس وهم في جرحهم كما قال شيخنا  
رضي الله عنه الشارح ان تتركهم كما اصبروا ونو صلهم الزوال مينا  
لأنه ما من امر مشروع الا وبك للعارف ان يوصل منه صاحبه الى  
حرف الله تعالى بخلاف الامور التي لم تشرع ولما ظهر رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم لم يامر اصحابه بترك حرمته بل افر كل واحد على طاله  
وامرهم بالنصح والتطعية وكذلك ينبغي للعقير ان لا يترك امره



البطالة بالركون الى البطالة خسرا **و** كذلك ينبغي للمريد التفرغ  
 من الشواغل المحسية ان يتوجه الى الله تعالى بالكلمة اذا اخذ لاركل الخ  
 لما ارتقى الشواغل ثم لا يتوجه اليه وان تغلب عواطفك ثم لا ترحل  
 اليه **منها** لا يركن الى المنكر **منها** على اهل الطريق  
 لان الركون اليهم يمتد القلب ويفطم الصغير **منها** على المريد ان لا يخاله  
 الامر بقله على الله عالا ومفالا **منها** اخر حنا بفولنا ما لا من ليس له من  
 طريق الغفم الاشغافه اللسان فانه بمنزلة المنكر عليها لانه لو حصل  
 له التصديق بغير الغفم لا ميتها ولو امتبها ليعمل بها **و** كذلك ينبغي  
 للمريد ان لا يحب التصوف الجمال لانه لا يزيد به صحة الا بعد ادواجب  
 من اذاريته ذكر الله ينوب الله عنه اذا غفل ويقت به اذا شهد **ومنها**  
 ان يروا العصور والمناج هو الله ولا ينبغي التاثير الى امر سواه لانه  
 لو اجتمع الحق والامر على ان يفعلوا بشئ لم يرد الله له لم يفرروا  
 على ذلك **و** لو اجتمعوا على ان يضرروا بشئ لم يرد الله له لم يفرروا على  
 ذلك **ومنها** ان يفر من احسان الناس اليه لان احسانهم اليه  
 ياخذ بقلبه اليهم فيلتب الفلوق على حب من احسن اليها **و** اذا مال  
 اليهم بقلبه اعرض عن الله بكلمه لار الغلبة ليس له الاجتهاد وامره وايضا  
 اقبال على الخلق اعراضك عن الحق واقبال على الحق اعراضك عن الخلق  
 ولما ار الحق سبحانه وتعالى لا يغفل العمل المشترك وكذلك القلب  
 المشترك لا يغفل عليه **وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي** ان من فسر

عس



الناس

الناس الشرم ما تفر من شرمهم لا شرمهم بحدك **منها** في ذلك وخيرهم  
 بحدك **منها** فليدوا له تقاب **منها** في ذلك خير من ان تقاب **منها** فليدوا له  
 تقاب **منها** الى الله خير من حبب يقطر في عرق الله **منها** لا يكثر  
 من النوم لار كثرة النوم قيت القلب **منها** ما شرع الا الاستراحة من  
 سهر الليلة الماضية والاستعانة على سهر الليلة الآتية **منها** من كلام  
 سيد عبد العزيز رحمه الله النوم قبل الزوال دواء للسهر الماض وبعد  
 الزوال دواء للسهر الآتي **منها** ينبغي للمريد ان يحتبب النوم في الاوقات النيرة  
 من النوم مبسكا كالنوم بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس وبعد الغم  
 الى غروب الشمس **منها** في ذلك وفقد عرض نفسه للها اذا اذ النوم **منها** اذا  
 به الوقيت بغير ثواب الخاصة **منها** كل نائم العباد سواء كان صحيح الزمان  
 او غير صحيح **وقال الشيخ افضل الدين** النوم بعد صلاة الصبح الى  
 طلوع الشمس وبعد العصر الى غروب الشمس افضل على معاسد **منها**  
 الغفم والنعاس النعسانية الروحانية احسنها الله يورث لغيره  
 الحال على الخاصة عدم الايمان بالبعث والنشور وانوار ذلك من غير  
 تغفل لما يدرهم عنه ذلك النوم الكثير في النهار يورث الغفلة والنعاسيات  
 وبسادة حكم النزاع الكسب والنعاس ويكثر الباطل والسودا ويرى  
 له دود الغفم والفساوة على العين ويضعف العزلة ويرد الامر الى  
 المزمعة التي غير ذلك من الاعمال السيوية وبسالة الاعمال الاخرية وان  
 ما عاتبه انه يولد كثرة النوم فيفسد عنه كثرة النوم حتى يصير نومه

رصد



من الجاهل كرم نوع الطبيعة التي جعله الله راحة للعبة وراحة للنفس و  
 يعصم المزاج الاصلي ويضعها للنفس الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم  
 الخيال وقلع ارتباطها بجسمها الملعونة بساعة عدته على فانية للعبه  
 منه لا سيما ان كائن الجسم وقلما كشيئا بالاعمال الخارجة عن الصحة الحمالية  
 فانه يتركب من ذلك الارتباط بفساد القوة الخيالية المصورة للاشياء موهبة  
 العقل ليس يراد به امر الا مفعلة من قوتها فاعلم ان النوع في النهار  
 مضرا جدا الا ان يكون في زمن الصبح وقت الفيلولة للاستعانة على قيام  
 البيل كما ورد **ومنها** ترك الكلام على الاخوان الا ذلك لا يكون الا لا كابر  
 من اهل الكبرياء واما الغاصر فيشتبه عليه الامر ويغتر عليه بذلك الخلل  
 من عتونات نفسه **وقال** بعضهم رضي الله عنهم كنت اذا نكح الاخوان  
 في بعض من العلى استكت حتى كان الغيرة لي بشي من ذلك وترد على ذلك  
 الوقت علو الرتبة وما استكلم بكلمة ايثار الاخوان وهو يامر المتعذر  
 لما فيه من الاوقات اذا التزموا بعضهم القصور واعلم ان الربيع ينشع  
 ون يفرسهم انهم من جملة العطاء على الدوام ولو كانوا على قدم الاستقام  
 من المصهور هم التخصير من انفسهم على الدوام **وقال** الشيخ اجعل  
 الدين ما اقرت نفس عن العاسفين ساعة من ليل او نهار فغلب الله  
 ذلك فقال العصى في اللغة الخروج يقال قصففت النوايا اذا خرجت  
 ومن خرج عن السنة الحمدية فيه شبر ما كلف او مشربه او عليه  
 او من كنهه فقد انشعب عليه اسم العصى والسالم من هذا العزم الكبري

الامر

الامر وبالحيلة من نظر الى نفسه بعين التعظيم فقد اهلكها قال  
 تعلم فدا الجح من كذاها وفدا من دساها **ومنها** يقتر من يقضي  
 الله ورسوله ومعاداة من عاداه ومجانبة من خالف سنته واشتدع دينه  
 واشتغال به كل امر بخالف شريعته قال تعالى لا تجد فرقا بين منور بالسور واليوم الا  
 خير يواد من عاد الله ورسوله وهو لا اله الا الله عليه السلام قد قتلوا  
 اهل بيته وقاتلوا اياه واثباتهم في مرضاته **وقال** عبد الله بن عبد الله  
 ابن ابي راسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت ان يتكبر الله يعني اياه  
**ومنها** ان يحب الغرة ان الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو في ربه واهله وتعلمه قالت عائشة رضي الله عنها كان خافه الغرة  
 وحب الغرة ان تلاوته والعمل به وتوحيده ومحبة سنته ويحبه عن مودة  
 قال سهر بن عبد الله رضي الله عنه علافة حب الله وحب الغرة ان حب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلافة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب  
 السنة وعلافة حب السنة حب الاخرة وعلافة حب الاخرة يقتر وعلافة  
 يقتر الدنيا الابد خرف منها الا زاد او يلقه الى الاخرة وقال ابن مسعود  
 رضي الله عنه لا يسئل امرؤ عن نفسه الا الغرة فان كان يحب الغرة اجماعه  
 يحب الله ورسوله ومن علافة حب النبي صلى الله عليه وسلم شيعته  
 على افع ونفحة لهم وسعيه في مصالحهم ورفع المصالح عنهم كما قال صلى  
 الله عليه وسلم بالمؤمنين عبادا ومن علافة حقيقته صلى الله عليه وسلم  
 زهد عبيد الله بن زياد ايثاره الغرة واتقاه به وقد قال صلى الله عليه

الدنيا



وسلم ان العبد الذي يتبع امر الله في كل امر او الحقيل الى الله  
**ومن هذا** اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وامثال سنته والافتة اتيه به  
 فقد قال تعالى فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال  
 تعالى ولا وربك الا بوفاء حتى يحكموا بما شئتم ثم لا يرجعوا اليه انفسهم  
 حراما فاضيت وسلموا تسليما الى بغدادون لحكمك يقال واشتد وأسلم  
 اذا انقاد وقال تعالى افد كاركم رسول الله اسوة حسنة لركان يرجوا  
 الله واليوم الآخر الآية قال محمد بن علي الترمذي في الاسوة على رسول الله  
 والاتباع لسنة وتراحمنا الفتنة في قول او فعل **وقال** غير واحد من المعصومين  
 بعناذ وفيل هو عتاب للمبتليين عنه **وقال** سهل بن قولة تعالى صر  
 الذين اذعنت عليهم قال بتابعة السنة فامرهم الله بذلك ووعدهم الله  
 باتباعه لان الله ارسله بالهدى ودين الحق ليزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة  
 ويهديهم الى صراط مستقيم **وعنه** سهل بن قولة تعالى محبة ومغفرة اذ اتبعوه  
 واثاروه على اهلها بهم وما يتبعهم الله يغفر لهم **وقوله** فلان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم **وروي** عن الحسن بن قولة قالوا يا رسول  
 الله انا نحب الله فاذن الله فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله  
**وقال** الزجاج معناه ان كنتم تحبون الله تفعلوا طاعته فافعلوا ما امركم  
 به اذ محبة العبد لله والرسول طاعته لهما ورضاهما امر الله ومحبة له  
 علقه عنهم وانعافه عليهم برحمته **وقال** الجعفي عن الله علمه وتوفيقه  
 ومن العبد طاعة كما قال الغائب

أمر الله

تعبه **والله** واشتد تضرع به **وهذه** العظمى في العباد من يدع  
 لو كان عبدا صافا لا طاعة له ان يحب لم يحب **ومنه**  
**ومنه** المروءة من الخبز على مائدة الرضاة مع علم النور واليهما واعلم  
 ان الخبز على ثلاثة اقسام حزن الكاذب وحزن السارح وحزن الصديق  
 اما حزن الكاذب فهو محبوب بالجلوس على ما فاته مما يحب عليه واما حزن  
 السالك فهو محبوب بالنهوض الى ما حزن عليه واما حزن الصديق  
 فهو حزن من زاد الغفلة المحالة على السيل الى الغصود التي ترجعها اليه  
 ومن نظر الرقة الله عليه وشكره عليه ما نفع الله اليه بعين العناية ووقفه  
 الى النهوض الى الكفاية واعانه عليها **ومنه** ان يعرف من مقابلته احسان  
 الله اليه بالاساءة معه وعلم شكره نعمه فان من لم يشكر النعم فقد  
 تعرض لنزولها والشكر ان يعرض الله بنعمه قال تعالى وما يكمن من نعمه  
 فهم الله وظف من دواع اساءة تكدم الله ودواع انعامه عليك ان يكون ذلك  
 استند واجا قال تعالى منسدة بهم من حيث لا يعلمون قال ابن عطاء الله كلما  
 امرتوا فطاعة جردنا لكم نعمتنا وانصيناكم الاستغفار من تلك  
 الخطيئة **واعلم** ان الشكر على ثلاثة اقسام شكر اللسان وشكر الاركان  
 وشكر الجوار مشكر اللسان الحمد لله بنعم الله قال تعالى واما بنعمة ربك  
 وشكر الاركان بالعمل لله تعالى قال سبحانه اعلموا ان لا دار دون دار الله  
 الجنان بالا عتراه بار كل نعمته ذكر او باحد من العباد فهو من الله سبحانه قال  
 تعالى وما يكمن من نعمه **ومن** النعم الاول قوله صلى الله عليه وسلم

ما يميز

محذوف



التحدث بالنعمة شكر ومن القسم الثاني انه صلى الله عليه وسلم قام حتى  
 تروى فزما في قيل له استكلم كل ذلك وقد غير الله لك ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر فقال اياك اكون عبد اشكورا **ومنها** الزهد في الدنيا فانه لا  
 شيء ينفع عليه ما ير الكرم بعد الا اعياء الدنيا لا يصلح لعمل الاخرة واساس  
 بناء الكرم في الزهد في الدنيا فبما لم يزد في الدنيا لم يزل له بقائه ولا يكون الرية  
 صادقا حتى يسئل الله ان يحول بينه وبين الدنيا ولا يصل العبد الى صفة العا  
 ملة مع الله حتى يترك حظوظ نفسه في الدنيا والاخرة ويعبد الله  
 اعتشالا لامر ورغبة في مشاهدته لا غير لا كل ملتفت لا يصلح له يعرف  
 من نفسه انقطاع فكل ارفاته نفاط وينبغي ان يتعلم ان تشيخ عليه  
 ويستمع لتصحيحته ومن قد اليه ليعلمها فليقبلها ومن تقدم به  
 الرية كرو ضمه فليغفره ولا يقرب الا من اوطاع الرية يسب الله  
 فهو دليل على نجاسة باطنه **ومنها** الا يترك العمل استبطاء للفتح  
 فيكون كاحير السوء ان لم يعمل وان لم يعمل يرجع الحجاب عن العامل الحق  
 من المحظوظ **قال** الشيخ محيي الدين في العزب اياك ان تترك المجاهدة انا  
 لم تفرات الى حال من البعث بل دم على المجاهدة فان البعث بعد ما امر  
 لازم لا بد منه ولم يفتقر مريد ولا تتم ربه فانه لا بد لا عمل الك من الثمرة  
 اذا كنت مخلصا واربع من نفسك انتهمه لربك واحذر ان يكون قصدك  
 من عبادتك وذكر كذا الاجر والشوايا فانه لا حاصل للأعمال واجعل همتك  
 القلة ذمنا جاته والعز ببالسنة **واعلم** ان اقبال الرية بغلبة الحكمة

على

اللهم صل على محمد وآل محمد  
 اللهم صل على محمد وآل محمد

على قول لا اله الا الله خير له من مله الزناذ هبامع الغفلة عن الله وما  
 مرفت جدي الا وينزل فيه قد جدي يتلفاه اهل الهمم العلية  
 مع الرية في ورأس مال الرية اقباله على الله واعراضه عن نفسه  
 ومن تغل قد ما الى حد من حظوظ نفسه ذهب صره الارادة من قلبه  
 وابعد مكانة شهوة ولا يصل العبد الى صفة العاطلة مع الله حتى يتبدل  
 محظوظ نفسه **ومنها** سوء الفكر بالنعم ولو اجتمع الناصر على  
 محله قال بعضهم من شرك الرية ان يرى نوع غيره افضل منه عبادته  
 قال ولقد كتبت حال البداية نهل الصبح بوضوء الغشاء مسير عديعة  
 وانا ابصر ناسا من ابناء اينا بما عسر فقا قال الشيخ ابو محمد من اصر الكفر  
 بنجسه لم يعيا الله به ومن اشبع به من نفسه ابتلاه الله بالحزن وجب  
 ذكره عن قلبه **وقال** الشيخ ابو علي الدقاوم من علامة مفت الرية دم  
 الرية العلية ومعاملتها بالسر **ومنها** ان يحب ما هو على  
 السنة بعض الجاهل مما لم يزد به السنة الظاهرة كقولهم سبحان من  
 كان العلامة لما فيه من الاشعار بالجملة وقولهم يا محمد يا علي  
 فانه تغل من صوفه ومعرفة من غير تكليف وقولهم يا فديم الارسان  
 فانه تغل لا يتغير بالارسان وقول بعضهم لانا نسر الا بالله لما فيه من  
 سوء الادب لا ان نسر الا بالناصب الشاكر والحواسم  
 تغل لا مشاكلة بينه وبين غلغه ومن ثم كان الانصار لا يانسر بالحجج لرفع  
 المناصية وانما يثيرون اهل الاذواء بالانصر الى الله ما نيتة بالله ولا كفا

فب كل منزله والذكر كتاب حال البصر  
 والله



به لا التي ما يعترف بها الجمان مغوذ بالله من الضلال **وهو الله** **وهو الله** **وهو الله**  
روح الاغلام بالاغلام معتبر الى الله والى الاغلام ارادة الحق  
تعلق بالحقاعة ففعل الله ارادته تعلق بالعبادة مع مضر القلب  
فكل واحد مخلص وليس كل مخلص طافا قال صلى الله عليه وسلم  
ان المؤمن ليس له ورجل من الله حتى يكسب عنه الله صليفا وبالصدق  
يصبر امشرب التوحيد في معاملة الراجل الحق والصدق وينشأ على  
طريق الاغلام وهو عماد طريق السالكين وباب حق العارفين  
وينبغي تصحيح الفهم بالمحاض الفصدة في معاملة الرب ووجداد السمع  
بمواجفة القلب حتى يجتمع الفصد والسمع على منهاج مقتضى التوحيد  
ويتوارد الظاهر والباطن على سواء السبيل وفاق صحة الفهم من  
غير ارتباب ولا التواء ولا رجوع الى ما فرغ عنه حسا ومعنى **وهو الله** **وهو الله**  
الله ومعنى الوقت من الخواطر وتصحية القلب باتحاد الضمائر  
وتعلقه بعالم السر والالتفات عن الموجودات والمعروضات ثقة بالرب  
جد التدفع والسلوك عن الخوف والرجاء والياس وغير ذلك مما يتعلق  
بالخلق لتعلق قلبه بالهادى بالملك الحق فاذا رشح هذا المقام حصلت  
له الغيبة في المقصود عن سماع السموعات وابصار المبصرات وسائر  
ظواهر الحركات والسكنات حتى ان حركة اللسان بالذكر هنا انما  
يكون بحسب غلبة الغيبة على القلب وتحصل له فتوحات الالهية و  
تخلصه العناية من يد غايا التطوي الى صفا مشرب التكميل **ومنها**

الاطمان

الاطمان وهو مسكون القلب في ارض اليقين من غير تقلب والاضطراب  
فاذا رشح هذا المقام انسل من قيود الفعلة ودخل ارض الاقطام  
واستنشق روائح النوح وهو اول مقامات البراد وفيه ثقب نصيبات  
مراتب التوحيد التوفيقية باليقين الذي لا شك فيه لانه اذا غرق بحجاب  
الهمم ظهرت شعاعات من انوار التوحيد يدرك منها بمقام العلم  
الذي ما تقطر عنه العبارة وتدف فيه الاشارة فاذا انكسرت تلك الانوار  
من الروح ورسخت بالاطلاع القطعي والفتح الرباني ثبت الروح بقوة  
الاشراق على البحر الزخار من توحيد الذات الفارسية ويقود على  
مواجفة اسرار وجواهر مقابله وهناك بعض الوجود باسرها  
ولا يفيض الامور من الحق القديم ويتصل الذكر مع الانعاس بكل حركة  
وسكنة فهو ذاكر بمسائر عوالمه وان صممت اللسان كما قيل  
فمن صموت والهمم يتكلم **وهو الله** **وهو الله** **وهو الله**  
السلوك عن حركة الالتفات الى الترف في مشرب الغيوب من غير قوة  
اغرام ولا ضعف قولنا ان الله يامر بالعدل والامسار واعلم ان صدقة  
توحيد الصغائر باوردت بحجته من غير استعداد متعرق اسوار  
الوفاء وتذهب بنشاط الامكان وتحملة على امشاء الاسرار وكلها  
شعر يشبه من ذلك فمقترن بالمرافقة حتى يتخلص من جميع الاوهام وكثير  
ما ينقطع السالكون في هذا البحر الزاخر والطائفة الشريفة وذلك لثبوت  
جهم عن النهج الغريم والعمى المستقيم واشك ان من رغب الاكوان



واستغنى عنها بالكلية لم يتصرف فيه حال ولا مقام لانه رأى عن العامة  
 محمول بالقدرة الناشئة عن عيب اليقين ومع الادب قوة البحث في تصفية  
 الروح وعدم الركون مع ما يروا ويلوح وكنتم ما يبدوا من الاسرار و  
 والخضوع والانتكاس **وهذه** هي الادب الحاضرة لا البعد  
 لا يلبس بغير الشهود ورمع اوصاف العادة والحياة من الحق بالحق  
 محو او وجود او انشورنا عند اول العوار ذات تهية الروح للشهادة  
 ليتفكر بالثبات عند به ايتهما على ما يرد عليه من اسرار نهايتها لان  
 الصفوح والبدليات علامة التراجع بالنهايات والمجاهد محو عن  
 مشاهدة بالثبات الاتصال مستشرق على الصور وهو الخروج عن اودية  
 المعرفة والتمكن من الجمع من غير التبعات التي غير ولا تغرب على رسم  
 ولا تغرب على طلال القوة الشهود لا يحلها الارواح عار عن علابي  
 الجسم فان عن الصباغ البشرية متمكن عند تلغ الروح من اسرار الشا  
 هة وصاحب الشاهدة لا صبر له على استدانتها اول الامر ويك  
 ان يجلبه الربوع الى عالم الحس لانها معلقة من الحاضرة ولذا لا طول  
 بحول التسبب ومحو السبب واثبات مشرب التمكين واما الشهود  
 فهو البقاء مع الحق وتعلق وهو محبوس من الغيبة عنه محروس بهوان  
 العناية منه وهذه الجيرة يصير نور الشهود في الروح ويعين عليها  
 حتى يطلع على اسرار توحيد الذات ويكاشف بالحجاب على ما هو عليه  
 ويتوصل به اليقين لا الشهود مشرقا لم يغير بغير اباب وعرض الجمع

وخلص

وخلصه التوعية ويصل بجمع الغياض الخاصة الناشئة من مشا  
 هة الحبوب وهو محبة الكمال وهي تخطم العبارة وقد فوالا شارة  
 غير مشور على كنهه ولا وفود مع نفت كما قال الصديق رضي الله عنه العجز  
 عن الادراك اذا لم يواكب به يشير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا املك شاة  
 عليك انت كما اثبتت على نفسك وقول في النور اعرف الناس بالنسبة  
 اشدهم فيه غير انما هو شهود حقير من غير اعادة ولا وفود على  
 كنهه ولا من يزعمه ولا مكانه ولا تعويل على تصور ولا تفكر بل الشاهد  
 المعرفة به وسجانه مما لا يلبس بالروحية سبحانه وتعالى علوا كبيرا  
**الباب الثالث في ادب الريد مع اخوانه**  
 اعلم ان الريد مع الاخوان مطلوب وبه تكشف اسرار الغيوب ويجمع ما ادا  
 الريد مع اخوانه ان لا يعاملهم الا بالاحسان يعاملوه به ويريدوا لهم  
 الخير ويسامحهم في كل ما يقابلونه به ويحلمهم في جميع ما يفترون فيه  
 على الجاهل كما يجب ان يحلموه عليها وينبغي لهم قنوت توبه والريد  
 لا يفر عن الغياض بجميع موقوفه الاخوان لانه مشغول بمقرون الله عز وجل  
 عن موقوفهم وانما يريد من جملة شرايع الجمع الوافية في العشرة باذا  
 صام مشرب ويبلغ مبلغ الى حال خلق عينة باخلا الكمال واعلم  
 ان الاخلاق الحميدة لا تخلع الا على من دخل مغفرة الله الخاصة  
 التي لا يدخلها السالك الا عند كمال السلوك وتلك مغفرة محرم دخولها  
 على من بقيت فيه بقية من عورات نفسه به ليل ان من ترك في وضوء



من اعطاء الرضوخ والظلمة لعمه لم يعم وضوءه ولا صهارشه من استقر  
 في تلك الحضرة الفرسية طلعت عليه الاخلاق الحميدة ويظهر كذا  
 صفاته ويرجع كل من فسح في حضوره كذا الفتح العليم في الادب  
 ان لا يتكاسل عند الاجتماع على الذكر وشبهه فيكون سببا لتكميل  
 ضعفاء الجمع لا سيما اذا امتدك المجلس والذكر وينبغي ان يستعد للجلسة  
 بقلعة الاكل والشرب حتى لا يحتاج الى تقطير من الحدث من حين المجلس الى  
 الفراغ في الحديث المومنون كالبنين الذين يخرجون في بعض بعض  
 قال الشيخ على الرضوخ رضي الله عنه الخروج من مجلس الذكر بصفوة  
 همة الضعفاء من العفراء قالوا ولعل ذلك هو المعنى الذي خرج من اجله  
 الانصراف في الزحف لا متحررا لقتال او متحيزا للرفعة اخر يذكر ورأيه  
 وينبغي ان يقوى الضعفاء على الذكر ويكفي الشيطان عنهم لا الشيطان  
 اذا وجد قلبا غاملا اعتبره باذنه كذا الاخر بقوة وحضور همة استقامة  
 من الشيطان وينبغي للمريد ان يواصل الاوراد بعضها ببعض كتراد  
 انوارها على القلب وترمل عنه الفكرة الحاصلة بارتكاب الحرام وال  
 والشبهات في الفؤاد والعمل فالمراد من الغنى بعد المجلس بكمالها  
 يذكر شيئا وينبغي للنقيب او العفراء ان ينهوا عن مثل ذلك  
 ويقول فوموا الراد لكم ولا تخطوا غرور الذكر بظلمة اللغز  
 حتى يصير اليقظة عادة للعفراء ولا يحتاج امره الى تشبه ومن  
 شأنه ان يحمل النمرة والكلمة الجامعة من اخوانه ولا يرد على احد منهم

وربما كان لغو ساعة الخ من غير ذلك  
 المجلس كله

ولا يثبت عن نفسه شيء ويرى التفصيل من نفسه ويقف على قدم الانهاف  
 من الخلف من الحول والقوة تاركا سبيل الخ لا سيما اذا علم منهم التسوا  
 بينه والاعفاء ولعجز من اريد على امر من اخوانه شيئا فليبه فان ذلك  
 سبب لتكديس البواكر عليه ولا يورثه فليبه تغيير باطن الاخوان عليه  
 بقلبه كما اخبر الله تعالى عن امثاله كالحجارة او أشد قسوة ومع ذلك  
 بالحجارة وان كاشف فاسية فان منها ما يتغير منه الانهار وان منها ما  
 يشفق فيخرج منه الماء وان منها ما يهبط من خشية الله فجلافة القلوب  
 الفاسية فانها معرضة عن النفع نفسا الله العافية بتمه وليجذر  
 من ادعاء الادب مع عدم انطواء باطنه عليه فان من ادعى ما ليس فيه  
 كذبته مشواهد الافتحار **وقع** لبعضهم انه انشد بحضرة بعض  
 نبله العفراء **ولو عزوبت كل يوم و ليلة** على غير ذنب سرور و رضى  
 فقال له كذبت فتكدر و ضمير عليه ان الجزع فقال له ذلك العفراء هذا  
 اني ففصلت ايقولك **ولو عزوبت كل يوم و ليلة** على غير ذنب سرور  
 و رضى **اشلم** تقرر على كل كلمة فكيف تقرر على تعدد بهم اياها  
 يرموا ليلة لا كره هذا البحث وشبهه لا ينبغي ان يذكر في وسط الجمع  
 لانه من صوة الادب مع الجماعة والكل مقلد مقلد فان ظهر لهم امر  
 شيء ذكره في خلواتهم واقاموا الحجة عليه مع كثرة عورته عن الجماعة  
 عة فان تاب ولا زجره فان تاب ولا هجره **و** من علامات السريفة  
 الصادق ان يعرج بحيث اخوانه فيه وتعتيق شهم بعونك بعض

وينقطع عن الشهوة في حق كونه و رضى  
 يرموا فليبه تشفير



وليس فقههم من ذلك الارحام وتقرية لانعمته وتعذبه قال بعض مشايخنا  
بختاروا الله عنهم اهل بيته كما القنود ويسمى كذا كالمولود والنجس  
منه شيء والارحام لاكن ينبغي ان يدخل هذا في العظمى الامر  
امواله وتهديت اذ لا فقه في تكلم بنور الله ويعطى الراتب مفهام غير  
ازدراء باهد من عباد الله واشفق من اهد من علف الله مع رؤية التقدير  
من نفسه وانه افعال بزمج ويهجر من كان على هذه الحالة ففقه  
موعظة واشرت حكيمته قال بعضهم  
يا من يثبت لغيره تعليمه هلاله بعد كذا في التعليم  
لاشئ من علفه وتاثر مثله علفه اذ جعلت في جميع  
فاية ابناء بعد ما فيها فاما اذا انتفعت عنه فانت حكيم  
بهذا فيسمع الكلام ويقتدر بالقول منك وينعم التعليم  
وكذا لا ينبغي لسامع الموعظة ان يتلقاها بالتفكير والحكمة  
ولا يستغنى من ذكره لان له الفضل عليه حيث ينهه الى مكر عزوته  
واراد له بتذكيره التلازم من شرها ولا عليه فيه سره كذا من اهل الله  
كثيرا ولا تحريث الحكمة طالة المومر يجلبها الى وجهها ولولا اهل  
الشرك ولا ينزى نفسه عن التقابض ويظهرها من الرذائل  
محال التقابض والردايل اذ اقلنت ما اذنت قالت محبة  
ومودد ذنب لا يفار من ذنب وينبغي لمراد ان يتكلم على علمه امران  
يرسل الكلام بحسب الحال ضرب ولا يعسر امر او لا يفصل بالذالك

دوره غير لما ذلح الاشعار بتفويضه اياه وعلو نفسه عليه وهو طالع  
مزمومة لا تتبع لعماد المسلمين فضلا على البرية الهادفين وما  
يجب عليهم عزم الانتكار على امر من الخلق الا اذا كان مفعله منافضا للشر  
يعة مع ثبوت عقله واما من زال عقله لعارض كونه ليرقى الاله فلا يعترف  
عليه لانه مسلوب الاختيار **تقريب** من علامة البرية العاصية  
في طريق الارادة انه ان وقعته منه هجرة وهجر اخوانه عليها لا يعبر عنهم  
بل يعبر اليهم وانظر قضية الثلاثة الذين قتلوا القارصوا الى الله بالكلية  
وعزوا على ما فعلوا ونذروا على ما فعلوا وضاقت عليهم الارض بما  
رحبت وظنوا ان الاملجاء من الله الا اليه كيد تارب الله عليهم وعما منع  
وفد وعد سبحانه من اعترف بتقصيره وشهد الحق بالمرئانية وانقاد اليه  
وتوكل على طاعة امره عليه ان يتفقد من الغم وغيره من طاعت الوهم  
في قوله تعالى فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ينبغي للمؤمنين  
**و** من اذ هم ان يتفقدوا على اخوانهم كلما فتح الله به عليهم ولا يعودوا  
انفسهم للاعتقاد من شيء من اخوانهم فان من اثر نفسه على اخوانه  
من الشهوات لا يعلم اية او لا يتفرق في المقافات وينبغي ان الفهم من  
اخائه ان يتصامموا ويسلم كل امر منهم على اخيه ويحكي له عاه من اخيه  
في ظهر الغيب عند العارفة واذا سئل امر منهم عن حال اخيه اشر عليه  
غاية الشفاء لم يعنفه في اخيه من علم الغام والبرام من يحكي امر امر  
اخوانه ولو كان ايضا من اخوانه بل ينبغي له على ذلك ويجوز غاية التحذير



باراشهي والاهجر ليشتي واذا نقل له احرا ان بعض اخوانه قد مر  
 اوسيه جليفل للناقل انا الا اضر باخ ما تقول له العلم من وده واذا وقع  
 مراخ ذلك فلفلية بعضه عليه وليس ذلك باختيار وانا اشهد بان سا  
 محض هذه الادبا فلما يشر عليه فينبغي للمريه الهادواستعمله لان  
 سيب العلاج والنجاح **ومما** ادر صاهم غفر البصر عن تتبع العصور  
 فان من تتبع عورات الناس تتبع الله عورته **ومما** عريث الطير انهم يرونها  
 من تتبع عورات الناس تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته مضى  
 ولوه فيوف رحله فان ضمت له عورة سترها او مفعوة تجاوز عنها  
**وقال** الحسن البصري والله لقد ادر كنا انا سالا عيوب لهم فتتبعوا عورات  
 الناس فاجرت الله منهم عيوباً فينبغي للمريه اذا كشف له شيء من ذلك  
 ان يستل الله تعالى ستره عنه **لان** كشف شيء كحاش لاير كرايه الامر اراد  
 غز لانه **ومما** الحكم من اهل علم على اسرار العباد ولم يتجملوا بالصحة الا لاهية  
 كان اهل الصلوة عليه وسبب ايجر الوبال اليه **ومما** اوصافهم التواضع  
 له تعالى مع كل كبير وصغير لقوله صلى الله عليه وسلم من تواضع له  
 رفعه الله ومن تكبر على الله وضعه الله **وقال** الشيخ عبد القادر الجيلاني  
 رضي الله عنه ما وصلت الى الله بغير ايل ولا بصياح نهار ولا ليل ولا صلوة  
 الى الله بالتواضع وسلامة القلب **واعلم** ان التواضع له هو ما لا حظ  
 للنعمة فيه **ومما** الحكم من اثبت لنفسه تواضعاً فهو التكبر حقاً والتوا  
 ضع عند المحققين ان يتواضع العبد لهولة الجوار يقابل بسكوة المح

بالفقر

بالتواضع والاعتقاد والتواضع ان لا يعارض من يعفوه ولا يتهم الى ليل  
 ولا يبر الى الخلاف سبيل ولا يصح ذلك الا بالاستقامة والثقة والاشد  
 ان هذه الحالة تشيخ الارض بما ضرب به الجوار فتعذب العقول روا  
 ترذ على الغافل والتواضع له ان تنزل عن اسمك ورسدك من غير البقا  
 الى عوض ولا طمع في مقام **ومما** ادر به التسليم لرياح الفضاء والانظر الى  
 والارض والتوبة من التواضع وليس المتواضع من يره نعمته الله فهو ما  
 صنع المتواضع وهو الذي يراه جود ما صنع **ومما** ادر به ان يره اخوانه  
 المترددية الى الزاوية في ذكر الله صبا ومساء ولا يتخلف جلودهم في  
 الزاوية للهو والافقار وذكر احوال الناس وسيرهم فان الشايطان لا يبار  
 مثل هذا النوع منهم **ومما** السهم ويد لهم على معصية الله في بيته وليكن  
 العفيف راحة على اخوانه ويجعل كثرة الاخوان في الله محبة له ويحث على  
 المحضورية الذكر ويستغفر على سهر ليلة الجمعة بنومته يوم الخميس  
 الظهور والعصر فانه شفعه ارشاه الله في السمر الا وفه قال صلى الله  
 عليه وسلم استعينوا على قيام الليل بنوم الغيلة **وقال** الشيخ عبد العزيز  
 بن باز النعم في الظهور دواء للصرع الماضي وبعد الظهور دواء للصرع  
 الا فاذا صفر مجلس الاخوان فليكر صورا فورا مستيقظا واذا  
 سبل عنه شيء اجاب برؤي ولي خافضا صوته في ما يسمع الى الارض واذا  
 اشير عليه بشيء امتثل وليك مشمرا متخفرا غير كسلان ولا متكبر ولا  
 يهمل كلمة صغيرة في الفروع لان من راء الفروع صغيرا ثم يركب ثم يسيغ

ومما



ان يكون نفعيا نفعيا اميا عافلا مستحضرا وكبر مصر فاهمة و مطاع  
 اخوانه فانه من صلح الخزعة / الاخوان طم الخزعة الاحياء وهذه الحالة تهم  
 اشرف ما يحتاج من العفراء لانها توطئ صاحبها الى الربح الكبير  
 وكثير بها سيما برط الى اقبال الاخوان عليه ونفخهم اليه وذلك لاننا  
 من التناقص لاننا سيب لاقبال الله عليه به ليل قوله طم الله عليه  
 وحلم من اشتهى عليه خير اوجبت وينبغي للجماعة الا يهينوا ولا يلبسوا  
 مروق طاقته وان يحفظوا له حقه واذا امره امره بطلا طعة وادب وادب  
 يعيقه لان كل واحد منهم مكلوب بالادب مما يحب بالعلم فامر بارتكاب  
 الشرايع لاسيما من يشغل على نفسه ذلك ويركن الى الرياضة وحب الرياضة  
 ميسر في اربواضها حتى لا تعود تترك الى الرياضة ابد او كذلك ينبغي الى  
 يامر وادب الامر يتحقق امنه الا محال اذ ليس من الادب ان يقولوا فم  
 اشرفه لما فيه من كرم مستر الحياء وينبغي للكبراء العفراء وضعها  
 بهم ان يعملوا بحزمة الاخوان بايديهم ليجر كواهم القاصير من  
 الافرياء الى القبة وتسمى هذه الحالة عندهم المزاكرة بالخمار وفولنا  
 القاصير من الافرياء يعني بالقاهر واما افرياء القلوب ففوة بالهم  
 تخلف ولا يعارض هذه اقول بعضهم القوة لا تكون بالجهتين يعني اذا  
 فوز الباطن ضعف القاهر وبالعكس اذ معناه انه كلما فوز الباطن  
 به شهود الانوار ضعف القاهر به شهود الانوار حتى قال بعضهم  
 لو كانت اركان الفير لم تستطع اذا لا غير ولا خير ومن دخل مقبرة

اللا

اللا كما ارشد الناس فيما يريد طابع الادب معه وانما افهم ميزان القسط  
 على الساجدين واما الواطون معهم في غير العوالم كراتهم وسكناتهم كلها  
 ادب نغم من ليحترق من ذلك الامجد الدعوى امتنع عند البلور و طس  
 امورهم العزير من مواضع اشبههم وارتكاب الذايل مبدع قال صلى الله عليه  
 وسلم من كان يومه بالسوء واليوم الاخر بالخير موافق انهم ولا ينبغي ان يحتجب  
 السوء ليغال فلان رجل صالح مثالا وليكبر معك في اعينهم فانه من  
 اعتقد مثل هذا سفل من عيب السوء وانما يحتجب السوء ايا ناولا متعصبا باجاء  
 هذه الريبة لا يصلح لها الامر قال ربي الله ثم استغفار ومن شأنه ان يعاد  
 من حاد السوء رسول له فان موالات من حاد السوء رسول له من علامات النفاق  
 و علامة معاداتهم محبة من اطاع السوء رسول له وبغض من عصى السوء رسول له  
 وهذه البغض لا ينبغي ان يكون بغض اجمال لما فيه من الكبر والعجب والاراء  
 السليمة حرام كما في التحريث الشريف دلتهم وادب الكرم واعراضهم على كرم  
 حرام وفيه انجا امره ان اقاتل الناس حتى يدفعوا اليه الا الله فاذ قالوا ما  
 عقموا عنه دماءهم واموالهم واعراضهم لا يحل الا سلام ومساكنهم على الله  
 وانا بغض قايانوته من الاعمال الموجبة لخط السوء وعقابه وينبغي للمريد  
 ان يجانب الاشرار ويجاشر الاغيار لان مخالطة الاشرار تجرهم الى ما هم عليه  
 ومن خالط قوما تخلق باخلافتهم احب اليهم ومعاشرة الاغيار تجرهم الى ما  
 الرماهم عليه لا اله الا الله خليفه بلينظر امرهم من خالطهم في الشغل  
 من خالط العطار قال له طيبه ومن خالط الحماة نال السوء ابداه



وعلامة الحرف مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل العضاض والخذاد  
 العضاض ان لم تصبه من خير واصبت من شره والخذاد ان سلمت من شره  
 اصابت من رواجه **و** من شأنه ان يصعب عزه لا اغواءه واليقدر على مراعاة  
 عليه ولو كان الحق تعالى قد اياح ذلك بشرط الثلثة اذ الثلثة متفقون فيها  
 زاد ونقص ورهال في تلك السيفه افراما اشترت في ضمهم ونحو ذلك  
 بالمجاز ان رخصه الضعفاء بقوله تعالى فمن عاوا اصلح فاجز على الله و  
 لعازل قوله عز وجل هذا العبر وان بالقرع واخرج عن الجاهلية قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان ربا اصل من فقهه وعنه واعطى من حروفه واعطى  
 عن ظلمته فينبغي له اية الرب ان تعبر عن ظلمته عما يقوله الشارع  
 لانه لا يتغل فداياح لا الشارع انا قابله بشل ما جعل مع فكم من ما  
 تركه افضل وموصية الشيخ على الرصع رضي الله عنه اترك حقه  
 لا خيك واستكفوت وعليك بالنظر في عاشر الناس دور مساو بهم  
 بل ما من مسلم الا وفيه خلق مصر وان كان من اصبغها لنا من ولا تهجر اخا  
 موه ثلاثه ايام وابدا بالسلام لتكون غير الجليس وعليك بتحمل الاذنين  
 مرارته من جميع الانام **و** في الصحيح لا احد اصبر على الاذنين من الله ولم يزل  
 زرقه وخبره على ما جعل له زوجة وولدا وكثيرا بنينا به ورسله وكتبه فيقول  
 العفيرة الاذنين تغلبا باخلو الله عز وجل قال بعضهم نزل في قلبه وانا  
 ضابط فلم اجد دعاء فسمعت قائلا يقول انا من داخل الجنة قل اللهم ابرغ  
 على من الاخلو الحمدية ما اتفق به جميع الاقرار الجارية بالرضو والتسليم اللهم

ابرغ على من الاخلو الحمدية ما تصير به حر كانه وحكناة كمالا من ضية  
 عند الله ابرغ على من الاخلو الحمدية ما تجعل به من يدك في الضياع  
 والاخرة **و** من شأنه ان يصعب فضاء هواج اخوانه ما اكر ويتعاضد بالاسباب  
 المعينة على ذلك ويقف من ففوق اخوانه على حضور ونجس ويغير من تشغل  
 عليه من مشهم فانه لا اصبر من ففوق الله تعالى وخرقة عجة لا سيما من  
 اضطر من الحق تعالى بذلك واعلم ان الله تعالى من يتيسر الرزق لى انفسه  
 في سبيل الله تعالى خالها فخالها قال صلى الله عليه وسلم من او عن وعو عليه  
 ومرتبه انفس عليه وقال صلى الله عليه وسلم من بين الاوطان يتاديان  
 يقول امرها اللهم اعه فتعفا خالها ويقول الاخر اللهم اعه ممسكا  
 تلبا وقال صلى الله عليه وسلم انفق طارا ولا تشتر من خ العرش اظلالا وقال  
 تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله  
 لا يكله الله نفعا الا اياتها سبحانه سيجعل الله بعد عسر يسرا وعنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خسر المرأة من سعة من يكلب على راس  
 ركب يلقوث قال كاد يفتله العكش من بنزعت خيما فلو تفتت بخارها من  
 له الله بفقر لعائنه **و** اعلم انه لا يتسول الله امر العاشر على احد الابا انفس  
 على ذي الحاجات والتوسعة عليهم وبالجمله من كان قابها بمطام الناس  
 كان الوجوه دله فيدور ما عداوا الكور كله خادوا من اشتغل بصالح  
 نفسه فيقول دور اخوانه تفست عليه اسباب العاشر لا يطل اليه الرزق  
 الا باخذ ما يكون من التقوى قبل من اثر اخوانه على نفسه زاده الله الرزق



وكلت الرقعة على اخوانه فحول عنه الرزق وقال الامام الشافعي رحمه الله  
عنه لا تقصر عن اخيك مع تادية مفع امران احمر من جهة الاداء واجبر  
من جهة امتثال امر الله **من شأنه** لا يكون حيا غليظا طائفا لا  
بالاعانة السالفة من الاهانه في الحديث رحمه الله امره امره منا قال  
خير الاول صمت وفي الحديث ايضا من قال لا خيه بالامر مفعه يابها امرها  
ماه كان كما قالوا لا رجعت عليه وينبغي ان لا يعود تبعه بالكلام الفصح  
مفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس من تركه الناس  
مفعه شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس من تركه الناس  
وينبغي ان لا يجفرا امر امر الله لا امر الله تعالى وكيف وقد افرجه  
الله من العدم الى الوجود وصوره فاحضر صورته وشو شفه وصوره  
وتجبهاته بهذه الجمل المحض وما امر الله ان تحفر امره من عباده وانما  
امر الله ان تتفر من امره له الخالصة لما شره لا غير فتا من العاص وخشاء  
غير محتقر له وورما كان علم الله اعلا منكم مقامه اذا يامر ويكره الله الا  
الفروع الخمسة وفي الصحيح ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يرى  
بينه وبين الجنة الا ذراع فيصعب عليه كتابه بعمل اهل النار ويعمل  
حتى يكره ما بينه وبين النار الا ذراع فيصعب عليه الكتاب فيعمل بعمل  
اهل الجنة وفي ذلك يقول الغابلي ولا تريب في الارض دونك موتاه  
ولا كما امرت تقيت في القبر **فان ختم الامر عندك مغيب**  
ومن ليس ذا خبر نجاة من الكر **فان كان لا بد من الاهانه طيب**

نفس

نفسه وينفعها من شهواتها ولزاتها ويخبرها من كفايتها وعادتها  
قال تعالى فاعلم انك من غيرهم واثار الحيوة الدنيا فاجاه الصميم هو اللذيق والطام  
فان قطع ربه ونهى النفس عن الشهوة والجنة هي الباور والكسب  
من دانه نفسه وعمل لما بعد الموت والامر من اتبع نفسه هو اهله  
وتنشر على الله قضيته المشتغل بنفسه لا يشتغل بغيره ومن علاقات  
موت القلب الانتباه الى موزنة الناس والتفكير من عورات نفسه اذ  
النفس من الغلاب من الله من الكمالات فينبغي للمريد ان يعمل في نفسه  
نفسه ويشغل بغيرها ويتبع دمارها من لا يفرق بين طوبى وبين  
الشيكار فناسية وتصير مضمرة رضية مجبذة يسلها شيطا  
نها ويخل سبلها او يسلم معها ويرى لاي امر طامها لا يفرق  
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل امر شيطان قالوا انك  
قال نعم ولا خير اعلم الله عليه فاشتمل بضم الهمزة من شدة  
رواية يعنى الهمم ارسل وصار مضيقا له من وجار وقاد علامة محبة الله  
قال تعالى لا يزال عبيد يتقرب الى الله عز وجل من امره وفي الصحيح  
ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب  
الى العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فلما حبب الله العبد جبريل فيستأن  
جبريل اهل السماء ان الله يحب فلانا فلما حبب الله العبد جبريل فيستأن  
جبريل اهل الارض فيحب الله عند ذلك الشفيع الجبر والانس  
وتستفاد اليه النعم من غير شغل فيهما وتذكير وسلم على ربه



شيا حصل لانهم وجدوا عبد الله يفتي الله به اذا شهد ونيوه عند اذا  
بعد فانظر يا اخي الى هذه الرتبة العظمى والعلوية الاكبر واعلم بعقود  
دهور ربك العتاج العليم ومن شأنه محبة التمسك على الله لا محبة  
علامة على محبة من اتقوا الله ومن تنقص احد من اهل المحضرة وقصة  
المحضرة ومن علامة محبتهم ان يكون بين يديهم كالتراب يكفون بافئدهم  
ولا تشفق محبة فيهم سواء قباله بالا عصار او بالاساءة وقاسا صبح  
من الاساءة لانهم اهل صغار وبار ولا يكدر صباه مع غرض ولا يغير  
وباهم تقصير وليكن معهم علم وفي مرادهم لا علم وفي مراده قال  
سئل عمر بن الخطاب عن رجل من اهل البيت  
احب اليكم احسن القوم ام احسن  
وينبغي ان يرفع صغيرهم ويؤخر كبيرهم ولا يرفع من نفسه الرتبة على  
احد منهم **ذكر** ان الشيخ ابا الحسن الشاذلي رضي الله عنه كان ذات يوم  
مارا ببعض الطريق مع جماعة من تلامذته ومعهم اعرابي فمر اذ  
الاعرابي كلبا مستغيلا فحضر له وتواضع وتعاثر به يريد به قتله  
ملك وقيل له بذلك فالتفت له والجنود بالابعداء كلبا فخرج له من الاساءة  
ديلا **دعوا** عن السلام فان عيسى راته مرة في حليته فقال له  
الشيخ ابا الحسن اعد علي مقالة فاعاد عليه مقالة فقال الشيخ انه  
الكبر وتواجد وجعل يقول دعوا عن السلام فان عيسى راته مرة في حليته  
ليلا فخرج ثوبا كان عليه من احسن الثياب واعطاه ذلك الاعرابي

معلد

بعلبك اية الجفيرة بالجنة والتعظيم والتخلي بكل خير كريم واعلم  
ان من عوائد الجنة لاهل الله انها سيب للاتراط في سلكهم والرخول  
في من نعمهم المرام مع احب من احب فواما مشر معهم وايضا محبتهم في  
موصلا الى محبة الله ورسوله ومن حصلت له محبة الله ورسوله فقد فاز  
مورا على **اول** الصحيح ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقالا يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويحكه لا عرفت لما قال ما اعدت لكم اياما كثيرة صلاة ولا صيام الا ان  
احب الله ورسوله فقال انش مع من احببت **ومن** شأنه ان يستدل  
اخوانه عن كل نازلة تزلت به ويفتح بافواههم واهبالهم ويهتف بيزا  
كرتهم لا هذا كرتهم انفع له من كل شيء لانهم اهل غلب والكلاب اذا خرج  
من قلب طرد الغلب بخلافه اذا خرج من اللسان مغلق فانه لا يتعدى  
الاذا وانما قالوا احببت من حضر خير من من لم يضر ومنه اكره اخني غير  
من هاتين يعني من اكره ان ياتي افضل من من لم يضر ومن هاتين  
**والتي** في العفيرة يستغل بها لغة الكتب لا مطالعة الكتب مما  
يشتمل فكم ويحبه عن السير وكان الشيخ ابو السعود يقول ان  
البرية قلبه **ويذكر** ان بعض الشايع صحة انسان زمانا طويلا ولم يقهر  
عليه شيء مما يقهر على اهل الاختلال فعمل ذلك الشيخ قتيلا في  
من اطاب ذلك مراهم في كتاب يعلم الشيخ دابة مقال له بالهذه  
الصرح كتابك واحب من ارض نفسك بخرج لا ينمو عا ولا فاذهب



عن ذلك لا علم هو لاهل امة ترك من قلب الى قلب ولا علم هم حقيقة  
 لا ينالها من غير نية ولا للتجسس من سائر لا يعلم عليها الا ينالها العرف  
 ومن هنا قال الشيخ سبيع احمد بن عبد الله رضي الله عنه فمرة القاصي  
 الحرة ومن يتأخر في الهرة فيفعل الكثرة لانهم يجنون عن علل النفس  
 ويمسكون غل ابعدها ويضجون عن رايته الخلف اذا كان الامر في يد هاتين  
 تفعل الا ما تحب ولا تحب الا الله ولا تحب الا على الله عز وجل لا سيما كان  
 في قبضتها ما كمل يشهروا انما لم يتب من هبوا ما لم يتكلم من جنانة غيا  
 تها ومن شأنه اذا تكلم على علة في امر العفراء ان يتكلم بحسب الحاضر  
 ولا يعين امر الا ان ذلك سبب لرفع الاعتجام ووسيلة الى ازدياد الخا  
 ضرب وورثا فاعت عليه نفسه فيمنعه من امثال ما يورثه وينبغي  
 ان لا يتكلم الا بالادب لانه عام مجمل الا في من يتكلم باخلا والكمال  
 اما ان يكون من الاخر او من الحي او من الملائكة ومجالات فيقول على الغيا  
 بالادب مع الكل ولا كمن ينبغي ان يستحضر الادب ما استطاع ولا يتكلم  
 في الكلام الا من ان يعلم مراتب الحاضر لان ذلك قاصر عن او توجو مع  
 الكلام طر الى عليه وسلم وليتكلم بما فتح الله به عليه لينتفع دوسعة  
 من سمعته ومرفق عليه زفة فليمتنع مما ياتاه الله ومن شأنه الغيا  
 على سائر الجند والاجتهاد وعزم التراض عما هو بهد من وظيف  
 الادب والاوراد لا الاشتغال بوظائف العبودية الله من علامة المحبة له  
 والاشتغال بالعبودية لله لا يورث عليه شيئا اذ ليس له ان يكون له

مع

مع سرادق رقيه وتجب مع صوابه لا حبال لا يتجهان ما جعل الله لرجل  
 من فليبين في جوده وبالجملة التي تشتغل به وتغص به هو ان احبته  
 وسارعت اليه علامة صرة المحبة ان لا يرضى برونه المحبوب اذ قال  
 الفضيل بن عياض من رايتم كرامة حكمة وصحة بكرة ونظرة عبرة  
 فاعلموا ان سلوكه ابتداء زيادة ومن رايتم كبره كليل الامم وسبب العمل  
 فاعلموا ان رداه عضال ومن تيفران الله يعلبه صرة القلب اليه  
 ومن علم ان الامر كله بيد الله ان يجمع بالترك كل عليه واعلم ان طريق  
 الفرض كلها حجة واجتهاد لا طم فيهما مع التبعين ولا راحة من ربح  
 العبادة ينبغي للمريد ان ياتخذ بعزائم الشريعة دواء رقيق فلو اجمع  
 الفرض على ان من ترخص ونام ونفس في الكلام والكل الذي الشطاع وقال  
 علي ما عذر ذلك ملاك لا يفي منه شيء والسلام وقد سجلت عابشة  
 رضي الله عنها عن عمل رسول الله طر الى عليه وسلم دجاجة وايلكم يطيعه  
 ما كان رسول الله طر الى عليه وسلم يطيعه ولا ينبغي ايضا الاسراف  
 في العمل فانه يدعو الى الملاقاة عبد الله برغم رضي الله عنه ما قال  
 يا رسول الله طر الى عليه وسلم احبنا الصيام الى الله صيام داود  
 كان يصوم يوما ويصوم يومين فواو احب الصلاة الى الله صلاة داود كان  
 يصوم نصف الليل ويصوم ثلثه وينام سبعة  
**الباب**  
**الرابع في الاجتماع على الذكر وشروطه واداب**  
**وكيفية** اعلم زفنة الله واياها عدايا طالحا

قد انت كالم عمل سر الله طر الى عليه وسلم



وعلمنا ان جمال الاعمال واجتماع بعض الطوبى على بعض الاعمال الجهرية  
من صلاة وذكر وغزو ذلك هو ان بعض مشايخ الطريقة ربما ظهر لهم  
من تلازمهم امراض الجاهلية في الاعمال والانقطاع والكابرة وايقار  
الخلوة والعتبة في كل الاحوال قالوا صفوا نفوسهم واهرقوا كباذهم  
مراواتهم وعلمهم من هذه الصفوة بشئ يرتادونه اليه لقوله صلى الله  
عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ساعة يساعة لا تقوم فيها الا  
وملازمة امر العبودية في لا يخرج النفس عن مقتضى العبادة فتتسبب  
معنى ما كان فيه مريضا صعب عليها الرجوع اليه بعد الارخاء عليها  
الباحات مجتهدون على بعض الاعمال الجهرية من صلاة وذكر وغزو ذلك  
مستزاد احمد عليهم لقب الجاهلية ورفع عليهم اعياء الشايبة وجعوا  
الراحمون منهم من التزام خلواتهم والتسربا اعمالهم واستدامة صحتهم  
وتواصل ذكرهم ليستجروا بذلك قوة العزائم ويغفون نقاشك البراهمة  
والبراهمة والسالكين في ذلك ثلاثة فروع لهم بشئ من الباحات  
وهم اهل البهائم وفتح يروح لهم بشئ من الاعمال الجهرية وهم اهل  
التمكينات وفتح يروح لهم بشئ من الاحوال التي رفوا عنها الخفة  
مترتبا عليهم بالنسبة التي رفوا عنها وهم اهل النهايات ولم يزل  
اجتماع على الذكر ونحوه معروفا والرفا عند اهل الطريقة ولا كثر على  
هذه الفاعلة وربما يفر بعض الناس عن الاشتغال على الذكر ونحوه  
هو طريق الفهم الى الله فكلهم وعليه معولهم اذ ليس يريدوا الخير

الناس من احوال الفهم غير ذلك ولما اختلفوا على ما هيته طرقتهم لشكرهم  
اجتماعهم على الاعمال الجهرية امر مرغوب عنه وبطالة بالنسبة الى ما قصروا  
واعلموا لاكتسب انما استعملوا ذلك لحيث ما يعرض له بعض السالكين من  
العوارض التي تقضي ذلك الميرور وهو من ثقل الجاهلية جعظا لبراهمتهم  
منه اخله ما يغاير الذكر وينتج العبادات واما من لم يكرهه الشايبة فخلوته  
اولى له وملازمة ذكر السرانفع وانجح لفصله ومن تغلب عليه صفوة  
الجاهلية فمرغبته عن الخلوة وذكر السر الى الاجتماع على ذكر الجهر  
ميل الى البطالة وتكاسل من التعب وربما جرد ذلك لتفريق مهماله من الا  
وراد وضع بعض ما يقضي وتفصيل فيها وما زال الامر الاجتماع على  
الذكر مبنيا على هذه الفاعلة التي اراه الخفة ما هو بغيره من التبدل  
والتغير حتى ان بعض من يرمي نفسه في هذا الطريق يوجب انه  
مراهله صبر واذ لك من اسرارهم وجعلوا حل عبادتهم وعملهم طريقتهم  
وعناية سعيهم جعلها منهم اذ لا بالنسبة التي ما يراودونه اليه بكثرة  
مهم يشتغلون عن الاعمال بالادنى وينتجون من الاول حتى مللهم ذلك  
الى الامراض في العلة والراحة وحتى صبروا اجتماعهم على الامور كل  
والشارب وسببا الى اللذات من السماع واللعب والتشطح وكان لهم  
ذلك اكبر فاضح عن الاوراد واعظم شائلا عن التاهب والاستعداد  
وادعوا الى الكسل واغربوا الى الملل والحق مرورا ذلك كله وما نال اهل  
هذه الطريقة من اسرار المعارف والصفات الخفية ما نالوا لا يتجربون



النفوس عن هواها وإيثار الخلوة على الخلطة والجموع على الكلام والجمع  
 على الشيع والسمر على النوح فجرار على الغلبة العارضة من عمارة الذكر  
 لا ضلال على مفاتيح الأسرار والعشر على مربية الآداب وفقد سموات الأسماء  
 على الذكر في انصرافه وفوق السالك عليه فيعلم حقيقة الأمر في ذلك  
 فقالوا إن السالكين إذا اشتد عليهم الجاهليات وثقلت عليهم الظواهر  
 المكابيات وما حيف عليهم لحوق التعريف عند زوادة الأبرار  
 ولا بأس أن يروى حواشي من الأعمال والأحوال التي تسكن إليها النفوس  
 وتغفر عنها الكفاح مع انقضاء رسم العبادات فمعرضا لينطلقا لبيت  
 الجاهلية وينكسر سر المكاباة ويستجد التعسف قوة من وقفات  
 شدة نشاط ولم ينزل هذا النزاع معروفا من أحوال السنة ويسير السالك  
 إذا لم يزل من الأيقاظ على النفوس فالتعسف هو الأكره أهل الرياضات قالوا إن  
 الأولي بالاولى ما يقع به الأيقاظ ومعه كانت للنفوس ارتياح الرخاصة  
 معض العبادات وجب أن لا يروح لها بغيره ولا شيء أو مع دار في السالك  
 من الاجتماع على الذكر وغو لا النفس تغتفر من هذه أبعاد الخلوة لما به  
 من الأيقاظ عليها من حظوظها النورية في الأعلام والأمرج ارتسام  
 في بعض مللها الموجب لجعل الجسم عليها بما صحت الاجتماع بالعدل  
**مصل** وللإجماع على الذكر شروط ثلاثة إيجابا وشروط  
 مربعة الأول أن يكون حال الاجتماع في ضلها لحال السالك ما تارة  
 إليه الفروقة من تزويج النفس من ثقل الجاهلية وتشتيت بالموارد

ذلك وحيف يكونه الاجتماع عابدة اجفر منع من السالك لا راسر حال  
 السالك عموما في كل ما يقع به راسر والد منوع منه **الثاني** أن يكون في حال  
 الاجتماع الفروقة أو من يقع مقامه في ضيق الأمر الجمع وردهم الرنق وأمر  
 له الأهل إذا اختلجته طرعا الشقايا والبسادة والشكايا ويصير  
 الاجتماع من الأمر المرغوب عنه فإن حزم الفروقة كان أولى بالانقاص عنه من  
 يقع مقامه ويرسم له سبلا يحل الجمع عليه لا يتعداه ولا يخرج الجمع في  
 ذلك عن فكر ورأيه **ثالث** من شار الفقع على هذا الصنف  
 في العقم والاحتياج أن يمتنع بالنعوة والبسطة والفاضة وما تيسر من الغفلة  
 ولو سرورة الأضلاع والصلابة على النبر طر السالك عليه وسلم ليحصل  
 الحقور ومن أدبه لا يعجل عليهم في الختم فصورها إذا ما الذكر قد اقتطع  
 والأصوات قد توافقت والأشواق قد تحركت وليصير على أخوانه حتى  
 يعلم أنهم قد أخذوا حقه من الذكر ثم ينتم حبيبه وإيضافه إلى  
 يشد عليهم إذا أرادهم فزعلوا وغلب عليهم الفناء أو فيهم فوجاهة  
 بالمعنى بالأخوار محمود ومراد بهم أن كل من تقدم عليهم فزعلوا ولما  
 زعمونه في يقين عن الخير **رابع** فيهم لهم أن لا يتعدوا مولا هذه المراتع  
 وختمها على من فزعوه أو لاوار من مفعول في ذكره ولا يتألموه لفسوره  
 عليه السلام إنما جعل الإمام ليؤتم به جانا فاعلموا وأرجاس ما جاسوا  
 ولا شك أن هذه الحالة تشيخ سلطة الإرادة والخروج عن النظر والاعتبار  
 الفقع من رؤية نفسه على أخوانه أنه مفلح عليهم أو مستحق للمقدّم أو



او التاخير بل يكون مستغفرا في شهود عظمة الحق لتشمل بركة الاستغفار  
من يفتخر به ولا يجوز من حب الرياسة لا يخالط قلبا الا هذا **الثالث** ان يقع  
من يد الاجتماع فصلا نافع في قصد معاملة الله عز وجل بالانتظام  
مع صلحاء اخوانه كمن يزعم بهم ويرى انهم القوم الذين لا يشغلهم  
ومر قصد غير الله فاب سعيه وخاع عمله واذا غلب هذا الغرض على ما  
نفعه الله بالاجتماع مع اهل بيته واءانه على لزوم الادب معهم **الرابع** ان  
لا يجمعه غلبة النوع على تفصيل شيء من لزومه وتقصيره من اربعة اثار  
لاخره يصورون به وصور اموالهم من الشتيام فلما عارض السلالة عارضة  
مباداة نظرية الاثر وقال في الاثر **الخامسة** ان يكمنوا صنعا واصل اجتماعهم  
طريقا واصل الارباب فيمكن الرقعة غير الصف كما ينبغي عن موافقة  
غير الصف مما يجمع القلوب محمود كما ان ما يشبهها من **السادس**  
ان لا يمزجوا مع ما اجتمعوا عليه لغوا ولا هزل ولا غير ذلك مما يجزى الى  
الفعلة ويدعو الى الخسران وفيه باهل الشرف ان يميزوا العبادات بالنقص  
او يخلطوا الذكر بالانثى لتصفدهم بغيرهم معصية بانيات الوفاء  
ويخرجون عن البعد وتجار الاخرة كتاب الربح **السابع** استحباب  
الظمارة حتى يكون جميع ما يلبسون به من اعمال الخير طارعا من العمل  
الهيئات واجمل الصلوات وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الكره اذكر اسم ربك على غير وضوء ولا شك ان ذكر الله تعالى اول ما استفاد  
له بقاء الظاهر والباطن **واما** ادب الاجتماع على الذكر والذكر

من ان تحضروا في عدد بعضهم في ذلك الم  
اذكرا اذ كثر ههنا سبعة اداب واربع المتصوفة بها  
ان يمكن الله من التخلق بساتير الادب والله المستعان وعليه  
التكلاء **الاول** ان يكون الاجتماع على الذكر ليلا  
لعل الليل من الهدوء والخلوة ولانه محل المناجات  
والعبادة اشوم وصار الاجابة والقبول وقد افترق  
الله فورا في الافعال تفعل كما نوافل يطمح اليه  
ما يهجعون وبنا الاسماء هم يستغفرون ومن كمال  
العبادة ان يتجنب لها الاوقات العاضلة والامكان  
الشريعة **الثاني** ان لا ينام من الحاضرين  
وليجاهد نفسه على السهر فانه النور  
من الحاضرين مما يلبس لهم ويذهب بنشاطهم  
مع ما في النجوم من تفيض ما اجتمعوا عليه  
ومن كان النجوم غالبا عليه فمنزله اول سورة  
وقد كان بعضهم يستنشق رائحة فيسهر ما  
ينفخ به وجهه من نيام **الثالث**  
تحية الموضع الجسم مع فيه  
بركعتين او باطنت سر عفة دخولهم  
ثم اركار الفروم مجتمعين



انتظم معهما على ما هم بسبيل  
 من ذلك راو لالة او ماسة الكثرة  
 والانتوج الى الغلبة  
 ذاك راو سببته ليهيئ بذلك  
 عمارة باطنية له لعابف  
 عليه بغير ذلك الامور  
 الاعمال الى **اربع** خصال  
 يقوم بوضايع خدمته الفوم يفي  
 له من الماء لوضوءه  
 ويدير عليهم لشربهم ويغفر الصايع  
 ويعلم شأنها طول الليل  
 ويخدم السباط ويحلب  
 النعناع والكمثرى الخ من الاغذية لاذلا مرضه اهليته  
 فاذا عينه خربت ما فقد عاين بالمعينة  
 طر الله عليه وسلم خريم الجماعة سيرة هاروتين في ان يجعل له الجمع  
 مفقود وموسى له واجبه فقد اثبت النبوة له الحياطة  
**الخامس** التزام الادب مع ربه ومع الجمع اعلاجه مع ربه بالتزام الرفق  
 والسكر بحال الذكر عشر لا يظفر عليه من الاموال الا ما يغلبه كالعطاس ومنه  
 مما لا يذوم اما اذا كان كالسعال الرابع مثلا فينبغي ان يفرغ مكانه

فإذا دعوا في حق من لم ينجح في المسالك من أن تكلف عليه من كونه مشوباً  
 يدعو في نفس من أكثر الأحوال لا تخلوا من شربة من وهم وليكن من  
 القوفير حال الذكر فإن جلال المذكور يناهز الأحوال المعترضة لما  
 يعلم من التلاعب وليعلم أنه بين يدي الله عز وجل بناجيه فليكن  
 المعاشية وليتأدب في المناجات ورجل في الذكر حقه من الأدب  
 والسكون **واما** أدبه مع أخوانه فلا يخطئ رفابهم ولا يفكر  
 على أحد منهم كلاماً ولا يباين أحده ولا يشرب الماء قبل من طلبه  
 ولا يسهو بأحد منهم الكس ولا يرى صغير الفوم كبيراً فيترك بهم  
 ويتبع بعجا المستعجم وتعلم في قلبه من منتهى محمله إلى ياد  
 ويتفوق المدد ولا يرى لنفسه على أحد منهم فضلاً ولا يؤش  
 نفسه بشئ ومن من رأى العمل على أحد منهم **السادس** أن يتكلم  
 فيحوار ويبطلوا على بعضهم ويجلسون فيلال ما يتوضى  
 من له حاجة إلى الوضوء ويشرب من له حاجة إليه **ثم** يستحقون  
 الذكر بسورة من القرآن ويبطلون بكيفيات مختلفة  
 استغنوا لها للنفس ودعوا إلى السلامة والمثل  
 وليكن أريد من الذكر توسل من بين الأخفاء والجسدي  
 متوافقة أصواتهم حاضرة قلوبهم جارية في معناه  
 أمكارهم شاختة لرفقته أعينهم حتى يتفوق  
 معناه ويبلغ الشوق منتظماً وليكن الخ



منه سلكا بي الاستعجال والتكبر والتهور والتزقيل  
 وليقيموا على ذلك مفداً بحسب قوة الحاضر بين وضعهم  
 وليتقوا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **ثم ليذكر**  
 لهم امامهم ويذكرهم بصفته فاذا امر غوامم الذي توجهوا  
 الى القبلة وليذكر كل واحد منهم بسجدة بما اتفقوا  
 على شئ من الاذكار **الشابيع** ان يكون لهم سماء  
 يجتمعون عليه وفيه روح في وصف الصلاة انهم كانوا  
 لا يجتمعون الا على ذواتهم احسن ما يعملونه في ذلك  
 ان ياتى كل واحد بما يخلق الله عنه في تخيف عليه من الطعام  
 ووجعه للخدمة على خفية من سائر الفروع يجعل الخدمة  
 وعاء يحرم فيه حتى لا يعلم احد بحال احد فيما جاء به  
 من كثير او قليل ولتخفى عنهم علنة التناهي ويخفى من  
 لم يتيسر له شئ ولنزف المونة في ذلك من طاحب  
 المنزل فاذا كان وقت السجدة في الخدمة اليهم  
 فاذا اكلوا وفضل فسيم اثلاثاً وثلاثين  
 لطاحب المنزل على وجه البركة وفسم الثلاثين  
 على ضعفاء الجمع بحسب حال جنتهم

**صل**

واذا اتين سبيل الاجتماع على الذي بالسالكين

في



فيه باعتبار المقامات **ثلاثة** رجل متعلق بالبدنية  
 بهواء اخذ في تفعيم نفسه واصلاح حاله ورجل  
 نفسه بغير العبادات وتزييضها باخراجهما  
 عن مألوفاتها فخذ الصالح الاحوال له استجد امه  
 الخلوة والعبادة على اعمال السم والانفكاك  
 والعبادة وتزيين الصوى فيصداً يلى يعرض  
 على حاله هذا ما يعود عليه بالعتور ويؤثر به الى  
 ضعف العزم والميل به الى الراحة **ورجل** اذفقت  
 العبادات بهوى خفا من مكرامة الخلوة وفهم  
 النفس وربما خيف عليه لحوق السامة والانفكاك  
**بهذا** يستحب ان يزوج له ويقر بينه مما تستريح  
 له النفس ومعهما وجه التزويج لها في كل سنة  
 فلا يعدل عنها الى مباح **ورجل** بلغ النهاية  
 حتى امتلأ بالكنه من اسماء حقايق التوحيد  
 فيشبهه وعلايته وخلوته وخلخته سواء  
 لاستلاء سلكها التوحيد على بالكنه بهو ينفق  
 منه على كل حال **بهذا** مباح له الاجتماع لما ذكر  
 وفيه يتبع الاجتماع الاصناف الثلاثة لذي الجبر ونحوه  
 بحسب كل صنف منهم ان يعلم بما يخص حاله مما ورد عليه

غير



او صدر عنه من هذا او جواز او الاستحباب بل

**فصل**

واذا اتفق رادب الاجتماع على الذي لم يعلم ان الفروع  
قد عجز والذكي عشتي بي ادب **خمس** منها قبل الفروع  
في الذكي **واثنا عشر** تكون حال الذكي **وثلاثة** عقب الذكي  
**اما** الخمسة التي تكون قبل الفروع في الذكي **باب** القوة  
النصوح وحديثها عند الفروع في كل ما لا يمتنع فولا ومبطلها  
وارادته ومعنى ذلك ان كل شيء لا يمتنع بالمرح في طريقه  
فليتركه **قال الشيخ في النون المع** من ادعى القوة ولو  
بعبيل التي مشهورة من مشهورات الدنيا فهو كاذب **ثانيها**  
الكساراة وتوهم ثباته بالمخور وانواع الهيبة **ثالثها**  
السكوت والسكوت يحصل به ذلك الصدق في الذكي وجمعيه  
القلب **رابعها** ان يستفاد بقلبه عنه شيء وعده في الذكي  
من طاعة تشيخه بان يشخصه بين عينييه فيكون رفيقه  
في السبب ويبينهم من طمته **خامسها** ان يرى استخاره  
من تشيخه هو استخاره اذ كاهففة **من رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** لانه واسكته بينه وبينه **واما** الاثنى عشر  
التي تكون حال الذكي **باب الاول** الجلوس محتببا لجلوس التقية  
في الصلاة على مكان كراهي **الثاني** ان يرضخ راحتيه على

الجذبة

مجنه به مع سدل الكفين واستحب ان يكون جلوسه للقبلة  
هذه اذا كان وحده بلا ذك انوا جملة تعلقوا **الثالث**  
ان يكسب مجلس الذكي بالراحة الهيبة **الرابع** لباس الحلال  
اصلا وشرا فلا يليق الا ما ادركه من كسب كسب وليس  
فيه نظير **الخامس** اختيار الموضع المظلم المحبوس من الريح  
**السادس** تفهيم العيني لحيته فتحة طوي الحواس الضال  
هي وبسطة لها تفتح طوي الحواس الباطنة وهذه ان كان  
في المجلس ما عسى ان يقتوش على المريد والا يفتح العيني  
اولي لتفصل الجمعية على كل حال **السابع** ان يشخص حروف  
الذكي بين عينييه مادام وهذه من العمل الادب لان المريد  
يفرق بينه الى مقام المرافقة **الثامن** الصدق في الذكي حتى  
يبين عنده السر والعلانية **التاسع** الاخلاص فيه  
وهو صفة العمل من كل شوب والاخلاص يوصل المرشح  
الى مقام الصدق في **العاشي** ان يختار من صبيغ الذكي **لا اله**  
**الا الله** بان لا يعلقه العار في تاتير الا بوجوده في عينيها  
من الاذكار **الحادي عشر** استحضار مقامه الذي بقلبه على  
اختلاف درجات مفاصل مشاهد الذكي في وجوب على  
المريد ان يعي في على تشيخه كل شيء ورفي اليه من الاذواق ليعلم  
كيف يتلف في ذلك **الثاني عشر** نفي كل موجود حال الذكي



من القلب سوى الله سبحانه بل الله عتيور كالجيب ان يسي  
 وقلب عبده المومن غير ولو كان الشيخ مد خلا في بيته  
 المريد وتنفينه ما عده وامن الادب استظاره وانما شطرا  
 نفى كل ما سوى الله عن القلب ليحصل التناهي بالذكي وذهبي النجدة  
 ونفس الى جميع الاعضاء لان القلب اذا كان خاليا مع سوى المحبوب  
 تفكر فيه منه كما يشير اليه قول الافلاک <sup>قلبا</sup>  
**انما يقع هو الله قبل ان نعي العوى بطاير قلبه خاليا بقلبه**  
**واجتمعوا** على انه ينبغي للمريد ان يذكي الله بوجوه ثمانية  
 بحيث لا يفتي له شغل بغير الذكر ويقتصر من فوق راسه الى اصابع  
 قدميه وعلى حالة يستدل بها على انه صاحب طهارة في جميع له الفتح  
 عن قلوب ان شاء الله ويتعين في ذكر الجهم بلان تتوابع اصواتهم  
 متصلة التناهي على ركبتهم مبلتة مبلنة واحدة كالجمعة  
 الواحدة لان ذلك ابلغ في التناهي وسبب في العجبة **قال مؤلفنا**  
**العجيب** ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان  
 من صوه واذا خالف احد منهم ينبغي ان يرجع الى مواضعهم بلان لم  
 يرجع وفزع اساء مع اخوانه لانهم لا يحصل لهم الحلة الثام الا اذا  
 توافقت منهم الاصوات وكانت مبلتة مبلنة واحدة وينبغي ان ينفوا  
 اليه عنهم لبلابة خل الشيطان بينهم **واملا الثلاثة** واداب  
 التي تكون عقب الذكر **باب اول** ان يسكن اذا سكنت **قال الامام**

أنا صغرها

الغزالي

**الغزالي** وهذه الصلوات سر كبير وينبغي للمريد ان يراعي ادبها  
 بلان يستحق ادبها بلان يستحق ان الحق تعالى مطلع عليه وانه  
 يبيد به ويختص ويحضر مع قلبه متفقا لوارد الذكر بلعله يرجع  
 عليه وارجع فيهم وجوده في تلك اللحظة اكثر مما في غيرها الى الله  
 والعجوبة في اكثر من ثلاثين سنة وربما يرد عليه وارجع الى الله  
 فيصير منوكل او وارجع في عمل الاذي فيشفي من الغل فيصير طريا  
 او وارجع الخوف من الله فيصير خاشعا بلان وارجع في ربه فيجيب  
 عليه التفضل فيه حتى يستحق ويهيئ بحيث اذا فزع الوجود بل الاذي  
 لم تتحرك منه شعيرة كما لا يتحرك الجبل بنفخة ناموسة وهذا اذا  
 بخلاف ما اذا لم يتقرب حصول شيء من ذلك بلان لا يحصل له تحقق  
 في ذلك المقام الى ان يذكي الله تعالى انما الصلوات في او والمصالح  
 بلان لم يكن له عند ذلك الذكر انتباه واذا ذكر الى ما يطلب لم  
 ينل اربه **وثالثها** ان يذكي نفسه من اربعة وثلاثين انفسا  
 الى سبعة او اكثر ليذكي وارجع مع عواليه بحسب قوة عنده  
**وهذا الباب اجمع** الفوق على وجوبه لانه امر في تنوير البصيرة  
 وكشف الحجب وفك خوارق القوس والشيطان **ثالثها**  
 منع شرب الماء عقب الذكر بلان الذكر يورث حرقة ويحذرنا  
 ونشوق الى المطلوب الذي هو المقصود الاعظم وشرب  
 الماء يذهب تلك الحرارة ما يعجز عن الذكر على هذه الثلاثة

لعله متلفظ



واداب بلان نتيجة الذكي انما تكفي منها **قال في النجاة القلبية**  
 رأيت الشيخ سيد محمد الشنار رضي الله عنه في المنام فقال  
 ادب المحاذ حتى يثمن فيهم الذي كان الذي اذالم يكن مع ادب  
 وهو كذا في الشيطان لله عز وجل كذا في لسانه لانه يفتق  
 له الاشارة فينبغي لمن اراد ان يخلص له ثمة ذلك ان يرفع يده  
 الاداب جميعها ولا يخل بغيره منها بل يرد الذي لا يخل  
 بدونها **فصل في الكيفية السد**  
 بلها شعب وركون وكل واحد استعمل من الاذكار  
 الواردة ما يوافق فائدة بحسب المقامات والاحوال  
 والشيخ القمي يلقى كل صنف من الصنفين بقا يوثق  
 في تربية ياكلمه لانهم على ثلاثة فرق اهل بديهة  
 وتمكين ونهاية وافيض صيغ الذي **لا اله الا الله**  
 اذ يبدل ما سمع بمفرد كل صنف ولها تارة تشبه في رفع  
 الدعوى واخراج الشهوات والمالوفات لذكرها  
 بالادب وفي اجمع الفروع رضي الله عنهم على انه يجب على  
 المريد ان يجتهد في الذي بقوة تامة وان ذكر في السر والعلانية  
 لا يعبده فلاوا ويجب ان يتكلم لا اله من فوق السموات  
 من المقوس التي بين الجنبي وبوصل الا الله الى القلب  
 اللحن الكاين بين عظم الصبر والمعدة فيتميم

والله

جنت

راسه الى جانبه الايسر مع حضور القلب المصور فيه  
 قالوا ويكفي الجمل في الذي يرى غويا ان يترتب له فتق  
 في يده يبتعد كل جهة بل لليلة فالواو ليجز راذا الى من  
 اللحن في **لا اله الا الله** لانها من الفرياد فيبعد على كمال الذبي  
 يرفع الحاجة ويحرق الضميمة المذكورة بعد ما ولا يمد عليها  
 اصلا ويعد على اللحن الفرياد بعد ما امد الطبيب بها وينكس  
 بالهاء بعد ما مفتوحة ولا يمد عليها بالالف ثم ينكس  
 بالضميمة من حروف الاستثناء مكسورة من غير مد ايضا  
 ولا يمد على كمال الف بعد ما ثم ينكس بالجلالة  
 ويرفع على حروف الهاء بالسكون ان وفوف ولا يمد على  
 الضميمة المكسورة بعد الفرياد لانه لا يمد عليها عند الفرياد **والا**  
 ذلك وبسلا يوجب بلاء بعد الضميمة وكذلك ينبغي اجتناب  
 المد على حروف الهاء من الاك فينبول منه المد وذلك في  
 الدعوى والادب لان **لا اله الا الله** من الفرياد ان كمال تدعو  
 كذلك ينبغي اجتناب الفتح على حروف الاستثناء وكذلك  
 ينبغي اجتناب النكس بالهاء من الجلالة مضمومة  
 مدودة حتى ينشأ عنها واو وهذا اللحن انما  
 احدثه بغراء العجم والروم وانتباع الشنعة العجدية  
 اولي **وكان بعث الاشياخ** يرى تكوير المد من لا اله



الا لله وبعضهم يختارون في خوف الموت بين كماله والاله  
فيكون في وحشة الذنوب **قال الشيخ سديد بن يوسف**  
**الجميع رضي الله عنه** وما ذكره في الاحكام هو  
في الذنوب الواجب واما المسلوب الاختيار فهو بحسب  
ما يرد عليه من الاسرار فيجب على لسانه **الله الله**  
**وهو هو او لا او اكا او عا او هئا او صون**  
بغير حرف او تحريك وادبه مع ذلك التسليم للوارد فلا اذا  
انقضى الوارد فلا بد من السكوت من غير تعقل وهذه  
الاداب تلزم الذنوب باللسان **واما** الذي بالقلب فلا يلزمه  
شيء والله اعلم **واما جوابه الذي** فاعلم رحمك الله  
انما لا تتعلم لان الذي جليبي ربه تعالى لا يرى بينه  
وبينه واسكته **ويقال** لم ادعي انه حي في ذكره  
مع ربه ما ذا الخوف واعلم ان قال ما اعلم ان شيئا  
فلنا وانت لم تخفى معه شيئا فانتخذ شيئا من بل عنك  
الموانع المانعة من الحضور بل لم تتخذ شيئا فلنا اكثر  
من الذي ولو بغير حضور **قال في الحكم** لا تنكر  
الذي لعدم حضورك مع الله فيه لان غفلتك عن  
وجود ذكره اشهد من غفلتك في وجود ذكره بعيني ان يرد  
من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة ومن

ذكر مع وجود يقظة الى ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع  
وجود حضور الى ذكر مع غيبة عما سوى المذكور وما ذلك  
على الله يعني **واجمع الفروع** على ان الذي صفتنا من الغيوب  
وجادب الخبير ومفتشور الوكابة فلا ينبغي ذكره ولو مع الغفلة  
ولو لم يكن من شئ الذي لا الله لا يوقت بوقت للمان فيه كماله  
ويشبه **قال تعالى** الذي يذكرون الله فيما لم يفتقدوا وعلى  
حنوبهم واعلم انه لا شئ في السجود في البتة على المريد من  
الذكر لانه جامع لفتنات طاعبه واذا غلب الذكر على الذكر امتزج  
مع الله الى حب المذكور **وقد علم على راسه** بعض الذنوب حتى يوقى  
الدع على الارض وكفى الله الله واعلم انه لا يجد انفس الذكر  
الامم داني وحشة الغفلة ايام الاستغراق **واما** المستغنى  
ولا يجد انفسا ولا وحشة ولا نجاة من سبع ولا حنة **واما**  
**يضل الذكر** فبالكثر من ان يحصى قال بعضهم لو لم يرد في بطل  
الذكر الا قوله تعالى فلا ذكر في ذكر المان كما في **روى**  
**الشيخ** وغيرهما من موعظ الا انبياء في غير اعمالهم وان كاهل  
عنه ما يترك في وار ومصلح في رحمة ذكره وغير ذلك من انباء الذنوب والورق  
وغير ذلك من ان تلافوا اعداءكم في بوا اعناقهم ويضيوا اعناقكم  
قالوا بل في بار رسول الله فلا ذكر الله **روى الشيخان** في موعظ  
انا عند من عبيد في وانا معه حين يذكر في وجر رواية انما مع



عنه اذا ذكرته ونحو ذلك **وروى الشيخان** من موعظ لا يتجمل  
اهل الجنة الاعلى ساعة من بصرهم في الدنيا فيذكر الله تعالى  
**وروى البخاري** وغيره من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من نور يضيء في العرش فاذا قال العبد **لا اله الا الله** اهتدى  
ذلك العمود فيقول الله تعالى اسكن فيقول وكيف اسكن ولم  
تغفر لفايلما فيقول قد غفرت له فيسكن عنده ذلك وكان  
مهاد بن جبر رضي الله عنه يقول داخا كلاما بارقت عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت ابي الاعمال احب الي  
الله تعالى قال ان تموت ولست اذكر رحمتا في الله وفي  
الصحيح موعظا ان لكل نفع وضرارة وصفاة القلوب في الله  
وما من نفع ولا نجس من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجسد  
في سبيل الله قال ولا ان يرضى بسبيهم حتى يتفكع **وروى**  
**ابن حبان** **وجيب** من موعظ النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا فوع علي  
العرش المصطفى كاذب خلد في الدرجات العلى **وروى الشيخان**  
من موعظ مثل الذي يذكر الله والذ لا يذكر الله كمثل الحي مع  
الميت **وروى البخاري** قال يا رسول الله ائني العباد من اعلم  
قال اكثرهم لله في ان ذكر في الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل  
ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله في ا  
وقال ابو بكر بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

والت

صلى

صلى الله عليه وسلم اجل **وروى ايضا موعظ** من لم يذكر الله وفقد  
بره من الايمان وقال الشيخ ابو العواهب من نصي الذي وفده كفي  
لحديث الشيخ انه يقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا ذكر الله في نفسه  
تذكر الله واذا نسيتن في ذكر الله فلا وتذكر انفسكم ان يطلعوا على  
نفسكم في غفلة الجسد بالله والانشاء ان لا تنسوا غفلة الاعيان  
عن الحق وكفى به وكلاهما موعظ فان قلت ما يما افضل  
من موعظ الوجاهة والجواب ان الذي من موعظ الرفع لا يحاب  
الخلوة والذكر جماعة الرفع لمن لا خلوة له فان قلت ما يما  
الرفع الذي ليس الا وحدهما الجواب ان الذي من موعظ الرفع لمن غلبت  
عليه الفسوة من الحجاب اليد اية والذكر في سبيل الرفع لمن غلبت عليه  
الحقيقة من الحجاب السلوك فان قلت ما الاجتماع للذكر في  
بدعة وهو كمال في جمعة بعضهم فلفا بل هو مستحب بحسب الله ورسوله  
واي عبادة افضل من قوم يجتمعون على ذكر الله عز وجل ويحيا  
للموت على ذكره فان قلت بما الدليل على ان الاجتماع مستحب  
والجواب ان ما الدليل على ذلك ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم من موعظ الرفع  
فوع يذكر الله في الاحققتهم العباد لله وزلت عليهم السليفة  
وذكرهم الله في عرفة **وروى البخاري** من موعظ ان الله ملايكته  
يلحون في الدنيا يلتمسون اهل الذي ما وجدوا فوما يذكر الله  
الله تعالى تضادوا فلو الى حاجتهم فيجفونهم بالحقنهم الى السماء



الذي الحديث **وروى الامام احمد بن حنبل** في موعلا ما من قوم  
 اجتمعوا في ذكر الله عز وجل يريدون به ذكر الله والثناء له  
 من الله فمما هموا فيه غرور في ذلك سبيل في حسان  
**وروى** الترمذي في مسند احمد بن حنبل في موعلا اذ امر رستم بن ياضي الجند  
 بارتعوا فيل وملا رياض الجنة يا رسول الله قال خلق الله في  
**وروى** ابو داود في موعلا لا فعدة مع قوم يذكرون الله تعالى  
 من صلاة العبد الى ان تغيب الشمس احب الي من اخفى اربعة  
 من اوله اسماعيل قال علماء الافتاء وتخصوا الى فية بول  
 اسماعيل لان كل رفقة من ولد اسماعيل افضل باقنى عشتى  
 رفقة من سائر الرقاب **وروى الامام احمد بن حنبل**  
 عن عبد الله بن عيسى بن العلاء قال قلت يا رسول الله ما غنم  
 مجالى الذي قال غنم مكة مجالى الذي الجنة قال الشيخ عني  
 الابواب غير الصلح وهذا الحديث وامثاله ملحوظ في رتبة الامم  
 لان كل امم من عم القطارع ارمح ما علمه لاجله او رعه عليه  
 بامر عاجل او عاجل فيقوم ما موربه لا كنه في رتبة الاجاب والقب  
 واجمع العلماء على استغيا بذكر الله في المساجد وجميعها من غنى  
 فكيف الا ان يشتوق في ذكر الله على نارهم او مصلح او فاعل ونحو  
 ذلك كما هو مع في كتب الوفاء وقد ثبت في الامام الاخر في ذكر  
 الانسان مع في ذكر الجماعة باذان الجميع واذ ان الجماعة

قال

قال كما ان صوت جماعة مود نبي يرفع حرم الهوى اكثر من صوت  
 المؤذن الواحد كذا في الجماعة على قلب واحد اكثر تاثيرا  
 في رفع الحجاب من شخص واحد وامام حيث الثواب بل كل واحد  
 ثواب نفسه وثواب سمع رفيقته ووجه كوني في جماعة  
 اكثر تاثيرا في رفع الحجاب ان الحق تعالى تشبه القلوب بالخيالة  
 لا تنكسر الا بقوة المحبة على قلب واحد لان قوة الجماعة  
 اشده من قوة الشخص الواحد ومن طفا في كواكب الذكري ان يكون  
 بقوة تامة واستفادوا بقوله تعالى ويظهر كما الخيالة او انشج  
 فسوة فكما ان الحبي لا ينكسر الا بقوة كذا في لا يوتر في قلب  
 طاحيه الا بقوة في ليل ربيع الصوت بالذكري ما ورد في الصحيح عن ابي  
 عيسى رضي الله عنه ان ربيع الصوت بالذكري كان على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ابي عيسى كنت اعلم اذ اذني فوايد في وقال  
 ابو سعيد الخدري في صفة ان ارا كنت القم والبادية  
 فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذقت بالصلح فقام مع صوتك  
 بالذكري فانه لا يسمع من صوت المؤذن حتى وكا انشج ولا شيء  
 الا انشج له يوع الا في الصلاة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال فيل ابي اوصل **والله الا الله** في  
 اوز ياد في **رسول الله** بالجواب ان الا فضل في ذكر  
 اللسان للسان النبي **والله الا الله** حتى تحصل لهم الجمعية

في موعلا ان الجماعة لا تنكسر



مع الله بفعلهم فإذا أحصلت بذكر **محمد رسول الله**  
مع ذلك أوضّل وبيان ذلك أن **محمد رسول الله** أفى الروايات  
بكونه مرة واحدة في العمى والمقصود من ذكره في التوحيد  
الجلالة لتجيب النعمان عند قول العبد **لا اله الا الله** اقتضاه  
لفول **محمد رسول الله** صلى الله عليه وسلم قل **لا اله الا الله** اخ  
هو عين **اقتضاه رسالته** وهذه أقصى بعض الروايات  
وقال أمثا أفانيل الناس حتى يقولوا **لا اله الا الله**  
بإذ أفالوهم صواعق دماءهم وأموالهم إلا جفونا وحسنا  
بهم على الله وقال بعض الروايات **محمد رسول الله** له  
هذه الرواية له بالشفاعة فإن قلت إجماع أوضّل الذي  
أم تلاوة الفرقان من حيث أنه ذكر وتلاوة بلا جواب الذي  
أوضّل للمعري والتلاوة أوضّل للكامل الذي عي وعظمة الله  
تعالى ومراة نال الذي والفرق أن ما لم يقيد بالتاريخ بوقت بل  
وقت ذلك كان الذي يوقته أوضّل **وكان الشيخ عن الدين**  
**ابن عبد السلام** رضي الله عنه يقول تارة تكون تلاوة  
الفرق أن أوضّل وتارة يكون الذي أوضّل وكان يقول أحق  
وتارة يستويان وكلما جمع القلب على الله فهو أوضّل  
وكان يقول اختلف العلماء في أوضّل قول العبد **لا اله الا الله**  
أو **لا اله الا الله** بذهب قوم من الصوفية إلى أن ذكر الجلالة يقول

أفضل

أفضل وذهب جمهور العلماء والصوفية والعقود والوفاء  
إلى أن **لا اله الا الله** أوضّل وكل من الله التلاوة وجده  
**فصل** في بيان الاشتباع والعدم الجميع موح  
السكت والفرص **اعلم** أن الصفة في بالذكي برحمة  
فيل الشروع في الذي يعبد من الخلق لا يستغناء القوي على  
فليهم بيمح على كمال النعمي من **لا اله الا الله** ما مضى  
بأعلى مراتب المد عند الغراء قبل الغنة في النعمي من غير سكت  
ببعض كذا زمانا حتى تتوابع الأصوات وتصل نورانية  
الذكي إلى القلب ثم يفتقل منه إلى عدم الجميع وهو واحد  
من عدم الاشتباع وهو يؤيد ما مضى من عدم الاشتباع من استغناء  
نعمات مع الله الذي ثم يفتقل منه إلى السكت في وجه يصل التكو  
من الخواكي ما مضى من الاستغناء في معنى الذي ونجى  
حرف النعمي مع السكت من صميم القلب مع بهل بحسود  
في معنى ما يشوش عليه ثم كلما قوي عليه تشهود نور الذي  
والحضور فيه استعمل مد الزل من الأول مع السكت ونسب  
السكت مع النجى في كتب الغراء مع وف ولا يأس بل يراة حيث  
أضطر إليه الذي لتخصيل غنى في **لا اله الا الله** أنه قد مضى  
مراتب المد التي أربعة أطلع وتلاوة في روح صفى ووسل  
وكبى بكل ذاك باخذ منطما ما يوافق حال وفتنه ولا ينجى من سنا

يسر

وبه



الفرادى في التوسل وكحول حكمة نبي ذلك **واما** قول الذي انا شتم  
بمعينه بل انقي ولا يحسن الاتصال به لما في ذلك من وصل النقي بالاثبات  
في ذكر اسم الله وهذا حقيقته القراء اذ يامع صلاحة الاختلاف والامور  
بعد ايمان وهذا الالف والهاء الذي به له حال الاستغنى او وثقة النفس  
والفلق والرجوع للنفس بعد ما في ذلك وعلى القول بان الالف والهاء  
مؤكدان الاثبات الواقع بعد لامى الدعاء التي قبله فينبغي ان لا يكون  
متصلا بالنفس لانه لا يحصل الغرض المقصود الذي هو الاستغنى او مع  
الاشتغال بتعبي خواص الشكوك والاوله والى يستخرج السكت من صميم  
صدره وامعاليه وسائر فوائده الباطنة ليكون ذلك كمن يرفع البنية  
في روح النفس فيمتدحها في ارقب مدتها ثم اذا انفك من تعبي الخواص وفي  
ما الاستغنى او يفتقل الى القى ليستغنى في الاثبات بالهدة والاصراع  
من غير اخلال بحرف ما هو فيها وكان في ذلك الحرف يضيء عليه الوقت  
ويجنى عن الاثبات بالنفس والاثبات ونجاة عنه ذلك من المعنى والتعريف  
ويجلى عنه من نور الاكبر ما يحيط به عن استعمال النفس في اشتغال الاثبات  
وضحة في النفس البه اذ النفس حينئذ يفتش عن عليه ويخلصه عن  
الطوفان بالجلالة المخلوب الاستغنى او فيها حينئذ ثم يستعمل الاسم  
المعجود **بالحرف** الحميم وفيه اذ هو احد الوجوه الثلاثة في الوقوف  
على السلك للوقوف العنفي في الوصل اختار كما لما علاه من اشارة البه  
والبه وعنى ذكر اربعة الالف الحرفي لفتحه والنفس العنفي للحجب  
القلب

القلب الذي هو الدواء من كل داء حساس ومعنى ولا يمدح على الله من الاسم  
المعجود اصلا لان ذلك الحرف عظيم مؤدرا الى الايمان والعبادة بالله **ثم لا يزال**  
وذلك في بديهة اليقين في سبيلهم والحال يتقوى عليه حفي رضى  
صدره عن القلق باللسان لفتحه القلب وتلقه وتفتحه فتراه  
لا يتلافى باللامعين بل يكونا مودة ربي بين الالف والهاء وفي ذلك  
يقول الشيخ شمس رضى الله عنه **الف** **اول الاسم** **واما**  
**بالحرف** **وهذا** **دابة الى التمجيد** **تجلى** **سبح** **في** **تجلى** **اسما** **بلا** **الي**  
ما ذا اعني عن ذلك وليفتقل الى القلق بالهدة مضغوطة والاصل  
في هذا قوله تعالى لا يدرك الله نفسه الا بالهدة مضغوطة والاصل  
الذي من حرج فلا يزال في هذه الاسم الفتح ريق الذي هو حفي يفتنى  
في الطوية ويصير من اطلال الاسرار ولم يبق وقدر حكم انما الاحكام على القام  
وهذا من ذكر الاسم الحقيقى الذي يوصل الى الجوى بسبب عيسى **ثم اذ اغلب**  
عليه حاله لا يفتقد بصوت مخفوف ولا حرف ولا غير ذلك بل الحكم  
للوارد حينئذ **واما** **ط** **الحواله** فينبغي له التلاذذ وتلك حركته  
التي ازمع صلواته وحضوره وتثبت مواضع الحال الجماعة **الثالثة**  
**في السماع وما يتعلق به من مشركه** **واما** **الحرف**  
**اعلم** ان السماع فيه اعلانه للمريد على ذكر الله عن وجهه وتفتش  
لنفسهم وتزويج لقلوبهم وحبلى لا روادهم وهو عند اطلال الربيع  
والام موزون من فتوح الفتح على توحيد الباطن وعلى الفتاة عليه



ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تضي فجلا او تلو بجلا ولا يات  
 به لعل ورد في الصحيح عن سعيد بن المسيب قال من علم في علمي  
 وحسن ينشئ فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم  
**التفت الى ابي بكر** فقال انشدك بالله السمعت رسول الله يقول  
 اجبت عنى اللطيم ابي بكر روح الفرس قال نعم وقيل لعامر بن الاكوع  
 الا انفس عند من هنيئ طرائك وكان عامر رجلا شاعرا فبذل لبيد واداه  
 يقول **اللهم لو لا انت ما اهتديت بنا ولا نهدتنا ولا صلينا**  
 في ابيات فالاها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى السابق قالوا  
 عامر بن الاكوع فقال في حمة الله **وقالت عاتكة بنت عبد الله**  
 وحسن ان كان بنا في اوج او بطا حجة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقالت انه الذي قال **ما ابا اب ووالدة ك وعمي**  
**لعمري محبة منكم وفاء** وقال البراء بن عازب لما كان يسوع  
 الاحمر اب وخنثى رسول الله صلى الله عليه وسلم رافقة بن قيس بن اب  
 الخنف وحنتى وارى عن القيلار جلد كة بكنهه وكان كثير الشعر  
 وبسمه فنه من نجي بكنهات ابي وراحة  
**اللهم لو لا انت ما اهتديت بنا ولا نهدتنا ولا صلينا**  
**ما نزل من سكينه علينا وقت الافحام ان لا فينا**  
**ان الاولى بقوا علينا وان ارادوا فتنه ايينا**  
**قال ثم بعد صوته بلا خي هلا قبل ما كان من هذا القليل مما اشتمل**

على

على توحيد الله عن رجل والاعتماد به وذي محاسن رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** وهو محمود ما جاور غابله وسامعه من  
 المسلمين **واملا الكهف** وانما بل عنده في محمود فعله وفح  
 ارباح رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلا ينشئ رضى الله عندها  
 روية لعب الحيفشة وجعل يقول في ذلك من روى اربعة كة وانما الفخذ  
 الصلوة الصالح في وجبال القوس المريد في مكة العبادات  
 وتنشئ على العلم على العبادات وخير العبادات ولان النفس تحي  
 الى سماع النغمات وتنشأ روح الى ارتكاب ما حثت اليه ملاجس  
 ذلك من جوه بالذكي لان المريد ان كان في الحاض او تليت عليه احوال  
 الرجال وما انشغل به محبوب يعلم من الاصرار والافوار تعلقته  
 في ذلك وحكي التي تعلقه بالاسباب الموصلة اليه وما كان وسيلة  
 الى العبيد فهو خير اذا عرفت هذا فاعلم ان الفروع رضى الله عندهم  
 جعلوا الاسماع تفر وكما وادابا لا بد من حصولها فيهم في ذلك  
 موازنة الوزن والحقنى وان يكون مشتقلا على مدح الحقنى الى باقية  
 والمغزى في هذا في محاسنهم لا حسن ما يكون من الاعمال فان  
 لذلك تباين في نبيك القلوب وحصول الوجه وينبغي ان يكون في الجلا  
 عنه طاحبا وحيه ليعي في راحة وهم وقد عمل بعض الاكابر جعل لا في  
 ما ينشئ القوال الى ان يصير علم بجعل لاحد منهم وجه من خل عليه  
 فيسبح عنى البطارق وقال القوال قل ما به الذي ما ينشئ فينواجه في

المعنى

في حمة الله  
 ما ابا اب ووالدة ك وعمي  
 لعمري محبة منكم وفاء



عمى ودار وتواجه كل من هناك **ومن هنا قالوا لا يسمع السماع**  
 الامنى دبح نفسه بسبب العجاجة وحبى قلبه بنور العواوين  
 وطارت المعينة عند اذروحه ومن كان على هذه الحالة حصل له الوجد  
 بكل ما سمع لانه لا يسمع الا حقا فيستمع من كل باب وصوت  
 الطيور وزهيق الياح واليه يشي قول الفاسيل  
 والسمع اذا غنت الغنات تقول يا كليبك يا كاد  
 وهذا سماع العارفين واما السماع في مقصودهم بالسماع الى ياد في  
 احوالهم في كل ما يدل على السور في ملاقات المعينة دخل خوارق النور المسمى  
 في هذه اذ واجتمع اليه صوفيتهم ومعه قوالهم باقتداره ان يقول  
 في جبهه شبيها بالفتحة  
 صغير هو الك عذبة وكيف اذا احنيك  
 وفخ جمعت بقلبي وهو في كاد مشتم كما  
 اما نحن لم نكتب اذا نحنك الخل بك  
 مقام دو النور وسفك على وجهه وصار الاعم وبقي من جبينه ولا يدل الى  
 الارض منه شيء وتمام رجل يتواجه وقال له خوارق النور هو الذي اذ حبى  
 تقوم مجلس قال ابو علي الافق وكان خوارق النور في هذه الحالة طاحبا  
 استواء وكان الرجل طاحبا اذ طاف حيث قيل وجلس ربي عمة ولم يقل  
 والى المريد في بيعة دعوى به ذلك الاحوال القوية في شدة البتة  
 الى ارض البتة والرياء وليست هبتوا على ذلك بل انشغلوا من

الذكر

الذكر ان كانوا من اهل العلم والادب والادب والادب والادب والادب  
 الاولي في الذكر ويكون ان شاء الله سيبا في الحضور وهو لا ينبغي  
 ان يتخلقوا في اداب اهل الحضور وان يلبي مواالاد مع الله في تنوا  
 جديهم ولا يذبح احد ما ليس فيه فانه يسوق وحسبهم التفتيش  
 بالقوم طاب التفتيش بالارام فلاح وليفد كل احد عند ما احده  
 ولا ينبغي ان يشد من ليس من اهل الله واذا انشأ الشيع او من يرفع  
 مقامه يفتح سطر عوا اليه **واما السمع فينبغي** ان يكون عا  
 ربا يستطرب القوم ومقاماتهم وان يفتش ما يصاب حاله ولم يجذر  
 من ان يشوق عليه او يجرح احد في نفسه عليه ويجرح القاصي  
 والمخى ومخالفة الوزى وان كان المصموم جماعة فينبغي ان يركلوا  
 الام الى ابيهم علماء وحلاوان يجف قوا في محل واحد ولا ينبغي قوا ولا  
 فيكاد القوال ما ليس في حلقه ووزنه قال قولي ليعقوب وسعة من  
 سعة ومما في رجليه رزق فليمنعها صا واناء الله وينبغي  
 للقوال ان لا يفتش الا ما ينبغي به عليه الشيع الا ان يكون التفتش  
 عاريا بما يجي كقطوب القوي والفتحة ان تباك يا طعم بالفتش وله  
 ان يرف حيث تناد ولا ينبغي ان يفتش في حصة القوي الا الشيع الذي  
 فله به طاحبه ذكر الله تعالى فانه معاد اهل الله به وذكر اسم الله عليه بخلاف  
 الشيع الذي فله به فله غير الله فانه معاد اهل الله به ولم يذكر اسم  
 الله عليه وهذا بمنزلة من يتوكل بالفتحة في الله وليس خوف الهم

رباع







ولا يابى ان يفرغ من واجد العلم الجماعة فتعقله ويطلب مع ذلك  
حصول الوجه وان خلع متجدي حتى قتله ولا ينبغي ان يتباع بين الفروع كما هو  
يلاحظ من الفقه بل لا ينبغي ذلك اهانة بل في الفروع وان علم مع الفروع  
من ليس منظم فلا ينبغي ان يتعلموا في قبالة الابادة لانه من الكل اموال الناس  
بالباطل وانما جواز الفروع ذلك في العرف او لم يتعلم به ولانه طارعي وما  
يقتضيه حيث اتفق لو انتم ردوا على احد قبالة لتكن رولم يرجع فيبطل احد  
النية وينبغي ان لا يادب في الاثني والاهن ان لا الصليبية والوقار لانها حرة في  
الله بل هي رسيمة الادب هناك من العليق قال تعالى في وصي عباده  
المؤمنين الذين اذكري الله وعلت فلو يعلم في ليستحق على الجنة الله وليت  
ولا يلبثت الي ما سوى الله اصلا وليعلم انه يبي به في حكمه حبيب وان  
تلك الحالة لا تخلوا من ربح كبير لمن تادب بكتاب الله وان من  
سائر الادب في تلك الحصة في كل واحد والعبادة بالعلم ولم ينبغي لطبي  
الفروع راجحة ولا ينبغي لاحد ان يسمع احد فيفسد في الخروج من حرفة  
الذي وليكن امر في علمها من كل شيء لانه ربما حصل للفروع في دفع احد  
ما لم يحل له في سبب من طحا ولد ورجونه هو ذلك الخبيث **وينبغي**  
**ان لا يدخل** الطالب الامن فيه الصليبية بحيث يكون في يقينه انه يبد  
كل احد من الحاشية في ما يوافق حاله وان يكون من اهل الجماعة البقا  
ومن اهل الكوثرية المحو والاحيف عليه الطلاك لانها حرة في كنهه لا ينبغي  
الاستغنى اء بطل العلم الا ان يكون دخل بلان الشيخ والشيخ اعرف

يا هو

يا هو الفروع وليكن مناد بامداد اب شيخه وينبغي اخوانه يعين الله عليهم  
ويستعين من مدد لهم ويحفظهم من كثر ان تعلم ولا ينبغي شيئا  
فيكون ربه باطن احد عليه لانه في ذلك طلاك الله من لمع الله في  
اصحابه الطالب ان ينبغي الي الجماعة يعين الله فيهم مع لطمه الكسوا  
ويزيد بهم متقى ففعلوا واذا راء احد امسك به وفوته في الذي وراء الطالب  
حيث لا طاعة في كنهه لا يستقوى عليه العمل وان خرج ثانيا فلا يعيد  
العلم الا ان يكون ذو همة فالحل ما عسى ان يفسد في غيره او يكون له مع فية  
يا هو الفروع يعلم انه لا يتلذذ في ذلك واذا راء احد اخطاك الجماعة  
في الاثني ان او فقه وراء الله في طاعة ولا ينبغي في ذلك الحصة لانه  
ربما يكون عمدة الله حينئذ فيفسد من عبي الله بسبب ارض رايه  
ايام ومن هذا شأنه ان لا يدخل وسكن الحرفة الامن تادب بكتاب الله  
الطريق وسبق ما اذوان اهل التحقيق ولا يجمع الحرفة الا اذ راء  
او غير اذ يروى في اوزان في كل من يخالف الوزن فيفسدوا عليه يعلم  
ولا يعود الي التخالع اما اذا اسلفت من مثل هذه الاعيان فلا ينبغي ان يعلم  
لا في الله و يورث الحياء والخشية وفي الله يورث الفقه والوعظ  
ما يعلم **واعلم** ان من اذ يعلم ان يعلم في كل وقت بما يناسبه والعرف  
اعرف يا هو الفروع واو ففعلوا وادبهم **وينبغي** ان لا يادب بكتاب الله  
في كل شيء وادبهم الي الكتاب والسنة في كل شيء والقول في الله من كل  
شيء **وينبغي** ان يفرغوا الفروع في الورع وفيه وقع ليعرف في الورع



انه وجه جليله كمرأى حال الذي وبينه شوا وجوه وانوار ورة انشراح  
روحه البشيرة واصبغ الاطوار ورفيت عندهم حتى انشروا وجهها من  
اخرى في وجه وطالها حبه من الالاء واعلم ان الباطن كمالها من الاعمال  
امتلا من الانوار والاعمال التي به سنة تسمى القوم عرفت عليه  
قال تعالى وما اصابكم من مصيبة مما كسبت ايديكم ولا كنتم من اعتناء الله  
بكم وتوكلتم عليه فاعلموا والعزم والبطول واليقين ومن جعل الله في انفسهم  
الادب فتوخى العفو عنه فيقول لو كان هذا صوابا لادب الله على الامم  
واوجب البلاء ومنه في حق الله من حيث لا يشعرون ولو لم يكن الا منع  
الله به وجهه في مقام رفع البلاء لكانت له ولو لم يكن الا ان يخلقكم وما  
في ذلك قال ابو حنيفة رضي الله عنه الذخيرة كماله وادب الله في ذلك وفتاد اب  
واللحال ادب الله في كل مقام ادب الله في كل مقام بل في كل مقام بل في كل مقام  
ومن حرم الادب وهو يبيع من حيث يبيع الغيب من وجه من حيث يبيع  
القبول فيلها الساء احد الادب كماله الاعرف كماله او الساء احد  
الادب بالحناء الاعرف بالحناء واعلم ان الادب على ثلاثة مراتب  
ادب الهوام وادب الخواص وادب اهل الاختصاص اما ادب الهوام  
فالحاجة والبلاغة والالطاف والادب الخواص محبة العلوم  
ورعاية القبول وتاديب الجوارح واما ادب اهل الاختصاص  
القلوب ومواعظ الابرار واستنوار القلوب والعلانية وهذه اواخرها  
اردنا جمعها في هذه الى ما لا يقع الله به اهل الانتفاع به واقف

بالحق

بالحق لاهل الاجتماع والحواس او لا وراعي او لا كماله على الله تعالى  
محمود والاعمال الجليل التي لم يعلم تسميها التي تسمى الدين وحسبنا  
الله ونعم الوكيل وفي كل حال لا يخرج عن الانتفاع به او اخرج تسمى الله تعالى  
ربيع الثلاثة من صفاته لستة اربعة وصفتين وما يتبين والى على ربح  
ام في العبر التي الله الحكيم العجيب التي تسمى عفو ان مولاه احمد بن محمد  
في امور الالهية تسمى الامور التي تسمى الله كماله وحناء الله تعالى  
وما حولها القوة لا اله الا الله الحكيم والحواس من الاعمال التي لم يعلم  
**باسم الله الرحمن الرحيم** **واسم الله على سيرة محمد وآله**  
**ومن المنهج الى الاقضية من ثلاثية اسرار الصوفية**  
**ورسط بله اليه في الحظرة الامامية في انتفاع الامم**  
**فيسر احمد بن محمد المومني قدس الله سره**  
وعلى خواتمها الله احبها بقاءه في ذاته واصحابها بقاءه في مودته واهلها بقاءه  
في جلالته اهل الصدق والايثار واقامة الدين وحب مقام العرفان  
يكره في الصلوة والوجه ان والقرآن والنية له بحسب الامكان وقسمته  
التي تسمى العرفان التي هي في بقاءه ذلك على يد المتكلم به والتمس على علمه  
اهله بالثبوت بآداب العلم ام في الوري الى مولاه احمد بن محمد بن عبد  
المومن العمل على الله كماله به وهو جميع ما انتقل اليه بحسب  
النبي واهل الفتى بسبب الى الطريقة الصوفية المشهورة الا ان  
بالله رفاة على يد العجيب الصوفية من مفاصلها في اهل



المغرب كاذبة انما الله اعلم من كل باس واسبق عليه علم التعم الخالق  
 والبالغة على قيم الدفاني والانقياس ان السلاسل والادلاء والجميع وانكنا  
 واعذبه وانما وتنا اليك بتمللك كافي احوالهم حركات وسكنات واولادهم  
 وبعد عنهم الله جميعكم في حقه وعظمكم بالحب جوده ومنه وفوق  
 بلقنا كذا في الاربعة الاولى والمعنى الاول الى رتب بجهنما ما هي حتم  
 به من نفيهم اهل الجنة في الله ونفيهم في الطاعة الحسنة ويعقدهم بواجب  
 الكتاب والصفحة ويجادلهم بالعدل الحسن ويعظمهم وعملهم الله في العبد  
 والعلو بالخال والمفال ويسير بغير القوى والضعيف وبما قلنا واما  
 بما يفتك الله بان يجهته بما يقبل علمهم ويعظمهم من العلوم الغنى اولئك ارباب  
 الاحوال السنية والعلوم الدنية والمواهب الى بلانية ويجيب الله الى عباد  
 حنفي نفيهم محبتهم عن العوايد والشهوات والاخلاق الدنوية النسا  
 شنة عن توالي افعالات ويجلبهم بالاوصاف المحودة كمالهم واليقين والسم  
 حة والكرم والشفاعة والسجدة والزهد والديانة والقول على الله التي هي  
 من طبع المغيبي وتجييبهم عن العجب والفعل والعجز والهمم وطول الامل  
 وسود الخلق الفتي على الله الملهية ونفيهم في طبع ذلك من دعيتا الموجه  
 اما طينهم وكان في ريد املهم قدمهم اخوان وحبيب العلم الايمان بمساعدته  
 في افوايدهم الله ملاوة الورد ونعيموا اولم يرفع الحفنة بانتم صاب الجماعة  
 وحولها بالادعاء والارقياد بالانقياد بالله وجعلنا فتنة الى رتبة في والله  
 مع كل وار دونهم بالاجتماع على سبيل الشجعة العاقبة وكان في طبعها المقدر البار

س يلق

سبح

يسلم محمد ابو يافع فيمن العلكان وتكثير الاحوال والاي ان يفتح الله في المغيبي  
 ونفيهم في طبعهم الله على ذلك فوي الله مدركه وكثير عددكم ونفيهم فيكم  
 والارباب فلو لم يكن وجهه عليه وازاح عنكم الشكوك والاولاد ومفادهم  
 المغيبي عوايدكم في عالم التحقيق وعظمكم فلو يذا عليهم في الله في الصبي وفوق  
 واويناكم على طينهم وادناهم في ذلك ادنا ما يشرك الوجود الى الله في كل شيء  
 وكل شيء ومن كل شيء في الله في العول والقوة والاعتماد على الله فيما يات  
 ويبر والاهم على الجمل من احفال اللاذخ والخلق الحسن وخفي الخناج وازداد  
 الجادة وتجنب موافق الانتقام وجم الغنكهم وسلا في اخلاق الصوفية وهي  
 سهلة بفضله الله المستمع الدافع للمغوي التي تكب للصدق ويركع الله  
 تقسم في الحقوق الجلية والخفية ورمع الهمم عما في ايدي الناس لا في  
 الكمع يورث الذل والازدراء وينفي ضعيف المحبة ونفيهم وهو علم  
 المدد الله فيهم في العلب على الملازمة في الدين ينفي كالكمع في الخلق  
 واحالتمهم على اتباع الحق المصنوع من سخاوتهم بانفسهم بفضله  
 عن قوايدهم في جانب رب العالمين واستفلا الله استمالا فاضله وامر  
 المشيرون الذي هو فضل منه اذ غاية عن النقص والمال الجنة على كمال  
 الكتاب والسنة واما الفلك في يادة وعلمه المدار ومبطلاتنا في المغيبي  
 الذين علمت بهم علمهم من حقوق الابدان العاجلة والاجلة فاجتهدوا  
 على ذكرهم بالعبادة والادب والايثار ومواصلة الفاعع واعطاء الفاعع والعو  
 عن الضالم واجتهدوا في استواء احوالهم عن المدح والذم بلا تفضلوا



محجوراً من العقل ولا تتركوا ما هو من العقل بل اقبلوا المحجور المحجورين و  
 حقيقوا العقل مع العقل عمن وغير الله لا يملك شيء ولا ينفذ من عقل عليه  
 مبلغ محجور النعم او لتتفرق بنفسه عنه فيبقى عقله من الله بل لا يملك  
 الا علمه من الله حتى يعلم الجانح ويستحق علمه في سره وعلايقه في حقيقته يعلم  
 من الرباوي يجمع في جميع الاخلاق واما مادام يجمع الانتحال على الجسد  
 ولباس الرمالية على لباس النفس فيقول لعل عن ارباب الاصول الاسماء  
 عن البروز للجنس والحوادث ويخفى عليه في الخلوة ويتقل عليه في الخلوة ورا  
 لعكس لان اسما العلم حلو في النفس كما في غيره في الرمالية فلا  
 فخذ عنه في علمه في العلم الى بل وان بلغ ما بلغ في العلوم والاعمال  
 بل جبر الطراد ان ينجح في كنه او يسلح صلوات الغي الله او ينجحوا في كنه  
 وفولامير ان يلا حكمة على نفسه ويجعل به معنى في بديل العلم وجميعه  
 ونعمته بنعمته ووجوده بوجوهه ووجدته في سائر الكائنات ويجلسه  
 في مفعة الصدق اخذ العلم به جميعه عند العلم اخذ العلم وامر به  
 والسلام على من تعلموا بكم واعلموا ان احب ما تسمع عليكم من الجدة والجلد  
 وكم اذ فيهم انتعلا شتلا وانتعلا شتكم انتكسي  
**وقال رضي الله عنه** اخواننا في الله واحبا الي من اجله السلام  
 جانت المتوجهون الى الله في سائر الاجيال المتكفون على شرايع العرب  
 اليه سيمحزون موالي الفلانة الابوي ووروفته من الاخوان المحن عيني  
 الى الله في كل وقت واوانا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته تنقلوا الى **وهج**

قوله

فولى الله مدرككم وكثير عددكم وانما لكم منه الرضا والامامكم على القيام بحقوقكم  
 يبقه في بلادكم من خلافة اخواننا ربه في الاخوان واخبرنا بوفاءكم معكم واحسانكم  
 اليهم والى جميع الوارد والهادر عليكم من فاحيننا محيى لكم الله يا حسن الخياري  
 في الرضاوي من اخواننا ان لا يملوا من تكلمنا بالعلم ما كان وجهه واسطة من عيني  
 من مذكركم والاعلام بوفاءكم ابل من فصول الله والحواس ان افقيت فيهم ونعمت  
 والامري اخذ من خواصكم على كل حال انتكسي **وقال رضي الله عنه**  
 الاخوة في الله والحبيب في ذاته من فاني واياها خاتة واحدة في سيمحزون موالي  
 الفلانة الشريفة الابوي في مقدم المعظم الادال على الله وعلى الطريق اليه سلام  
 عليكم وعلى كافة الاخوان الصنفين اليك ورحمة الله وبركاته وبعد اذ ام  
 الله جميعكم عليه وجميعكم موارد الخلاف وانما لكم من العار والامام اليه  
 فيهم اختلاف فلتعلم ان علمه بعض من الاخوان فام عليه واراد الانتقام  
 وكنت كنف لاسماء الاربعين في الادريسية وكلها الان ان يكون  
 له عدد يناسب حاله في تسهيل الرزق وتسهيل الخلق وفناء العيش والحبيب  
 الوقت بوضوح لم مارايت صاها لجاله منقلا واجمع له عدد ذلك وعلمه العينية  
 وادع الله له بالسلامة والقائمة من الخواص التي لا تفرق على الاخوان التي في علم  
 الذي راء والله بكافيد وبؤيدك والسلام **وقال رضي الله عنه**  
 اخفى احيننا واش مؤدقنا المقدم المدح المعظم والعار وبالله وتلى الله  
 الفدق طبع اليه بكرة احيننا في سائر وسبب ما اذ كان فينا من الفلانة والاصنام  
 سيمحزون موالي الفلانة التي و بلا يوب اياض الله عليهم من جدار القوي



ما برز من كل من فصدك الحبيب المحبوب الشريف الحسنه سلام عليك وعلى  
 من لا زمك واحدا كوزارك وعلمك واحترامك وداوى العبد والى الذين هم  
 وخصوصا الاربعه الفاضلين بامور البغاة واحصاهم لا يذنبون على من له  
 البكر ولا تلاء والجرار احبنا ورحمة الله تعالى في كانه وبعد فيجب في  
 الاخوات الاوهام والاشتغال في الله وزي كثره الاطلاع وذا في علم  
 بان الاطراف مجموع في الله في سائر الاناس ولا زموه الضيق وطو  
 اولي من القريب القريب الى الاباس فيتمتع على الناس بحسبكم مع قننا  
 وعلم الله ارجى سلا تلتا العباسيين في الولي الصالح المبلغ في العبد  
 وفي واقع الاسم المحمي على ما تشبه تاسم من القلوب في حنة في المحبوب  
 كظم فيه هذه ان قول صلا طرا العتلا في ميعتكم ما ولو في بوا من  
 خلاصه في هذا مشق ما جعل الله في كنه وركه اسلا فيم في نسلم وزا  
 درجه بعد اخرى حتى يجل التي منتظمه في علامات الاولياء القسي  
**وفصل ايضا رضى الله عنه** الى خلاصه اخوانه ولا فيعلم من الطل  
 باس انتهم الله من فض الوساو وجميع الطلح من كل باس العفد  
 المحترم العارف بالله في الله العلم الفاضل بالادب من خلف وامام  
 نبي محمد ابوب الشريف المحبوب وسائر خاصته من علوه وهذه اية  
 وعبدية ووضوح في وكيم ياء وعلمه وذكى وعيا سعيه وسفوله مدله  
 وعنه وسائر الاحية سلام على جميعهم ورحمة الله تعالى في كانه  
 وبعد ادام الله مدته في وفوا وكثر عده في وزكاه بموجبه اليكم

ج زوال

فيجزيه العبدود والادب جلاء بالوقوف على الحدود والرضى بالموجود والافعا عنة  
 والهم على العبدود والافتي بالله من كل من غوبابيه وعنه بالعلوم عليه  
 في ملكه ومولم في عني اسنر سلال في المليم ولا انبرام في الصور بان كفا  
 كانه به فيم على كمين عليه مستحق فينا في رحمة في طين في سلك اهل الجنة  
 وروافيه واحترام في الخط الاو من في فيم وروا على اجننا علم على في البشر والله  
 في الاداب والمفاهيم والاحترام والتوفير والاستماع والاتباع وفي القول  
 وزل في الاجر وراعات في شروط الاخوة بالقتال والابتكار كل باعته من حيا  
 او معني والروي بالضمير من الجليلين وتقول يتعلم بتعليمهم اليقين والا  
 عتقاد على الحق العيسى ونه كيم القابل واعلان الذال ونوسيع الرحمة  
 على القلوب وتضييق السلا عنة على الامي الهل واعلان العبدود وتعليم  
 العباد والاعمال في العلم وقوله من تخلق به وتخلق في كانه في تفر من  
 وتنفق واحترام اخوانه في القول وفي تتبع العوارث والتفتت من  
 في كانه في العبيات بل وجروك وجمرك ورجوك بالخلق في الدنيا والاخرة  
 والسلام على من اقيمتكم وكلمكم في شانه **وقال رضى الله عنه اخوانه**  
 في السر وفي الباطن ازال الله عفا وعلم الانبياء وكرامهم في الوساو  
 والذين قلوبهم وفوى عن قديم في طيب الجواهر النقيصة من المعاني اللطيفة  
 ومقدار المذموم الاعظم العارف في الله العظمي سيد محمد ابوب امدم الله بكم غوب  
 ومقدار الله القريب الى المحبوب والله علم به في كانه وازام عتده في الشكوك  
 والاوهام وزادهم معانهم فيم من الخرم والاحترام سلام على جميعكم



واحدة اربعة واحدة في الجميع وعلى نفق بكم ورحمة الله وكرامته وجوارحه لكم اخوانكم  
 الاجتماع بالادب والافتخار والافتخار في كل امر مصلح والنزاع الذي يباري الادب والافتخار  
 وبالفعل ورحمة الامم والنهي وتقليد الاحوال والتجارب عن الملايكة المستقلة للقلب  
 بغير يد الهوى للفكرات ونواياهم والفتن والبس مع الله ومخالفة الخلق والنهي البليغ وفرضنا  
 ملبغنا من دواعيكم على العفة والوفا واخلاص العمل بكم في العلم والدين والسياسة  
 والرجاء والعلو والصلح وبارك في ارزاقكم وسئل عليكم اسباب هذا التخلي **قال صلى الله عليه وسلم**  
**اخواننا في الله** واخلاصنا في ذاته واحدا فداء عباد الله بطلب الله في ارباب من استلم الله  
 من قبضة الانبياء وسلم الجميع من كل قبضة وبالنسب صلح على جميعكم ورحمة الله وكرامته  
 ورحمة الله بكم مع الموضع المعظم الشريف المعظم بسم محمد مولى الفضل  
 ابوب ومنازعة من افوايا المحبة انكم واصلتم بسلامة وعافية الى البلاد واستغفل  
 العاصم من العيب بالعمارة بالاذن والحمد لله على عبادته بغير تاج على يار الله بكم  
 وزاد الله بكم وزاد في الامة والموتى والحمد لله وانا لكم مثال لافعال واستغفروا  
 الحق من فاته واعلموا بما علمتم نعمنا الوامل نفعلوا بما عمل بما علم ورثه الله علم  
 عالم يعلم ونفعلوا بما علمتم العترة ورحم الله من اراد من نفسه قوة ووفى نفسه ما ابلغ  
 ونجح ورسخ في اليقين وموحي اموركم في العالبي ودام على حاله الى ان ياتي اليه اليقين  
 ويخبروا من الصفوة والحمد لله في حق من لا يقيم له ولا محبة ولا محارة  
 ولا ادب لا يحد منه شيء ووفى في الجبي وارحموا الفقير وراعوا الحقوق في الفقير والفقير  
 والفقير فان الله على يديكم في كل من بكم من بكم بان يجعل مودتكم في قلوب الامة  
 ويجوز في العلم الباب القادر وينشرون الى ما انتم عليه من الجود والافتخار والافتخار

ورحمة الله

بغير يد الهوى ونسبكم لكم معكم الفقير وفرضنا ما يصح عليكم من العواطف والاجتماع  
 على الاجتماع واعلموا ان نفوس الملوك الامة تشتهى الى ذلك انتظمي **وقال صلى الله عليه وسلم**  
 كرامة اخواننا بعباد الله ورحمة الله في كل باس كرامة او صفار او فخر او صفة  
 ومعبود محسنا اليكم ومقنة اتمام على جميعكم وعلى من تعلق بكم حسنا ومعنى ورحمة  
 الله وكرامته ورحمة الله بكم وكنتم عددكم ونشر طريقكم وعلقت على بكم ونسبنا  
 باسار ربنا لكم وسعدنا من الخلق الخالف وارثك بالغا لفة والافتخار وفتح  
 فدم علينا المذموم المحترم الشايف الفدم في الفخر في ذوات الامة الحقيقية الى الصبح واخلاص  
 الهوييم وليس الله في ابوعبر الله بسم محمد مولى الفضل ابوب البسم الله وكرامته  
 حلة اهل القلوب العارفة في حظيرة المحبوب ومن معكم من اهل الفرح من الاخوان ورجع  
 الله عنكم الحبيب بالقلوب المخلصة بانتم في صور الاخوان في انفسكم المخلصة بغير افتخار  
 على الرعي الى حصة مولانا وعناية سرورنا ورحمتنا بما انتم عليه من الاجتماع على ذكركم  
 الله والعواطف والاجتماع والافتخار بالتمجيد للافتخار اعادكم الله على الدوام  
 عليه ورحمة الله من بكم مطايعه يد على بواش احبابه وحاضه اوليائه وخلاصة اعيانه  
 وفتح قلوبكم بالذن الى وحيد الخبيخ الذي هو غاية السعادة في النفسانية اليه وهو  
 ظهير واختموا بالتخلي واحفظوا قلوبكم من سماع التشديد في وحي النبي  
 وارحموا الى الله في الله من الفقير وليا من الفقير وليا من الفقير وليا من الفقير  
 وتواجدوا وقادروا على الحق واقبلوا الصلحة من بكم ولا تشعروا من غيب ولا من  
 محبة الله بفتح دياركم في غير سبل بكم والسلام **وقال صلى الله عليه وسلم**  
**اخواننا في الله** خلاصة احبنا في جانيه وفي اربابنا في الله عليه السلام والواحد بكم من كل

ومشتغلا



كل باس وسيد عليهما خراج العافية من قبضة العدو والافني ونشر الوصا  
الخاص سلام على جميعكم ورحمة الله وبركاته تنزل الي وهدى وهدى ورد عليهما حامله وهدى  
بعد انكم را حصاركم الهوى وادى اليكم ما كنتم حياكم الله من الراجين بمقام الاحسان  
وزادكم في باور وفيه نزيهه امين ثم اخبرنا بحالكم من امن الديار في علم الله وحول الجدي  
في نفيهم وكفى العوضين نشرهم ولا تفتروا الخوف فيما يلج رفلوكم وبالحكم من ابراهيم  
وانتوا واذكي والله اكثر مما كنتم واعتصموا ما بقي من عمركم واعرضوا عن اللغو  
وزقل الكذب والتجسس على الاخيار والمسيبة من حوضوا الحشر بالله والحقوا  
الطواهي بالانبياء والموالي بالتعليم ونزل النزاع واذا طرقت اصلا علمكم في فوات  
وقولوا احسبنا الله ونعم الوكيل كما قال هذا السادات الذين انقلبوا انفسهم  
من الله وقيل لم يحسنوا سوء وانفقوا رضاء الله والله وقيل عافيه  
فبمثل الله ان اتبعناهم فيما قالوا وما فعلوا ان ينيلنا ما قالوا ارباب  
والجمع وكثرة الفرج والعب والاصفاء فيما ينكف القلوب ويغير العقول ويغير الاو  
هام ويغير في الاطعام والتزيم والاختيار من غير طائل بل افي قوا الهى الله  
وعولوا عليه واحسنوا اليه فاجلهم وارضوا من اذ فيكم لاخوانكم ومن كان الله  
موالا فيلما ان يفتهم به على الجملاء فليفتنل امي الفراع في الاستعداد مع  
سكون القواد للمعاجلة انما سبق ساربي الى لا يحجب عنه كلاً حق ثم الدعاء  
بنذرة كلمة الاسلام على علماء كلمة الله وان كانت كذا فليفتنل فيرى بغيره الا احو  
الحسينيين وعلى قوا عافية الاسلام والديار في الدنيا لان كل يقين في رافة الموت  
ولا يفتننا ان كانت على الفناء في عين علامة السعادة وجب الانبيا به الله

الموجيد

التزجير وطوايا الحقيقه تشك ان غلبته حب العباد وهو مع ان في به الحق  
تسجلانه بالمعصية في البية وهو من حقا باشر كها مجوروا اخواننا على الاوصاف  
ونفسبوا في الاستغفار في تشهود الملك العالم له **وقال رضي الله عنه** اخواننا  
في السر والعلانية في الله المستسبون الي الله على يد كاتبة المحرمين من العلم ابي  
الله من ادخل باس امد الله بالرافية من كل باس سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ويعر عما ملنا الله بما نؤمله من الوصول اليه بحسن الجود والكرم ما وحبكم وايضا  
بجودكم في اجمع الاين وسلب الارادة لى العالمين وحسن الخلق مع المخوفين اذ هو  
المقصود عند المحققين من الاولياء المحمديين واحذر من التفتيل والتخلي والامام  
المؤيد التي ترجع والتضييق في صراطكم وادوا قاروا واستغفروا بالبر والعلو  
وبالاجتماع على ذلك مع العلم في الاماني العظيمة لاهله بالادب الزهري  
الاجتماع والاتباع والتفطيم والاحتزام واجتناب الحرام والمقاومة والانقام وامضوا  
السلام والنبوا الكلام وتواذوا ونحايوا ونظا محوا ونزاوروا واذكر ارباب العناوس  
والاستعداد والمنة والاصفاء وافعلوا الحق من غلام ارتكبه او جانيه بقلب سليم  
وهذا صميم وعقبي المبني عن تتبع القور وكازمو الادب الاخوة بالحواسات بجاء الاين  
والانذار بان جنتهم مبدية بل على الذي وريبت اذ تسمى اذنا طلاء سلام الاوقات ومن  
عثر ما قبلوا عثرتم ومن زلما قبلوا زلتم عند الرجوع ونفوذ وامر غلبكم شامة  
ايام بان كان من فيها معجزة او ملكي وطير حوا غنم او فافت عليه بقية بلائها وكا  
كجوه وان كان محققا ما ينجوه وخارضا اليه ربا لامع ان وخاطبوا كل واحد عند  
اسم حاله ما هل القوة بغير ايعضا واهل الرفوف في حفا مع الاستعداد في العباد  
**واعلموا اننا انما الاحياء** الله العبد وطلب الله الفهم في وامن من الله يسر قوا  
سواند الفلك الشريفي الايو في تلافيني الاوراد لى اراد الاخول في هذه الهلالية



الفاضلة بفضل الله بلا اعتناء على الله وسلوكنا بالاعتناء وهو القدر الذي ينادي على  
 طوبى الارادته فاستغفروا له واستغفروا عنه من انتم تفترون بحول الله وكفى بطول  
 ادناها واعلانها وافعالها لا يغفلوا حق الله وراعتوا حق الله فبفضل الله ان يوجب  
 حقه ويمنع من سمع وعلمه بوصوله الى صوبه اذ قلبه وتعاونوا على الله قلبا وقلم  
 وقفا بصوابه الجود والاعتناء اذ مع من جاوركم من اهل النفسه والاعتناء عن خصال اهل  
 الصداق وان تكتبوا له وعن اهل البيت فمؤمنه فليقتضوا له ما اوجب الله في حقهم من الاعمال  
 وانتموا ولا تغفلوا ولا تنزلوا عن ايمانهم في شئ ولا يفتروا بحول الله مددكم وليفتي مددكم وتعلم على الله  
 اذ قد علم وعلم الله لكم وما يفتنكم اهل حكمه وحقكم ونجب ما تسمع عليه من الطغاة  
 بغيره هو ذلك الذي هو الاشتغال بالله والاعتناء به عن وجوه خبيثه والبقاء بالعلم الاله  
 والبروق بهما في كل يوم من يومكم من الصلوات **وقال رضي الله عنه الله اخوانا في**  
**القيام** اخبرني عن الله علمنا بالايمان والاعمال والعبادة والالتفات فانه الله المخلص  
 من كل ما اوجبه الله من عزة الارزاق والاموال والحب والفضل والفضل والفضل  
 العنة في ذلك والفضل في هذا فيما يجب لنا ذلك وربع العلم عن الفلوق في الله  
 والرضى بما فطره وفضلنا والفضل بما في كتاب الله ونسخر رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل  
 عما امكن من اخلاقه من علمه ونسخره وعباده وعباده وعباده وعباده وعباده وعباده وعباده  
 مولانا وعباده والوفوف على حدة الله في الرضى والرضى والحب في الله والمقبول في الله والفضل  
 للفضل الله والافعال في سبيل الله في الصلوة والفضل والاعتناء على الله في الصلوة  
 والتحقيق في كل الله وكثير عددكم وفوق عددكم انه سمع في حجب انتم **وقال رضي الله عنه**  
**اوصيكم بالادب** على تعظيم الارادات بانواع الرغبات وتوكلوا به فيما كنتم بالعلم بالعلم  
 في حجبكم لا تخافوا من الموت ولا من اجله ولا منكم وعلى هذا كنتم ولو تفتتت التي كانت وحدها  
 حذركم والى ما اوردكم وهذا لكم في ذلك وما يفيض لكم مع الاخرى في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

ح  
 وانتم تفترون

والاعلان حرج عليكم وكم يفترون من التخليد في سائر الامور وما  
 الاعمال والتعريف واسر دوا من كتب الفروع ما يفتنكم ويغفل عن الشر  
 غيب في سلوك الجادة وتعلم ما فيها وتعلم ما فيها وتعلم ما فيها وتعلم ما فيها  
 العودها وما اشكل منها على اهل الفهم فيمنعوا عنها ويحكموا بها واجمعوا محبتكم  
 في الله ولا تلتفتوا الى ما سواه من قبل فاما افعال هذه التي يفتنكم بها الحسد  
 الشاذ في رضى الله عنه لا يحب الا الله ولا الرزق الا حلالا لا حراما وقد  
 سربا ما سمع عليكم من الغياع بالدين وحقق ما اجمع عليه والله  
 يعيننا ويقوم مددكم والسلام **وقال رضي الله عنه** من كثر  
 الانسار همته فمهر ارتفعت همته عن الاكوار سرت به الرغبات  
 كما سرى البراء بسيرة الوجود فكم رجليه حيث اشهر بصرها وهمة  
 الهمة كذلك والافتخار لم يشأ الا بالالتفات الى غيره واما الرغبات على  
 سيرة وعزوه مسرعة اجمع فرب يرفع الحجاب ويدهل حصره  
 الاحياء اذ لا محاطة بيننا وبينه فينبطون ولا فطنة فيتموا بها  
 هو بركة عظمة منسية للنعيم والاصوال والمقامات والدينا  
 والامور فان رضى ما ذكر طار اذا ذكر هو الزكوة ومصر التوسيع  
 الزوية فليجهد المجتهد ان يرمي الله فعلا وصحة وذاتا كما هو  
 وانما الفتنة دسكس مغرنا بما نرى من تعدد الاجرام وتلوين  
 الاعمال فليجهد بطريق الاميار تحت الله في كل شئ يغرب هو وصحة  
 وصحة في كل شئ وعد من العلود والكم وفي الجهات والدور

ح  
 مجز



بالمخلوقات واحق الكل باسمه الاول والاخر والظاهر والباطن  
 وهو هو كان السواشي معه وهو الاله على ما عليه كارتوفا  
 الشيخ ابو الحسن الشاذلي يومما يحضر شيخه مولانا عبد  
 السلام ابي عظيم شرر في السعفة ما اللهم اغفر لي يوم  
 لغايبا وغايبا الشيخ اقرب من ليلى ونهارا ولكي الظلم  
 اوجب الله الاوسس في الف **صالح**  
 بالروا عن درجات الانس ومنازل الوصال والظالم  
 يوم لا يرتاب فيه ولا يجتاز او السابق قد وصل الى السمع بهم  
 وابصر يوم ياتوننا الاكس الله الموت الميوع؛ ظلا  
 من منسية الظلم لمشوق طلب ستر الغيب يوم اللقاء  
 وقرب عليه الشيخ البغدادي من عمر كان عليه بلوغ الظلم  
 الموجب لللال شمر حياه بيوع الوصال وان حبيبة اليرتاب  
 ولا يجتازوا خيرة بحكمهم الفضاة بزوال الانس ومنازل الوصال  
 للظالم مادام على ظلمه واخبره وار السابق وصل الى السمع  
 رجاءه بالتعجب من سمعه وبيوع يوم يات معراة لاني الظالم  
 بشهود نفسه في ذلك اليوم في تلعب عن شهود مولانا  
 اذ علم ان يشققة وتشتقر معه يسواله وظلمه لنفسه هنا حيث شقفا  
 عن رجوعه الى اصله وجبته بها في شجر وجودها واشتغل عن عبادتي  
 فيها الواجب لها بل ياخذ اويي اما بئيل ما يشتبه او منعها فيه  
 ولكن فيه حيلتها وقوتها ببناء يهي الوجود والعدم بظلم النفع والضرر

اشق





باسم الله الرحمن الرحيم  
 زل زلجانات مسكية ونجفات شمسية وانوار فرسية وحلر بهية  
 وحكم عليية ومكاتبه شيننا الامام كهف الاناع مجله الضام  
 والشمس السلام اء العباس مولانا احر الغلام فرسر الله سره  
 الحجة لله الذي فتح بشار اوليا به وعمر بهجته قلوب  
 اصفياءه واقتارهم دعالة على صلوك ما يغرب كل سائر اليه  
 استشهد اءه وفايليت المعبود عليها ازلينته والشمس السباد  
 ذلك جاز زوه اءه اذنه واسارته باشتلكها اتباعهم وعين توفد  
 واسوال والازة واسلوا بزلوا مجهودهم في الم غروب الذي هو كشف  
 الحجب عن القلوب بغير واعن في ريب وزال السجود للشمس عن وجه  
 الحبيب بتمتعوا بمقصودهم وغابوا بحسبهم عن شهود انفسهم  
 والملكالة والصلح على نور الوجود ونجته كل موجود في حامي  
 ومجود سبيلنا محرق في الوجود واسلقة كل هبوطه ومعود  
 الى ابكنة يس كل عابدين والمعبود وعلى والد الزين عازواو الشر  
 والمجد والاعز عاد ولا يجوز معرفه وعلى الحاجه الزين نصر  
 دينه وبزلوا اءه اءه كلمته المجهود **وبعد** بهذا جعله يسمي  
 ونيزه فلياسة بيان ما يتراول على القسنة يعني البفس  
 والاختلاف في كيفية الذكر الذي هو الاعظم في كل شيء الا  
 باختار كل داع ما يناسب قابلية تبغنه بحسب ما تنزع

ب  
الحج  
الحجود

الزحر



بد

به النجود وتخرج به عن مالوجاته او عوايدوما العافية لها عن  
 كما لاقتها وكان من غير واختار اءه ابو الحسن الشاذلي في الله  
 باء من ما جاز في الوصول اليه على كالبه بان ذكر كيفية به  
 الذكر وهي ان يفتخر جوف الاسم المعبود الخمسة بغير عيني قلبه  
 لاراسه حال النكس بها وهي الاله والامان والاله الملقى  
 والهاد وعلى الملقى خط وجره شبة امير الام والهاد الوفد  
 على الساكن لهم شها وغيا بها ولعابرة تحصل للقلب وتزك القوية  
 وسعة النائية الغيبة المطلوبة بيها اولي اءه شي وك الذكر الغيرة في  
 محله او الحامة في التفتيح ليعين النعسر ومنعها في قول الخواطر البقية  
 اذا لا ذكرا غير المعبود للكر منهما معنى تتجنى به وتنامل منمنا حتى تخلو  
 به ويصير لها وصلا للزم او تنزيه وتحمير وخوف وامان مكي للاستغفار  
 ومحبته لقتبوع كالمطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يتور  
 ونفسه في اتياف وعدا فية الى والعله شهود الخلق مع الغلبة  
 عن الحق في ذكر الهيكله والكر ما ذكر فانما في كبره نعي ما ذكر والعلل وكذلك  
 في اسماء الالهة الخمسة التي هي للخلق والتفوق والمباة  
 العلى وهذا ذكر ذاتي لا مجال للعقل فيه وهو تغلب على النعسر الا  
 به ختبعها وخر اءه صونها بكن اتيانها بخواطر تشغل عن  
 تعظيم القلب للرب المزيب لها ولغيرها بقبول الذات باختر  
 في الطيفر والهوس فيمكن الاتباع ما وجدوا في اءه باستغفار لهم



المتبوع بان اجابهم بما يستتبعها او يغلبها حتى يقع الرداء على  
دايتها جيبها ومغلها وافتح وجودها عبادا ورا اليد ووجدوا  
ثم قد في الحين فاستتم عملهم عليه ونوا في مما ينبغي علم يحتاجوا  
الى دليل يدل عليه ليس الخبيث العيان وزادهم في الجواب بان يقولوا  
عند زاد الخوازم ووردها سمى الملك الخلق ان يشاء يذهب  
ويأت خلق جديد ويجمعوا الى التفتيح مجاء وبعده وخذوا العارفين  
اسمع الجرويين والسالكين الجامع للمريوق الشاذلية والجانبة  
الخامسة في المعارف الالهية مشيد منار العارفين وموضع  
لمريوق السالكين مولى العبد الذي كان لغير الله لا يابو جاف  
التفتيح واخذ بالفرع وربى به وصلاح للحضرة الخاصة واولاده اذ  
وقال ان قول الامام السليمان الملك الخلق في جبهه ابتداء ومهل بالنسبة  
الرواسلكه وان الاولى ان يرجع الى اهل اليد بالاسترجاع بسرعته  
ليسمع التاثير وبي العليل في الزمان اليه في فضل الله الكبير  
ومما يؤيد هذا المقصد الاسنى ما روى عن ابي حامد الغزالي  
عن هذه الامة انه كان كلما دخل الخلوقة تخرج العلوم العرفية حتى  
لغير احد من علم الام على ما هو عليه وتمكن من كتب النبوة وقال  
له استقبلها بكاف فل **الله** بان قالت لك ما معناه فقلت  
مكاتبنا معناه انما اوت بدركه قال بفتح علي في الحين بان قلت  
لم يصح الخ الى بالتفتيح بالجواب انه يوحى واشارة تدهيت

او يترك الجوانب المعنى وهذه النعير ان لم تقتصر عن قبول الخوازم استنرت  
بشتها او تفرقت عن المقصود ومنكر هذا العلم لم يملك عليه ولم يزل  
دوافعنا حيت ان فتح عليه وغيره ولم يتوقف عليه بالفتيح له ان ليجس  
على غير له ولا ان يدمان في نفعه لما حصل له وان التفتيح من غير  
عن المعنى فكيف والمعنى لا تترك الاجساد وليست قال الدان  
وعني منكم كما للفرع في اصلا حاشكم مع ان الحسنيين المعنى  
ولا تفتيح المريد والاسم عند الفرع عين التفتيح وقد علمت وما  
تفرمت الاشارة اليه ان ذكر كل اسم معي او في كبر استعمال  
الفرع باسم الفاعل في زوال علة او على معية او كنية وكي روى والي  
موا انما هم كما وجر واء الفرع المفرور من الانفعال والتاثير  
دوافعنا الخوف المتلوة ليست هي المقصودة بالزات بقدر  
انما قلنا لنيل ما جعلنا ايهام من الصانع التمدد العالم بها  
عليها فتعلم ما يغني ما تقول فكيف وما لك ومفالك يرا ان على  
ان محبوبك هو المشهود في الخوف والتفكير وغيره والوجود  
وتكثير الرغبات او تقول من غير تفتيح الاسم الاعلى  
فكيفية التفتيح الالهية المقصود به في اسم باجماع  
والملح على اثارهم بخلافه في داف وشي اعلم او روى  
يعرفون الاستناد ليس لا يفتحه الا المجانين بان تفتت  
بانيع والابن لم لم تعلمه تنسج به في الحين او يعرفين



والله عليهم بالمتقين **تثبيته** **واعلم** ورد عن استناده  
 مواعيد العسى في الررفاء المذكور ان النبص اذا اتقن تيجنها المذكور  
 اتقن بعلو فخلطه فاذا العى عنونها اتقن بعلو وعقابه مرفقة  
 بان داء الزاكي على تيجنها وفيه فيقول فيها اتقن حينئذ بالمقصود  
 وتجل في له الحق الموجود ونبي ولم ولا حرو ولا غير فخر  
 الاحباب ويري بع عن قلبه الحجاب بالجر لله الكبير الوهاب والمالك  
 والملك على سبيلنا محرو على والى وصحة الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

**وقال رضي الله عنه**

عليك ايها الاخ الصادق الجور طلب الله بذكر الاسم المسمى  
**الله** فتتخير عن وجه الخسران والامان والال  
 المحزونة بالمر عليها بالاسباع والتهار سكون الهاء بالوقف عليها  
 مع التفتيح والاعمال بالقلب للمذكور والحضور والتفكير بالباطن  
 وغير كتابته في شئ والحكمة فيه فيجب التفتيح عن قبول الخواهي  
 التي تد على الزاكي كالمكر نارة محودة ونارة مزمنة فلا يلتفت  
 اليها بانها مشاغلة وعابثة عن الوصول الى المقصود  
 ولا تملوك لما زهفت وفيه حث على التفتيح رجعت اليه ولواله  
 وة مع و اخ المعزة والامانة وكهارة كاملة وعبر مشوك  
 ونفسه او عنس وقت الذكر وعين فكل في معنى الاسم المذكور  
 ولا غير لان فالتك النعير ما معناه جعل لها التفتيح

تمت

معناه وانما اوقف بذكره لان ايست وامتنعت اتقنا على  
 لانية لم تسمعها من احد وتجل فخالطه ولمومع عنونها ولا يستل  
 كذلك عنى يكفى له من التوعيد الخاص ما ييل الشكوك  
 والاوماع ولا ييل ال الزاكي كذلك عنى يتجلى بالمذكور ويصعد  
 الحق عيانا في حيلول والاتحاد وفيل لبعض ما تفصروا في قولك الله  
 بقال اقول الاسم عن فية الكريه اليك وهو نهاع على بعض  
 واجنه عنى وادفنه بك

**وقال رضي الله عنه**

ابضل العبادات الجمع على الله و المحرر ما في شدة السي  
 الاجتماع على الذكر وفيه الجماعة رحمة والبرقة عذاب وان كان  
 الاشتغال بالذكر في الخلوات فضيلة بالاجتماع عليه مع اهله  
 ابضل لان النبص قد سار وخرايع واماضا في الجماعة  
 هيأله ويعالج على نفسه وينقيه وكذا راقها وبارك الجماعة  
 فيه شئ ما في ميتة جاهلية

**وقال رضي الله عنه**

سلك الله بنا وبك لم يبق الى سلك المفضية الى الصواب  
 والسداد بعد كان وصلنا كتابك قبل مزاجه مان واذك التفت  
 الاخول في كل يغت الصوفية وتمزجت بمزاجهم القوية  
 فخرنا الله على ذلك ولعلنا منه ان يفتح لك الباب



الما هنا لك باذانك فسمع لك بعد ذلك اني اوماد ريتا ما عبت  
عن شي وكما كريمة التهمة الاعتناء والاشتغال والاتباع  
وما العايق عن زيارة الاخوان اذ بطلا فاشمخ والتخرف معهم  
في قول عن القلوب الصرا والادرا ان بان كان اشغال الدنيا بما فضا  
امر منها ولم او ان كان عباد لا بما بطلها الجمع على الله بعبه الحريث  
يد الله مع الجماعة وبعبه ايضا الجماعة رحمة والي فنة عزاد  
وان كان الاكثيار بالكتب ولا تغيره شيئا قال في المباحك الاصلية  
لابن البنا رحمه الله  
اياك ان تطمع ان تموز له ود جني او تسع او ارجوز له  
وانما تفر منه وصحبا لست في الاله وهو ليس بغير  
بعد ان قال  
ووضع في الكتب الا يوز بل يوز صور النهر مكنوز  
ان كان الاعتناء بالزوجة هو الكبار كما في الحريث مما يبيد من  
سود الكس بالله وعمر الايمان بوعده وفقد النعمة به الدهو  
مخل بالايان بكم من اية في اية واحاديث نبوية ابصحت  
بضم ان الزوا لجميع الخاق عن اهل الضلال والكفر ان بها  
بالك باهل الشهود والعيان بلا جنة اعظم من هذا ولا ينفى  
من هذا وصعد ان يتوجه لعباد الله عن طهر قلبه من هذا  
السك المغفون بالفتي الذي لا يستغيم معه ديس ولا ايمان فضلا عن

مقام

مقام الاحسان بليغ غير لامل الليل والبر بان التضرع بالوعر عن لا يتكسر  
اليه شك ولا ولم اذ ذلك يورق الوالح ان اصل العفا بغير نسل الله  
السلامة والخلاص واعلم ان الزوا يصل اليه العبير حتى يتسبب  
في ايصاله ثمانية عشر الف عالم الدنيا كلها عالم وتلك العوالم بلور جنة  
الواهب ابنا وحي بنا لهلكنا واما يفيض اهل الشهود والعيان بهو  
الله كما اجاب الجنير عينا سئل عنه وان كان الحابس في العنق  
بلا ينجوا قول الحق وان جاهدك على ان فتش في قوله وانبع سبيل  
واناب التي وحريث لا طاعة لخلق في معصية الخالق واعلم ان  
الشكر وانق اما شكري الاثنيثية والتكليف بقدر علم منه كل  
وراء بلا الاضلاع واما غير بلا يكاد ان يصلم منه الا اهل العيان  
بالله والانع وان كانت اعماله في هي صور وارواها وجود الافلاك  
بيها والافلاك لم يمارس اهل القلوب وتكلمهم في نفسه بالخروج عن  
نظره والاتباع لما افشاروا به عليه وعلى توقفت حتى يصل الى قلبه ويتكلم  
وسم وان كانت علو فيتمتها الى هذه العانة والعبادة والاباء  
على الحقيقة الا الله وحده والابهي وافية الخلق غوا ودمهم وعبا  
لمرهم وكم معا فيما يديهم بانهم لم يغفوا عنك والله شفيك  
بلوا جنة عوا على ان يتبعوك بشي لم يكتبه الله عليك لم يفرروا على  
ذلك بعد ابد الحسن الشاذ له رضى الله عنه او ما في التمسك  
رضي الله عنه فقال له الله الله والناسر الناسر في لسانك عن



فيهم وقلبتك عن التماثيل من قبلهم وعليك جملة الجوارح واداء العواشي  
 وفردمت ولاية الله عندي بلاتذكي هم الجواب عن الله عليك وقد تم وركب  
 وقل الله لهم ارحمهم وادركهم وادركهم وادركهم وادركهم وادركهم  
 عن خيهم وتوليت بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء قدير وقال رضي  
 الله عنه يثبت من نفع نفسه لنفسه فكيف لا يثبت من نفع غيره  
 لها ورجو الله لغيره فكيف لا رجوة لنفسه بارح عليك وادعائهم  
 ولا تتركهم الجواب عن الله عليك بمس رافق الناس من غماواتهم  
 في معاملته الله والله لا يقبل العمل المشرك ولا يقبل عن قلبه  
 نسوة وان كان العاصي الافتراء بالمتنذر الغافل بعد اهل البس  
 المعافاة المصالح والاحاديث الصحيحة الواردة في تخليد هذه  
 الامة التي في دل الحفيضة العيسوية وبعدها التي في قيام الساعة  
 بخطايب وعياوة باعثة والطهارة لنور النبوة وتفسير هذه الامة  
 المشيئة وحسد للناس على ما اتيهم الله وفضل واقتداء بنبيه  
 الامارة بالسوء ووقوف مع عقلة المعاشية لانه يري ان يعلم  
 الخصوصية ببول الله ما يشم لها رائحة ما ادع مقتديا به وحي يري  
 ان يري حاله مع حاله وخرج وعالم الاكوان ويحكم عليه بحكم  
 بلا يشهد بالخصوصية الالهية الحكم والمعارضة والخارق للشرعية  
 او المعنى للامنة وعين النعاف التي الاستقامة وهو عجل بالمال  
 النبوة واخلاق الوايه رزقنا الله تعظيم اهلنا والاعمال

فيهم

جزعهم والردوب على اثارهم والتمسك باخلاقهم والتمسك  
 بمزاجهم الخالصة وشعوب الخضم ان واعلم ان هذه العواشي  
 والقواصع عن الله واهله اصلها ومنبعها الرضى عن النفس  
 بغير الحكم لتاج الدين ابن عماد الله اصل كل معصية وشهوة وغلبة  
 الرضى عن النفس واصل كل جماعة ويفضة وعفة عدم الرضى  
 منك عنها او لان تعجب جاهل لا يرضى عن نفسه غير لك  
 وان تعجب جاهل لا يرضى عن نفسه واهل الجاهل لا يرضى  
 عن نفسه واهل عالم الرضى عن نفسه بنامل هذه الحكمة بقلبك  
 وقدمي يا الله يتولون هذا والسلام

**وفالرضى الله عنه**

او هيكم بل وروح ساعة الله بالادب والاجتماع على ذلك والاستماع  
 لبعضكم بعضا والجلوس على الركب والاتباع لما ينشئ عليكم من  
 الحكم والاحاديث ودايات الكتاب بالقبول والصحة بالقلوب  
 والالباب واجتمعوا على ذلك الله سر او علنا وتعلموا كيفيته وادبه  
 واهله واخلاقه والغصه والوجهة لله وعلموا برضاكم بعضا  
 واعترفوا ببعضكم بعضا وكفوا كالجسد الواحد ان اشتكى  
 بعضه اشتكى كله وان فخر احدكم بعبادة وان غاب  
 فتبغذوه وان اضحكى باعينه ولا وان ضاع حاله بوسعوا عليه  
 وان غلب او تنسى جزئيه وان فاضت عليه نفسه بامهاله



حتى يذهب غيظه وقلبه وعضوه في حق وسابك سوله  
 وان دام على غنوه بعد الاعتذار والانتذار ووقع الايباس  
 ومنه عنده وانزله واهج له هي اجميلا واحسبوه والموتى  
 وكم واعليه اربع او اوصيكم فاكبر باليمن عن اللعاب العجس  
 التي لا تبع فيه بلاتخاذ واهجوا لا تشاروه ولا تجادلوه ولا تقولوا  
 من قبلنا افضل وكم يقولون يا اراكم الله الحق عفا بانه سوه  
 ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلكم ولا عليكم غمكم كم ربح  
 او خسرتم بكل ربح على شئنا كنتم وسابقتكم واياكم والنباح والحياهان  
 والنباح بالخضار التي امانت وكلها باعمال الطاعات  
 وغلوات النوجهات وهي اذ التي امانت اعلم ابواب  
 الدنيا واغيب الاسباب التي الهلاك ثم كانت هو المفصولة  
 وكما عنه بهر ثم فاقلتم تعلق بها والى ميرى بان كنتم  
 استغفروا فمعت به عن درجات السماكيس وان في قها انقلب  
 على وجهه فمعت دينه واهجته بالعابر لها خاصه كعابد  
 الاوثان واحزروا والاستغفال بعبود بعضكم بعضا وعبود  
 الناس كلهم ولا تنتم والانفسكم من اشتغل بكم اذاية يبر  
 او يلسانه بكل سوله الى الله واشتغلوا بعبادة او فائتم  
 بذكر ربكم وعبادته مع شدة اذكركم اليك لا فسر  
 الاذاية بوالله لا في ذلك لكم دعاء ومن اذا تم حينئذ بفسد

بارز الله بالعمار بفسد كما به الحريق القرص وورثك الاجتماع  
 على الله ويزل ذلك بالجمع على ج. ب. الشيطان بلايلسو والانبس  
 بدنياه واخي الله وفدي وفسد بفسد اهل الله وتبين اهل الله  
 ولا يعلج ورجع والنسور التي الظلمات الا ان ينزركم الله  
 الله بالتوبة ان شئتم

### وقال رضي الله عنه

او صيكم اخوانه ان لا تنزلوا عن ذكي مولاكم في سائر انفسكم  
 وفي واليه مما سواه ولا تنفعوا مع الاموال وتغالوا بها  
 بالجولان فيها ابل الجمل والى الله وانتم تغفلوا فلو بكم بذكره  
 وابدانكم بطاعته والى وامس الصلاة على النبي مولا  
 محمد رضي الله عليه وسلم فانها من ربة الاجابة في كشف  
 اللوع بالخنوص ليل الجلال في يد من تكبر ضلال وما هو  
 الا توحيش للغلوب وكون لها التي في الاعمال الغيوب  
 وميت حش فلو بكم الى التوبة على الله على كرمي الخاصة  
 وخاصتها بهنيء الكرم وعليكم بالاجتماع عليه والاستماع  
 والاتباع والتعاون على سلوك الكرمي ونشرها وتشييد  
 منارها بان كمل استعدادكم تذكركم امدادكم وكتم ليل  
 ومودكم وعلت اقداركم وعن فتم بما فاز به ولا ينجي نهم العزم الا كبر



به هذه الدار ودار القبر اراو علمتم فزرو من غصم الامر  
 وتكررو عليه كيف يد غلم الامر جنة معارفه حتى لا يخرج  
 منه او لا يستأف السكانيها اذ لا نصيب ولا تعب ولا غصب  
 فيها امر الامر على جميعنا بعبادتنا المسمى على سبيل اهلها انفق  
 وقال رضي الله عنه  
 عليكم باتباع الكتاب والسنة والاجماع والاخذ بالعرايس  
 اذهو الطريق في الجادة النابتة ولا تقبلوا الى غير  
 الا ان يخرجتم عن الدوالي او دعتكم ضرورة الى الثانية  
 واجتنبوا الحرام والواهم وخيبكم المشايخ واستغفروا  
 بالذکر في سائر الامور وفيما ما فودا وعلى جنوبيكم  
 لشا الوامان الى الجبال والى المحبنة الامر ورسوله على انفسكم  
 واموالكم وسائر متعلقاتكم وفروما ما هو حق الامر  
 والى رسوله على اغراضكم وشهواتكم وعسايركم وما لوقائكم  
 وحضوضكم النفسانية والبرنية ولا ينال البير الا بالانفاق  
 مما تحب النفس وراسد المال الميريس وعمر نفهم او ارادهم  
 محبة المولى ومخالفة الهوى دايم اذ به ذلك يشبع العالم  
 الوهيب وعنه ينتج العلم وعنه ينتج اليقين الكبير الذي  
 ينتج السكوك والادهاج بالكلية ويرجع بخاصية المحبة

الفريسية

الفريسية والهوى كل ما تحب النفس وتكره اليه مما سوى الامر  
 محمودا كان او مزموما بالتمزوع ويحذر ويحذر والحمد لله  
 على السبي ويوقف على المقصود واحفظوا قلوبكم من غيب  
 الرقيب او غيب النفس او غيب الجلال وحب الشهوات وما قسم  
 الامر لا فذلك بما خرج من الرضى باسكروا الله عليه  
 وما خرج من محبة الحق باصبروا واحتسبوا وحب الامر فكل  
 تدور عليه جميع الخيرات واطروا مع انواع الامارات  
 وحصول ذلك اربعة صدق الورع واغلاص العمل ومحبنة  
 العلم ولا ينتم هذا الا بالصبية بعد معة العرايس ورفض  
 المعاصي فما جاء جواب المحرم ولا ناعبر السكاي ابرم مشيئة  
 رضي الله عنه لمن ساله ان يوضح عليه وضائف ويرتب  
 عليه احوال التعمودات

وقال رضي الله عنه

وبعر ما يستحق التقديم في حق على عهد الله ورسوله  
 معكم ومحبنة الرعاية فلكم ما لنا وعليكم ما علينا والواجب  
 على جميعنا النجاسة في الرب والتمواص بمافيها الغد  
 ورج العلم بيد البعير عن افلاك الشياطين بالموكد  
 به عليكم محبة فيكم ورغبة في صلاحكم اتباع الكتاب  
 والسنة والاجماع والاخذ بالعرايس اذ هو الطريق



الجادة الناجدة لا تالا الى خسر الامم العجي عن الاولى لضرورة اعتد  
 الى الثانية واجتتاب الى اسم والمئاتم وفيه الواجب واحضكم  
 على الذكر الدائم في سائر الاحوال وفيما وفعود وعلى الجنب  
 وعلى ايتار حجة الله ورسوله على انفسكم واموالكم ونساي  
 متعلقا بكم بان تفرموا ما هو حق لله ورسوله على ارضكم  
 وشهواتكم وعوايدكم ومالكم وبناتكم وحكمكم البدنية  
 والنفسية والايثار يكون بالنفس بعرض الاحياء وبالمال  
 في المعسر الا في وجهه او لا ينال الي والله الا بالانفاق مما  
 تحب النفوس الكل بالكل والبعض بالبعض خروا لله مال  
 الميديين وعمدتهم في اورداهم محبة المولى ومخالفة  
 الهوى داعيا بذلك بينج العلم الوهبي وعنه البكمي  
 وعند اليفيس الكبير الذي ينبع الشكوك والاورام بالكلية  
 ويخرج بصا مبدية الحفلة القدسية والهوى كل ما في  
 النفوس وكره اليه ودون الله محمودا كان او مزموما فالمر  
 صوم بطي دويبعر والمحمود يجيب عن التميم ويوقف عن  
 المفصود وامعك وافلو بكم وحب الدنيا وحب النفس في  
 وحب الجبال وايتار الشهوات وما فتن الله لكم وذلك بما خرج  
 خرج الى خسر باضكي والله عليه وما خرج في جحجج الصنعة باصبروا  
 واعتصبوا وحب الله فحب تدور عليه جميع الخيرات

وامر

واصل جامع لافواع التي امامت وعصون ذلك اربعة صنف الورع  
 وحسن النية واغلاص العمل ومحنة العلم ولا يتم هذا الا بالعلم  
 بالصحة بعد حجة البراءة في مرض المعاصي كما في جواب الجمهور  
 مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه من سأل ان يوضح  
 عليه وضايعة ويرتب له احوال والتعبيرات يكون عليها بانته  
 بقوله ارسول انا فاجب ثم ابدل بما تضمنه من احوال الله  
 في الجوار واجتهاد في كل معية الله بالهنة والحوال بالاليل  
 والمغال وبالشهود والعيان بالاليل والبرهان واقتبسوا  
 انفسكم في نقي وافية الخلق المثبتة عن النهوض الى  
 حبيب الحق فانها تخرج من الناس وتقتضي منهم مع انهم  
 لا يملكون الا في اوانهم اواركان بيت الولاية اعلمكم هذا الذكر  
 ثم قلتم اللام وقلتم الكفر وقلتم المنع والعلم فلبا وقالوا  
 عن الانواع ليبلغ بالحق الانسان ووقفي المرافقة المثبتة  
 بالمعيار نقيض الى امر بعض الارقات والحفت عن اخوان الملوكة  
 والسر في مع الاصوات اما كرم اوقات التخلي على المصلين  
 في اداء المبروضات وغالفوا الناس بالخلق الحسن وكبروا اذكم  
 عن كل شيء واخذوا الذي كل شيء وشاهدوا بعمل الله في كل محسن  
 ومسلم اليكم بالاحسان فضلوا بالاسادة كمنشوا لغلبة وتفصيل  
 صرر منكم فادبكم بدمواكم ليحوشكم اليد بزالك ودوموا على



الاجتماع للذكر والمذكر في تعليم الديس وتجديد اليقين بالمناوذة  
 والاستشهاد وفيقول الحق وكل وقاله وزكي المراء والجسد ال  
 وسير وابسير ضعفا فيكم وانكسروهم وشدة واعضوا القوى  
 منكم والضعيف وامسوا من انضاف اليكم وافبلوا ولو وجد الله  
 انكم واستغفروا في التعظيم ثناء والخيبي الجسيم والفضل  
 العميم والمولى الكريم وذو مواعلي الجمع ما امكنكم وتبع غشيم  
 والموكر من انشغالكم بمكانكم الذي عينتموه وكان ذاسعة  
 بليوا اسرافا المعسر حسا ومعنى وتادبوا مع كل منسود  
 خاصا وعاما وخصوصا ويداكم على الدوي بذكر ثم انشأ في الحسنة  
 وبيع فيكم بغيرها وانكسروا ان تكون لكم كتابا في ذنوبها وكتب الفروع  
 رضى الله عنهم كتابا في ايمانكم الله او ايمان البنا والسر يس  
 اورسا بل ايمان البنا السناد نارضى الله عنه او غيرهم فترفعه  
 عا وعلمه ناع وجددوا العن مع كل انفسروا انكسروا وانكسروا  
 ولا تغفروا بغيره دون الله والحلبوا ان يادكم منه فانه لا نهاية  
 لتجلياته وكل تجل في كل انفسر يحتاج الى علم وتسا عن  
 زيادة واستغفروا بذكر الله وادبوا مع ما سوا

**وقال رضى الله عنه**

او صيكم بلى وواعمال الضيق والتزامها في عوايد  
 النجوس ومخالفة هواها وقطع ما لو جاتها وماتت كس

اليه

اليه وعوناتها العاقبة لها من الاتصال بخضرة اهلها  
 ومكان تن فيها وعلوها ومن اعظم العلابي والعوايد  
 كثره الكلام والامتناع والطمع وكثرة المناع والحي الفواعل  
 حب الدنيا والميل اليها والاعتماد على عمارة السوا فها  
 ومضان محاد فها وهي متلوثة وليست مفهومة على  
 الدينار والذرههم والنعيم والتمكيد والملمس والمشر  
 والمنكح بل كل واحد له دنيا يميل اليها وتشغله عن موالاته  
 الامن اي خزن كل ما سوا الله وافبل على سيد لا يكلينر واستغف  
 انفا سر بذكر الله وهمته في رقيه ورواد لا يمحيتروا واسر  
 بخدمته بهذا هو المعتمد به المهدي اليوم اصر  
 المستقيم المجدول الوصول التي حضرته وان كل امر  
 البداية بالرجوع اليه وكل شيء وبكلا شيء وافصدا  
 بالذكر الاجال والاعضاء والقيام بحقوق الربوبية  
 والخهار العبودية والطلب غرضوا غرضوا للفرج  
 من فاضل والعلل الخفية التي لا يتفكر لها  
 الاسم اسر الصوفية وانهمضوا الى الله بجد  
 واجتهاد واتوا في التنسوي وانهم فطيرة وبعاد  
 ولا فائدة في التنسية وقلاوة الاوراد  
 المريد الشواب ان اخلصه الاعتقاد ونقي السم



الجاني وكما ان الخبيث الفانع بالحمدنسي ذره الا زدياد  
 واما اهل العلم العلية فلا قصده لهم الا كشف  
 الحجاب والشع بالخطى الى الله الكريم الوهاب المحي  
 على اهل العلم الدينية والارباب بالله الله  
 اخواني في الوفاء بالعهد والوفوف على الحد و  
 والاني في سلك الوجود الواردين على المقصود والنجاة  
 ما في الزيادة للاخوان بالادب والتعظيم والفضل العظيم  
 والنواب الجسم وما للمقاييس في الله ورضي الله  
 وسائر شئ اجمع الخيري يجب ارتكابه في السعة والضي  
 للساكن والعبادة والواصل والباطن واليسر اعداتي كها في كها  
 في ركنها ولو كان مدعي الاكفائة به بالمكثف به لا يفتن والتف  
 باسباب وهله انتهى **وقال رضي الله عنه** عليكم بالنهوض  
 الى السعي الى الله بقلوب خالصة صادقة والسنة بذي الله على  
 الدواعي الخفية وهم عالين وارواح للنظر الى وجه الله منعكس  
 شايعة منسعة من لازمو الاجتماع مع اهل الجبر والاجتهاد في نيل  
 الماد بكنه الاستعداد بارتكاب السباب الغريب مع الاعتماد على  
 الكريم الجواد بجيب لا ينزكو اوما فزروا عليه شاة ولا فادة ولم يكنوا  
 الرذلة ولا راوا لانفسهم في فرة ولا ارادة بل راوا الفضل من الله  
 المحذ لا عليهم ليتفضل عليهم بما يريدهم من فضله واعتكفوا

عليه

الشئ طر على سبيل محمدا لله وحده

عليه حتى قضى خبهم واقتروا بين هذا حاله واطيعوه واذعنوا  
 له واعملوا علم اشارته وتبعوا الحق من عبارته واذر الله  
 في سائر الانفس وعملوا النفع في كل حاله الا لياسر ومن علم سبيل  
 على تضييع الانفس ومن افترق عند الاحتساب في جسر او خطي  
 او مريت او ما هو مساعدا للوشواس الحنا سر ولا تصفوا له ان  
 اتى بتفليل الحسنة وتكثير النسيان في الحق والوشوش الضرب الله  
 في سبيله اذ هو سائر الوساوس عند علماء الناصر والسفر فوا الا وفاء  
 في الذكر والذكر في الاخلاق والعكر الناصب في مخالفة الحق  
 الا ان اتيان بالغيبة في المحبوب التي في المحبوب اذ فيه الحاضر من  
 الغيار وشوب الا كوارق هذا العكر يانة موصلة عند روى القلب وصبا  
 اللب وايضا ندر الحجب وشدة الشوق الحق الحجب فكما يجمع في نيل  
 هذا من كل حلقة في الاكوان والاخرى عوارير لبيبه في شام الا حيان  
 وطاعة الله في السر والامان واخصر دينة الله في دفاية الزمان  
 ونيل الرتبة وراء ظهره جزا فيها وترتبه بقتله الحمر والقصور  
 ويرجع بالعرف والعلامة كما في سبيل العبودية والتحقيق بالوصف  
 التوجه لله في بلا وصف الحفية فلا في الحق تحقق بأوصاف يدرك  
 بأوصاف تحقق بضعف يدرك بقوة تحقق بعجز يدرك بقوة تحقق بعجز  
 يدرك بفناء في كل حال في الجسد والذات بعجز عن العلم والعرف ويترك العلم  
 في التوجه المحر في العبودية والبقاء في الرتبة لا طلب الجاهل والطا



۷۱۱

[illegible]

الشيخ محمد علي بن حسين ناظم الدين





الأشياء المتصلة للمراد الخ هو النفع والبقاء بالحق لا  
 صاحبها فله من الشفاء والقدرة هذا كما يتعلق به السبب ولا  
 يلتفت إليه العبد الآدي إذ كل ذلك مهلول ومذخور وفريشون  
 كماله محزون عليك بمرور الحفيرة الخ هو مخالفة الهوى وعجبة  
 المولى واكثر من ذلك من اوصافه وان استطعت ان اتفسير الآية له بقوله  
 لك اولى وان كنت اللسان او تعذر انك هي كما يكون للفرد يسوالة  
 والتبعات الروافد له ولا يشغلنك عنه شغل سواء كان اعتناء بربه  
 او خوف من خلقه او كره في نيل رغبته بلامر كره به الله تعالى لجمعة  
 بالترك كل عليه كماله كل ما يحتاج اليه وادخله في حوضه وكنهه وادواه  
 اليه وان ابتلاه واختبره بليته ويطهره ويحرم حساده وحيله وصدقته  
 دعواه قبل ان ثبت اجتهاده واصطبله وتلج عليه وعدله واخرجه الى  
 من معاملته الحق واجتنبه في اشتداد المرح والفرح والفرح والفرح  
 والوجد والبقر والبكاء والمنع والفتا والبقر والاصول والاساليب  
 والشعيرة والاعتقادات بذكره بخلق ما يوفيه من شهود الاوقاف  
 من اكله والاهباء من محله واسرار الزلات التي انما هي في  
 تجليده والتكليف والاسم والاسم بلا استغناء في غير نفسه الوحدة متى  
 ابرى ولا يسمع ولا يحد ولا يحس وعليك بفتك بتفجير الحفيرة الخ  
 هو من البقية انفسه منواع وجوده وعرضه بشهود الواحد  
 الحق من غير حلول والاحكام والامعية اذ كان والله معه وهو

تعلق

الاشياء

الاشياء على ما عليه كان قبيحا رائحة شتى وشارشع لا تحزن ولا تحصى  
 وقوله تعلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن لم تنزل الا حزنه ويا ولا  
 وليا بل أصبحت عن الغير ونفت اليك والاني قام من التجسيم  
 والتشبيه والاعراف وسائر الحوادث والاعتقادات في قوله هو لك امرها  
 اذ لا موجود في الحفيرة الا الله وقوله لم ينزل الا حزنه في توحيد افضل  
 الله ومحال ان تشقوه وتشققة معه يسوالة والله يفتح بصره  
 اي نيل المراد به **وقال رضي الله عنه**  
 عليك بلا انقطاع اتى الله بليته في قوله اي افرتم ما يسوالة بقلوبكم  
 وجوارحكم والاعتماد عليه لا على قلوبكم واعلم ان اعمالكم والاشياء  
 من مضمونكم وتشقوا في قوله افرتم اليه من يدروا من قبله  
 راضين من جلاله راضين في جلاله مشتغلين اليه راضين  
 بغضابه متعبين اليه معولين في معانيه عليه والواجب  
 على من اراد التسليم الى الله تعالى مخالفة الهوى في نفسه وعكائيه  
 وسوءه الهوى صعبة ولا يكاد يعرفه احد الا بعون عرقه في  
 نفسه بلاته يتلون في القاعات المسورة فضلاء البنايات  
 وفيها من الخالق اذ حكا النفس في المعصية كما هو عليه في  
 بالطاعة بل كحي خفي ومذاورا في صعب عكاه كما  
 فلا ابرق طاه الله ودنايه من التفسير لا فلت الا افضل  
 القرائع القلب من الله بين والاختيار وعليك بل جوده اخاه



العبودية لله من كل المحن النفسية والروحانية قلنا  
 الاغصان البتلية من كل وملبس ومشرع وشبه ذلك والثانية  
 الارتقاء سواء كان علم او نسب او احوال او مفايا ومن  
 على القلب في التوجه قلب الكرامات من الاغصان على الغيثان  
 وخرق القواسم كالبكة في الطعاع واستجابة الدعاء وتيسير النفس  
 ونفاه الحوائج والتمشي على الماء والسيران في السموات وتغريب  
 التعبد والعبادة الغريبة قبل الوفاء مع ما ذكر وان اعلم بالقلب وزي  
 بلاسيب حجاب فله في غنى القلوب في خزانة عالم الغيوب  
 وتشتت الرزق الذي لا ينفد من العيوب في من تشوقه الى  
 فلا حجب عند من الغيوب ومن العوالم الاكثاري الاشتغال  
 بالعلم والفكر والتفكير فيه اي علم كل نحو او فناء او فناء  
 او رواية او تدفيع عبارة مع الزنود والفعلية في قلب علم  
 البلخي المخلص للامال من الاغصان والقلوب من الامور في  
 فلان الشاهد رضى الله عنه من لم يتغلغل في علمنا فاما  
 نمر اعلم الكبار وسوا يشق في علم البلخي وهو الزنود  
 الاشتغال به لانه كله اذ اب وقد فلكوا رضى الله عنه اجعل  
 علمك يلما وادبك وفيما والاد من سائر العلوم معرفة الله تعالى الزيادة  
 من الشجاعة الاثارة وجود الامهار وكل علم وعلم لا يفي بهاجه الى  
 معرفة الله بمعرفة بلان عليه ومشتهر والمقصود بالعمدة عند النور

مؤيد

مغربة المشقود والعبد لا معرفة الليل والبرهان قلنا كالتبسم  
 عند من الماء كما يجوز مع وجود الماء وقد روى استعماله ومن استعماله  
 بغير مزايا صالحة له وايضا معرفة والاخلاص والتوجه الى الله في  
 التعلق بالذرية او بشي من اسرى الله تعالى في المحل العطائية في  
 يشق قلبه صورا الاكوان من جملة في مراتبه اعلم كيف يرتحل الى الله  
 وهو مكمل يشقوا فيه اعلم كيف يرتحل ان يدخل حجرة الله وهو لم  
 يتبع من دعواته يتكلم من جنابة عباته اعلم كيف يرتحل الى الله  
 وفاء الاثارة وهو لم يتبع من دعواته وعليه في الاعراف من الزنود  
 والاهتاف بحجة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي التوكل في الماء الحريث  
 وعزم الاذكار بعد بلان الله يات بزي كل غيب واستعمال ذكره ايسر  
 مع شوقه الى خذولة عرار بابه من خسر عوالم النفس بالانفاج  
 الى الله والادبار في الحلق في حقل الاقبال على الحق ومع الانهيار  
 النبع بخلاف اذا كان يرتل النبع قبله يحل له بذلك الاذكار المحي والابان  
 عليه والى لفظه يشق قول الحق الى قدامت ترتل الى انقضاء وقصه وان شاء  
 ومشتق من مشتق بفابل لا اله الا الله علم الاطال ان معنى الله الا الله  
 عند العفيل اموجود الا الله فابقع اشقى وقلان رضى الله عنه اوصي  
 بالذرية على المحبة واشتغال القلوب بالحق والقرابة بالعبود  
 والوفاء على الحدود وتخبر المقصود والاستغفار بذكر الله الدود مع  
 الانباء وحريش الحوائج الامتياز والواردات المودية الى الانهيار



عن التوحيد المخلص والشكوك والظنون والافهام الشاذلة للقلوب  
عن مخالفة الغيوب وامرؤا من التزلزل وانتشار على قلوبهم من  
اظهار النسب والتمواثر ايعا السريرة من الاجتماع بلا دية والتعظيم  
والاستماع للقول المستقيم والقلب به بنفد راحة من الصدق والتفصيل  
وغوا اباها عن تشبه العورات وافيلوا العزات واحتملوا الاذى وكفروا  
عن جميع التوجيدات من ظاهرا للاخوان والتمسوا الاعزاز واجتنبوا العار  
وقاموا الله بما فيهم من النجس بظهور اثرها في النفقة لوجهه على من  
استحق ذلك من عباده لا نسب التنفير غير لذل التعريض عن التزبيل اليهم  
بلا امتثال عليه التواضع عليه ولا تحب التخلل لا مودع حضور الجمع في رتبة  
لغير عز رش عبي لان لذل بقضا وودد اهتداه الله على يد كل منتهى  
للمعونة اليه بقرنهم على الحاضر في كل ممل يراخذه فذر حذره واستغفر  
الوجه ويغشى كل على فذر رقبته من عاجل واجل قار بقوا هم في  
عن كل لا يدور وامرؤا والوجهة للمعنى الغيبية وقمره الاوقات في ذكره  
قيل في تقوى قدوة وعذوبة وتشويقا لما في وتبسيك انوارهم  
وتشجيع اخبارهم وتذكروا انهم هم والله يعينكم على الغيبة عن  
الافان بشعور مكويست وعي الاثار بشعور مؤثر ما الله  
وفلان رضى الله عنه ذو قوا اخوانا على في قوا في سائر اوقات  
واجتمعوا في الاوقات الغيبة له مع بعضكم بعضا في مكانكم  
المعبر للاجتماع ولا تملوا ان تملوا اقبلوا التملوا وعسل ابدت العمل

اجلوا

وجبة واما بيانهم وعنهم اراد تكميلهم في سائر انبائهم خلواتهم ووجلاتهم  
وتقنتهم اليهم بمجالسة اهل البقية وتناقضوا في مناقح الاخلاق مع كسل  
الخلق حتى مع من اخلاف له بما يناسب حاله وانسوا ضعفاءهم  
وعودوا مرضاهم وسبقوا على من خاف حاله بما امكنهم من العمل  
او القيل او بالبر او بالذل ان وحيده ومن تخلف بعد رقتهم  
والجمل ولا تقبلوه ومن التوكل به عليه في الاجتهاد في الحضور  
في الذكر مع التوكل خلوة وجلوة حال الشايع او التذلل او التفتت  
يذكر بعين الذائر في التوكل وقوموا لضر الاثنى والتمسوا الغنى ان  
منعت الطريق لاجله والسمايح كذا وسيلة اليه اشهدى وفان  
رضى الله عنه اشتغلوا بذكر الله على الدوام بلا فتنة ولا انحراف  
فلما وفالبا في سائر الاموال على مودة فلا في الايمان والاطمئنان  
الى بلوغ الاجال ونيل الرغوى بلقاء الكسب المتعلل اذ يقول الغلبة  
العلوية دنيا واخرى وهو ثمرة الشرايع الخاصة ومنى القلابة  
والخاصة وتربية كل متعبد به من فعل كل ما يربيه واجتهاد  
كل منعه منه وخاصته بصل جتهروا في التزويب عليه والتخلي  
به واجتهاد كل ما يقوكم عن التفتت به والتدبير به معانيه والتزويج  
في اهل البيت المتكبر عليه العرض عن كل خاطر يربيه غيره وعسى  
التباعد الى القوابل والملاوطين والتباعد الى السوى والاشتغال بالعبادة  
والانقباض المتخلفة باخلاق الباطنية العارضة عن العلم المزيينة



والمواهب السنية والدرجات العلية والاعمال النبوية قبل انكمجوا  
على الاجتماع على الله بالادب والتسليم **واذكروه بقلب سليم** من الاغراض  
وكلب الاعراض القللية والاجللة اذ بالاشتغال به دونها شغل  
اذنى في قبضته وقد عدل في قسمة ما تها بوله **وهاليلوا انفسكم**  
بالظلم العبودية والقيام بحقوق الربوبية **قله** ذلك انفع في الطلب  
والبلغ في الادب **واشركوا في موارد العباد والقطب** **واياكم والتعليق**  
بقضاياه لاتعجلوا له تعليلة وانتبه في الشبهة على عدوله جيلة **فكنا**  
علا رطوا الامن يذكركم الله ويجمعكم عليه ويجوشكم اليه ويبرزكم  
ممن عدله ويحبب اليكم لقله ويقلل لكم العار اليه والسرور بقرانه  
ويذكركم الهابة الحسنة اذ بولف تنفوي العجبة وتنشغل الامور الشاذة  
على التفسير وتنزل الشئ بالتفسير وتلكت في جلال المودة التي  
من زال عنه ووقيتكم كظم بالقباح بالفرح **واستمعوا**  
لبعضكم عند المذاكرة **وانصتوا** **واقبلوا** **النصح** **وامتثلوا** **اوتقوا** **واؤثروا**  
**وتواصلا** **اوتشهادا** **واقتوادا** **واويعوا** **اذكروا** **الاخواب** **وغنيهم**  
**واختلوا** **اذى الجميع** **واشكروا** **عيا** **احد** **من خلق الله** **واتبعوا**  
**العورات** **وافيلوا** **العثان** **وانعموا** **الزلات** **ومن اطلع** **عزيرة** **احد**  
**لشركه** **وان كان** **واثر** **بقلبه** **بقورات** **نفسه** **ان لم يرغب** **في شهود** **بغلي**  
**الله** **عنك** **خلاذوقا** **ووجدانا** **اعلمنا** **اقضينا** **لانه** **ان كان** **خيرا**  
**جبره** **الى** **الرضى** **عنك** **ورفع** **في** **الفضال** **والحسن** **ان** **تومخوا** **بعض** **بعض**

الاول

وقوموا اليكم ثم علموا وسأولهم راوا رحموا صغيرا حسنا ونهوضا ويكيدا  
منابر الضعفاء والحقائق **وتسبحوا** **الله** **وبعبادته** **وتخفوا** **ان** **د**  
**أبقا** **لهم** **جارية** **على** **الفيرة** **ع** **السام** **وتسبح** **يواس** **الضغرة** **والاغراض**  
**والظن** **الشئ** **الما** **بوفه** **ثم** **من** **الاش** **اروا** **علموا** **يا** **خوانا** **ان**  
**الحق** **كله** **في** **الخروج** **عن** **الحق** **التعبر** **وانتجما** **نرا** **ايه** **وان** **كار** **حسنا**  
**في** **نفسه** **مع** **اختيار** **بنا** **له** **عمر** **في** **له** **دمية** **تريد** **بها** **حظا** **من** **نفسه**  
**فان** **يقطن** **له** **الابناء** **البغراء** **ولا** **ينبغي** **لمر** **به** **الشئ** **الى** **التمان** **يدخل**  
**بعلم** **من** **نوابل** **الفرجات** **الاباذ** **مود** **به** **تصريا** **او** **تلو** **يا** **حق** **يخير**  
**الفق** **من** **التمين** **ويخلق** **الله** **على** **غيا** **يا** **ما** **يسر** **النفس** **من**  
**وتما** **ببها** **حتى** **لا** **يفتر** **بن** **بي** **فزي** **بلا** **شهادة** **في** **مولى** **كل** **الله** **ومن**  
**رسول** **الله** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **وقسم** **ب** **يقع** **الخاصة** **السلام** **من**  
**الاخر** **اف** **مع** **وجود** **مقال** **الصور** **الذي** **لا** **يسام** **مع** **حاحبه** **نوعه** **واقتل**  
**في** **ميت** **من** **حقوق** **الله** **والا** **بالا** **لنفسا** **حتى** **تسار** **على** **نحو** **بعض** **النسب** **نقد**  
**ومن** **مادة** **منه** **قضي** **الحري** **الجلادة** **عادة** **اشمى** **وقال** **رضي** **الله**  
**عنه** **او** **صيح** **بالتواضع** **والترفي** **والامتناع** **والش** **الامر** **وتنب** **الكلف**  
**الترجيب** **للتعسف** **وقد** **وقوا** **على** **مباركة** **اوقاتكم** **بالفر** **والاستفلاس**  
**من** **بنا** **يه** **واثر** **نكسوا** **الرقص** **الاه** **الجات** **الى** **الفور** **لشوت** **لشوا**  
**بالقرا** **لش** **على** **ثم** **له** **النسبة** **لان** **من** **خاصية** **كل** **نفس** **الفع** **ان** **من** **وخلق**  
**بهر** **فقت** **عليه** **الشك** **ايه** **اشمى** **وقال** **رضي** **الله** **عنهم** **اما** **بقد**

الفتح جيل من مسير محبة وادله

وبه وادله يستشعروا على



لأخوانه بقية فقال بفتح الإخوان من أجل ألبه النبي والتعاون على العمل  
الكلوي فشا ولا جله فلفنا وأقام بقية حصلوا من شوقهم وقطروا ونحووا  
بكل ما يبيع النجوس والأفوال والأهل والعيل للكلب المشعل  
بقية تلوا بسيل الله وقيلوا ونالوا وسأل الله العجز عنه في سائر الكتب  
المنزلة على رسله التنويرية والأخيل والزبور والبرهان ورواوي  
بقية من الله إذ بشرهم بالبعز الققيم وذلك الغرض من شرايع  
الغرض ليدرك أعلاها وادناها وقد اجتمع لهم الجهاد والأكبر والأصغر  
وأسلمهم الرضا من بلسان البشري لما انكشفوا إليه وعجوا بذكره  
وأعلاه توجيده وتبريده إضاح به إليه وتجليل بأرجع إلى جواره  
بالتعلم بقية ما أقيم من قوة أمينة بالخشوع عليه من كراماته أعيان  
وأموالهم أرحم به أمهات الرعية وأبرز للعيان ببيع ما أخرج به الكتاب المبين  
رسوله العادة الأمينة والاحسن التي تلوها بسيل الله أنوارا تابل  
أعيان منورين برؤوسهم وقفا بفتح الأفعال التي لم يجرده الملاحم  
بقيت لك الله الأولهم بناوسه وسائر الأخوان من مثله الأعداء ولنا  
الرجاء في الله أن يكرمنا بحياته للاشباع به في الدلالة على الله وعلى طاعته  
وتجابه القلوب من القبلية عن المحبوب وأوصى الأعيان أن يلازموا  
القيم على ما جفدوا من الأموال والأخوان وأن يميزوا من الأعداء  
والوصي والضعف والخير فإن يتأثروا بالبريبي المذكور في الكتاب  
المنفي في قوله تعالى ولا يرمي من يبيع في قتل مائة ربيوه كثير علماء

أو نقسوه

أو مجموع كثير في حال قباله وتكون له صايع في سبل الله وقاضعوا  
وما التفتلوا له لم يزلوا العروم من الله بحسب الظاهر إن قال  
بالتابع الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحسب المحسبين  
بما وجدتم هذه الأوصاف قاضوا الله على نعمته عليكم بأن حالهم بما  
الأوصاف التي في كتابه الكريم بأولياته التي في قوله على أنفسهم وأنواع  
وقد وعد به في قوله إن يعل الله في قلبه في بني إسرائيل في أمثالهم  
منهم ويغير لهم والله عفو رحيم قائلهم ولا عني آخر على الله في قوله  
وفضاله ولا تشكعوا بالمشي عن ذلك الله إذ لم يبيع الأمل طاب ألبان  
الله وأولياته وهو شايئ لهم بالثبوت به والوصول به في ربيهم وقيل  
عالمهم بيمينهم لو جرت ما فعل به في نقطة من تجويعهم وقاضعهم من  
ديارهم وأموالهم الأبقول في رتب الله وإن قتالهم ليع يذوي من الله  
أذن للفرس في قتالهم بالثبوت على الله على نعمهم ليدبر قوتهم وأوروا  
قوتهم وأوروا قوتهم وتقاضوا وصيروا العمل بالخير وأعلموا أن  
فأعز الله لهم في شأنهم وإن ملأهم من الذي خير من الله  
ولا تملوا ولا تملوا ولا تملوا بفتح الأفعال التي لم يجرده الملاحم  
بقيت لك الله الأولهم بناوسه وسائر الأخوان من مثله الأعداء ولنا  
الرجاء في الله أن يكرمنا بحياته للاشباع به في الدلالة على الله وعلى طاعته  
وتجابه القلوب من القبلية عن المحبوب وأوصى الأعيان أن يلازموا  
القيم على ما جفدوا من الأموال والأخوان وأن يميزوا من الأعداء  
والوصي والضعف والخير فإن يتأثروا بالبريبي المذكور في الكتاب  
المنفي في قوله تعالى ولا يرمي من يبيع في قتل مائة ربيوه كثير علماء

وتقاروا قوتهم



السخا والرياء فاما بالامانة اختار الله وقبلة فيه اليه بما تركه  
 من نفسه من غير تعقيب وجبة من الوجوه بالمخاض ذوقه  
 وبتركه قلبه بشاربه عليه موصولا اشقى وقال رضى الله  
 عنه شد والبر على على ذكر الله وغيره اياه الاوقات ولا تشغلوا بالمال  
 ولا بالاعوان ولا تضيعوا الاعمال في الغيل والفلان ولا في كثرة الشؤن  
 مما حل من الاموال وما ينقل من الاراجيف والاموال المتفلة  
 للقلوب على الجمال والجمال وعلمه النسيم المتعال بكثير الاخبار والهمة  
 وتفتت حجة بمارحة للقلوب بمنزلة صفاء اليقين انما يحضر من  
 الجرح والبرغ فبما استعداد الجهاد الحسب والسفر من غيب فيه  
 وقبلة شديدة من كبر بغيته وصدق بالوارد في ذلك من التقدير  
 من الرضى موصولا والفرد فيه تارة الى محبة لغايه وعلمه اسبابه  
 وروى قلبه عليه واشتغل انفسا نجبه على صفة عشقه ليجري بهدوه  
 او لتفوق جفا الرتبة والاهوار القبودية والله على كل حال  
 وامر بقدره بقوموا به خايب في الرتبة وقد موعا على اجتماع  
 على ذكره وانواع الوسائل الغريبة والتلقوا من الله الاما يتيكم  
 واسئل حينئذ للقدور اني اذا تيتكم لا شتغال الله بالله واغوصوا  
 مع الخلق في ذلك بحالة ونجاسة مستولية لا محالة وما ملأ  
 منا الا شغلان بخدمته والاذعان لفعله ورسوله بين كمال  
 فقلنا جعل الله لنا من كل شيء ولا جرم ان الموت قد فرغ على كل حال يروج

بوقرة

بريا

والعجز

ولا يحيد عنه وهو يلينا بكل نفعين ولا شرب منه انما يتفرد  
 بالاشارة من الزاد ولا جرم من ذكر الله قلبا ومفاتيح يقوون عليه بقبول  
 وشعرون ويخرجون في غيرهم يقوون من الهوان فير ومعهم في كل  
 المخرج وسعة الاقدار ومهاينة النعم اشقى وقال رضى الله  
 عنه اشغلوا قلوبكم بالله وخواهركم بالاتباع وشوق الله على  
 الله عليه وسلم باخواله واولاده ولا يستعاضوا بالثقل بخلافه  
 الرضية قربا للاتباع من الاخلاق العظيمة والافراط في الرتبة  
 الموجبة الاقدار معه وفي الفعلة من ذكر الله والامر اضرع سراج كتابه  
 وانتال امره واجتناب نفيه فلا تعلق ومع يفتقر من ذكر الرتبة  
 فيفقد شيئا ما بقوله في الآية ومنعها اتباع الهوى ومنع  
 ما تمل اليه النفس وتركس اليه بغيب تقرب من الله من منعه عنه  
 تحويها او كرامة او بما حاشا من غلاء الله عن مقتضيات به على  
 الرتبة من الله وقبلة ما يقرب به لقلب على النفس من الله بشفقة  
 من القوي عند الغلبة في طلب الله فيسبشروا ايرتكم على  
 اخلاق العزيمة وصحة التوجه وملاحظة التوجه  
 في الوحدة والكنة قد موعا على الشايق في طلب الله  
 والاجتماع عليه وكثرة ذكره والتمسك به في اشارات لسانه  
 والتمسك به بمزاجية القوية التي يورثها الربانية وفي  
 طلب الاخرة العلية بطلب الرتبة التي بها الشجر الرومي



الكبر والجلل في كل احوال الجنة والآخرة من الشفوات برؤية وارضى  
 لا يشغل من الجنة الابواب ذواته عليه السلام وقال رضى الله عنه  
 في دعوى العجبة في كل احوال والطلب اليك اليك اليك اليك اليك  
 جازي اساس الوصول وسلك النور افي بلوغ النافوس ثم اصبحت  
 فيه اتفق بفتح الفاء والفتح ففتح التخصيص وشانك على اذ  
 في اعطاء الشاير من حيث يصل البنا والبغا والامني من الشفا  
 بعلينك به معا ويرد اخلاصة من شوب الاخر وتلك  
 الاغراض العاجلة والاجلة قبل ان يرمي هذا الباب والحق بالاعتبار  
 تجد العجب العجيب من التفت والفرد من مخاضة وموانسة  
 ومباينة ومواجبة ومناكة سالهم من على بئر ولم يخجلوا بل بقعا  
 مقلب اهل البئر العلية والفلاد صد السنية اشقى وقال  
 رضى الله عنه اتجوا الى الله في التوكيات والمايمات بالاستغفار  
 قال المستعير لا ينقل عن مولد يورود الجلال ليدان ولا يشغل عنه  
 بالمايلين ولا يغيب في الكار والاعتقود المردود بترادف  
 انوار ولا يترك الى حال من الاموال فلا ياتي مكر الله الا النوع الخايشون  
 ان كان في عافية ولا ييسر من رفرع الله ان كان في اعتبار  
 بقتة اولية بل يلزم وصقه ولا يتعزى كونه قوت اذ  
 في كل حال بما يتاسب في الوقت وان يترك في الشريعة ولا يجوز  
 عافية الا في وقت وشدة في كل شيء ولا يتبرأ من الحول والفق

في

منع كل نفس وان يورود اذ انت في الجماعة فيد توشح في  
 فالتل قلة من فتح توشح في الاغلاف عليه من الوضوح في  
 المعنى ملك والكر يورود من قبل الله ملك ومنه تلخل عليه  
 الابواب فتجد في حياطة شدة من اوتش جاز غايبه في متغير المتغير  
 شيئا من متاير له في الفياح بفقوه وفيه بلا يورود طريق الا ان  
 ياتيه فلا يحل بل انوار من املك اليه ويتصور له ان يخرج الى قاهر البئر  
 من ذلك ويتساءل في حاله من الوعد بلا اجر الجزيل ويتصور  
 ليس من اقل ذلك والحافاة بمل ما هنا في قيفار في ما كان عليه من  
 الاغراض والشرور في تلك كما زينة له في كل الى نفية ان كبر لعاذ  
 من ربه فينتقم عليه وفيه ويفقد مش به في شراعه عسرة  
 وانما احتاج كل من يورود في الميراث عار في بالعلل واود يتعاضد  
 طريبي النجاة على ايش انقليه ثمير الشفيع من الواردات  
 في التحسين ومن اذن له في ايش ايش في التذكير بالاستغفار  
 ولا يستعمل الاستخارة النبوية زمانك طويلا ولا يستعمل  
 لشئ له حتى يشكر منه قلة لا رقة الاذن والاشج الامر وضوحا  
 ما فعله معه فليعلم على الله وليعلم الغرامة اليه فيشغوه  
 الوحدة في الشدة في صعب لا يفسد به الا العضو اوده  
 المحمود بفتح الله الموقنون بلا اذن من الله والرسول قبل  
 ايدي النور والظهور من ذلك المطلوب وان كانت اكر له عليه فلا يكثر

في

في كل نفس وان يورود



وليس جمع علم نبيه بالتوحيده ونسبة الفعل اليه والتفصي من قبله  
بكل جمع به اليه وينبغي بكليته عليه ويرتفع نحوه عن كل  
قد السواله واليه وقتها بالفعلة والنسخة اليه قس كان هذا  
عالمه قبل ان يخلق جباله وان اثير اقل اقل وان يهي اجثت قلا  
نعمه قس كانه شعبا وشعبا دواء من كل اداء اذا ذكر ذكر  
الله يفتي به الله يفتي به اذا شيعر وينوب عنه اذ البعد بقسم  
الكبريت الاخر وقال **رضي الله عنه** في علم الزوم الاذيع  
الله في كل السخاير بالتمحي من باهي وخاير من غير الى السواله  
ولا اختيار عليه في محله وفصله وذلك داء الراسخين من  
الله واليعلم بان لا موجود الا الله قس اوله ذلك انما يسي  
العلم التوحيدي مع جفدهم وتخليج علم اهل الولاية وتجميع  
علم انبياء اهل العناية ولم يجر والى ذلك سماع اهل  
العلم بالفراسة والابتعاد في نيل النجاة من مكرهم بالحل  
والعقار مع الشكون عند الله وهو شراي مجول الرجال بالاستيف  
كما امرت من غير استعجال حتى يكفيك الله بالاستجابة بغير ما  
خورك به ذوالجمال والارام وعليك بالتوبة والغير والاسترجاع  
والشعاع علم الربى والافر بالسعوف والتفصي عن المنكر وتخي  
المؤمن على الالفة وترك الشايع اشهد وقال **رضي الله عنه**  
في جواب له على سوال عن قول ابر القرباء في القبح المثلث في بصره

٢٩  
خاتم الاولياء كان وليا وادع بر الله والغير كما كان محمدا صلى الله عليه  
وقال نبي اوان كوك وغيره من الاولياء لم يكن وليا من غير الله  
بقرضه نقل الوحي المحيول ان في محمدا صلى الله عليه وسلم من الانبياء  
لم يكن الا بغير بعثته وزول الوحي وانه مدة كراولي من مشكلا  
العلم سوا تفصح وجوده في الظهور او سافر حتى انبياء في ونا  
يتبع يستبشرون من خاتم الاولياء كما يستبشرون في نبوءة في  
خاتم الانبياء وحكمه مع خاتم الانبياء حكمه يقع وهو حصة من  
مستناتة قرينة من بحر في الحاصل ان كل من قال شيئا من  
الولاية كانه ما كان ففصح او اعلم جعل يدي وهو واسطة  
فيه شق اوله يثني من غير اسفا في قرينة احد وادناه مرتبة  
عليه بل خصوصية منه سبحانه من شاء بلا شاء وقد ذكر ان مقاماته  
ان يرى حادها من نبي كما رآه خاتم الانبياء فيه موضع لبنة بقاء  
تلك اللبنة وخاتم الاولياء الانبياء يرى موضع لبنته اخر انما  
من ذنب والاخرى من بضة بل انما الحفيفة من كراولي والبطنة الشريفة  
من معدنة ويرى بان كشف انه تلك اللبنة بغير انظر كلامه  
وعلم ذلك كما في قوله تعالى هذا الامر ومنه الشخص المصطفى من  
مقامه الحي مع بقاء الولاية واستمراره في غير انقطاع في حال من جميع  
المراتب والمقامات لم يغير عليه فبذلك مثل هذا الكلام وهو هذا  
في السجدة الثانية وقد عفا اوله انه ما وضع فيه شيئا الا باذنه من الله



والرسول قبي بعد من ان فكاح الولاية قبي فصور عليه قد وفيه  
 واما جواب الوارث في هذه احتمالات والذبح من هذا الجواب به اولاً  
 لشهادة الوارث في حاجب في حاجب في هذه الولاية وان كان في  
 أنه أنزل من الولاية بآراء في رجب في قوله العجب سؤدد  
 الله وعزله ان يخرج قوا من الشخصية واعلم ان من عوارض الشخصية  
 واما جازية الضيق من حمل الاثر او الاقتناع بالاشارة الى التوجه  
 والشخص بالامتنان والشخص في سببه الاتفاقات الى عالم الجحيم  
 والركون الى الرسوم والميل الى الاحمال وقد ادانت البشيرة قسماً  
 يتوقى من قبل الحيل وفيه شيل الجنبير ايشي العلوف ايشي  
 العلوف بل يكون ملياً في ذلك وكان افسر الله في رافعة ورا  
 ود وانه الاستخفاف في المناورة حتى ينكر من خيفار البوع  
 قبي انسر بغير الغرب واليقين ذلك الانذار الله الامراد حتى في  
 واد ومن كراماته انقلاب كل شيء فابله من التوجه الى بغير  
 التي فتفي اشارته في كل شيء في كل شيء ان كانا انسر الله  
 الا في كباير من موقوف تريب في هذا التوجه والامر الا في موقوف  
 اكبر من ذلك على شجرة من الشقيقة والحقارة حتى حصل على حقيقة  
 ومن ذلك على غير شجرة من الحقارة والتحقية في موقوف الباب  
 من وراة حجاب وان كان لا يخلوا من الاجر والشواب ومع هذا ان كشف له  
 عن معنى ووقف مع ما يجب من التوجه في الوقوف في موقوفه الله لانه في  
 انطالية له وقد قال رضي الله عنه فيما رواه

وقال رضي الله عنه فيما رواه في الاثار من العشرة  
 ود لمر على الله وانحوا وتلصقوا في العبارة وقد عفا الاشارة لشجوة  
 النعم من عفاها ولا تكدر واداه كم بحصر في كل طرفة عين وانحوا  
 الخيرة الامة كامة وانحوا اهل الانتصاب على الله يعني التعظيم ولا  
 تنقصوا احد اذ الكمال لله ومن كماله سبحانه ما يبرر من الجلال  
 استيلاء اهل الضلال لكن يحترقهم وصعوم ولا تحسب الله غافلاً  
 مما يعمل الظالمون فانه الم عزو الله في رجب في شمس منتهى من  
 ان شاء فالتعنت نعم الجميع فالقول وانقروا اجتهاد لا تكسر الذي ظهر  
 منكم خاصة فاجتهدوا في الجهاد الاكبر والاربع والاضطر باللاحق  
 اظافه الله عليه واية بالحق والامر من الاطاعة له في الصبر على  
 التضرع والقتال والتفوية على نيل الشهادة التي هي باب السعادة  
 والنوال فالامر بالعروة والنصر عن النكر واجب على الامراء بالفعل  
 وعلى العلماء بالقول وعلى الاتباع بالامتثال **وقال رضي الله عنه**  
 اجتهد ايها البرية في تعلم اهمية بالله وكثرة ذكره بالقلب واللسان  
 ومراقبة السر والاعمال والرضى بالاجراء من الغضا والغفر عليك وانما ذلك  
 رحمة ومواساة وامتنان اذ فيه فسر النعم عن ادعاء اليه لها وشهود  
 الوصف التي هو العبودية له بالذل والانكسار والعجز والاعتقاد وخبر اوقات  
 العبودية يشاهد فيه وجود ما فتدو الله مع ما فيه من التكبر والخير  
 وتعظيم امر الله والعبودية بغير حساب فاجعل بالحق في الله ولا تشك

الشمس على ما شئت وشئت واخبروا اني



من السار بطل عليك مجاشاة من ذلك وهو يقول في كتابه السرى والنعيم مرث  
وهو بخله وهو غير الرافى واحسن كماله السرى والنعيم مرث  
يعصران بغيره محتاجا لغيره ليعصر كيدته عمل فيما استلج  
الله فيسوا من رطل الامل فانه يورث النحر والشحم ويزرع قلبه اوفات  
الامانة تجد بركتها باصفك ويزول منه كل باس وبه هب عنه الوصا  
الخاص ويجد راحة ولذة ونشأها فيه وتصل الزوارد الى المعلوم بال  
كل ولا هم ولا ضرر والتخبر والله يجمع لنا من استغفر به شهود  
عظمته مع ادب الظاهر والباطن **وقال رضي الله عنه** اعلم  
ان الهوى قد قد كل طامع وعاصم وداب وقاصر الامر عصبه الله  
وهذه الهمة واعتصم به وانتظر الاذن منه ورزق العزم عنه في حركاته  
وسكناته واعلم انه لا ضرر على البرية من ان تشرب بعلم الخلق  
فيلسلوا الشرب فيك من غير ان تكسر عن صومهم في ذلك وظن الوصا وهو  
لم يفلح السير قد حاولت الخصومة بالتلصص والدعوى لا والله  
وانما هي بحجة الهوى والبعث الهوى وتركبة النعير وتكسر هامس  
الاصناف المزمومة والاختلاف الرديئة **وقال رضي الله عنه**  
واعلم ان الابتلاء على قلة البتلر وشاهد قولك لم ينطق عن الهوى واشد  
التأثر بلاه الانبياء ثم الاولياء الخريث واهل الله اربابا في عمره حتى يقع  
الاشطع والسوء في اليقين بتوحيده الغريب والغيب في الحواسير على كل  
قلبه عنه من جليل او صغير او جميل ليجمع عنك الم البلاء علمك بانه هو البطل

٥٢  
لك اشهر **وقال رضي الله عنه** اعلم ان الغلبة والعراقة والعراقة  
لانها لاهلها وادام الانصاء يستقر العراقة منها باتمامها الا وهي نصيب  
الكبر من اختها فيما مضى من فناء وكراوت ذكر قول الله تعالى يستبد  
ابن صبيح رضي الله عنه **فلا ترم بالمعاني كسر متدوتها ان الله يعلم في**  
**مشهورة السخ** والشاهدة الشطر الثاني وان كان الاشتغال طاعة  
واكابر عن حضور واخلاص طامع فهو الكثر يعاين اول حورة معضل  
صحة اهل الله والرياسة لهم لا يوازنه عمل في جمع الغلب على الله ومراعاة  
من الاغيار وغية الانوار لم يرد الايضاء الى فضاء التوحيد الترس عن الاضلال  
والتنقيح فالمنع يصح كالتراخي والاعمار امة والافان من الكسنة  
غالية فالعيشة كمال اليقين يوم واحد غير من عيش مشير وشكوك  
واوهام وتقليد دليل او برهان من امكن ان تكايب اسباب الشهور والعيان  
التي هو مقام الاحياء والالزاق قلبه فيه كماء المثال كل الصبيح جوف  
العرا فاجهد في تحصيل الحاجات فوات من فضل الله بعد الاستشارة عليه  
وحصول التصديق به ونيل اسبابه والاعان الا الاوهام وفرد الهمة  
عن الارتقاء بهم الرزق وخوف الخلو والطمع فيهم وطلب المنزلة عندهم  
عقبات لا يقطعها الا محو الرجا الذي اختارهم الله لخصومة شتى  
**وقال رضي الله عنه** عليك برقم الهمة عن الاكواب ورفق كل شاغل مع  
الحضور مع الله بالغلب في سائر الانعاس فان ذلك يحذف اليار يصح الاقلام  
ويزيل عن الارواح الالتباس ويأبى يعلو لا يسعها من طامع ويبين للعيان عالم



مير على مكر الانسار لانه ثمة اعتقاد ترك الاثاع كما اخبر به ابن الجوارى الامام  
صلى الله عليه وسلم من شجرة له سليمان الزار ان من الحكم الاشقة والعوادة العاقبة  
انه قال اذا اعتقلت النعوس على ترك الاثاع جالت في الملكوت ثم عادت الى  
صاحبها بطرايع الحكم من غير ان يؤذي اليها عالم علما ولا ينجو ان كل فلس  
من حضور الغلب مع الرباشم في مريد الوصول وان كل محمود اشرا  
مكل مقام فيه ترك ما لا يعنى الذي هو من حسن اسلام المرء اشهر **وقال**  
**الله عنه** اوصيكم بوصية الله للاولين والاخرين التي هي التقوى  
الموصية للكرم على الله اذ قال هل من قابل ولقد وصينا الذين قبلنا  
واياكم ان اتقوا الله وقال جل شاناه ان الكرم عند الله اتقاكم ولا ينفوا  
ان التقوى مراتب وكلها امتثال واجتناب في الظاهر والباطن فاولها  
اتقاء الكبر واسبابه وموجباته وثانيها اتقاء الكيابة وغالب الصغار  
وهو مقام العدل ثم الكرم ثم اتقاء الشبهات وعلى الورع ثم المباح  
وهو مقام الزهد ثم الاعراض والاعراض وهو الاخلاص ثم اتقاء العلل  
النجسية ثم اتقاء رؤية السوء بالغبية عن الوجود في قضاء الشهوة الظاهرة  
ولا يحصل هذا من طريق الاحتساب الا بالانجاء والاستعداد والمجد والاعتقاد  
في مخالفة الشهوة ومخبة المولى وجمع الهمة على حسن التكليف فيل الهاد  
من التعرض الجواد والرهوب على ذلك من غير التقات التي توقيف وامر  
باعتبارها في النفس وقد قال الامام ع لاي عريضة بعض ما يلهو بعد  
بالشهوة معنوية ولا تترك الا بالحرص والاعتقاد بالزيارة والذكر والذم

والله اكثر استعصا وان تغذر اتصال الصحة ولازموها بالادب والتعظيم  
والاستكرامها فيستكرروفتكم وتنكسر عزائكم ويغور بؤسكم غائلة  
الهمم وانما الاستغراف في شتات فلو لم يكن من اخلاص وجهكم وادب  
صالحكم في خالق الامام ع عانقه التقدير والجلال عينا والتوجه له  
لتصليها بضعف العان وثة هي راسا حيث لم يجد محلا للنزول لها  
فتتظلم الصراير وتنظم من عاتق حية البصائر فيرجع الى العوادة  
والشعوات حتى لا يعرف بين العيل والبركات ولا يتعطل لها دولا واراد  
ولا يدل احوال الخيرات امه الشريكات بالله احوال اعيان الكرم  
بالتدقيق في احوال الاغلاص والتفويض وتساير احوال الاغلاص والجمود التي  
هي العثرة بالسحر وحسن الخلق ومجازاة الاسادة بالامام ع واعتبال الذي  
لله انسان وكف الاذي عن كل حيوان كلبا لرضي الله عنهما اشهر **وقال**  
**الله عنه** يجب على البرية تعقد احواله وممر من انفسه وعز وتضييع وقته  
في البطالة ومرا فبح حاله شهود نفسه واشتغاله بحرسه وتدبير نفسه  
واختيار له وانتظاره للبعث عليها في العلل والامور والقامات  
والكرامات والاشروعات والعناية بالمفاو العكر والسعوى والحمول والاشياء  
بسيب منه او عمل يستخف منه انا عليه الادب طاهرا وباطنا والوقوف  
بالباب والاضرام على الاعتقاد بشدة الاضطرار والنجح والافتقار لا تعد  
به موفت اوزفان او بفعة او مكارا راجيا البطل والكرم راجيا الشكر  
والاوهام مكر الكلا فطرا بالتعرف والقبلة عن الجمع وادب الظاهر



الوقوف على الجود والافتقار والعقل والرجوع وترك التكلم والتفكير  
 وترك الركوب الى ما لوم ومعلوم وترك كل خاطر مذموم وتفسير موضع  
 النظر منه للخصوص والعموم ومراد بالباطن التدوير والاستحسان  
 الفهم والرضا عنه مع تعلق الشهية به وبالزيادة من علمه وحبه وكراهته  
 الفهم بهما انتهى عنه او شغل القلب عن طلبه او الروح عن النظر اليه  
 او السر عن التمتع بغيره او العقل عن الخضوع لجلاله واما الاستدلال  
 بما به الحكم انما هو لرفع الغم بالحجاب واستبصار النوازل باليقين والاياس ويكفي  
 معه الاطلاع بالقيم الى الال او الغم اركان مستقر فانه خصوص مريد  
 الاموال والغايات مجمل لا يختار ولا يترك الانتفال اذ محبوبه لا يفارقه  
 وتركه معه محجب عما ضر على الدوام قل في كيفية محضه وعلامة افادته  
 السمع الفهم حصول تباينه وهو هنا كالحائنة فليبه بغيره في اوليتها  
 بالفرادة الاستحباب الاستجابة والابتناس اذ تباينت مع الاستقامة عليها  
 وهو محباب وان لم يكن له ذلك الوقت فليست هي الاوقات اوبى مع عنه  
 بها بليات التي من حلقها الفعلة عن بحج الافرار والتصرفات والرموع  
 الى التغير بالتدبير والاختيار واللوع على الافرار وقد شكى ساداتكم ام  
 جفد الغلرب بعد وجودها وهما مرادها صوامش ابتغى وانفوسهم و  
 تغفروا بنفوسهم وتغفروا احوالهم هل الملاح طابهم سبب من ناحية الختم  
 او هجرات او خفرت او لمحضات او لا بار وحررها باذروا الى التوبة والله  
 والتتص منها وانابوا الى الله بكليةهم وخلموا ~~بالحسنات~~

وخضعوا  
 الفهم

وخضعوا المولاهم ووجدوا العز والنجى في طلبه فردد عليهم بعضه  
 ما سلبهم بعضه واهل لم يحروها منكنوا تحت مجازر العضا والفر مع شدة  
 الاضطراب حتى مضى فيهم حكمه فانه قد ورد انه تار وتعلو يتنبره  
 جفد ما عودهم من مواهبه بلا حيب منهم فان تغيروا وواروا وضافت  
 عليهم الارض بما رقت فاطم جبريل عليه السلام بسواله عن سيد ولهم  
 مع علمه بكل شيء فيجيبه لا فيا من برد ما سلبه منهم ويزيدهم عليه اضعافا  
 فامطاعة من فضله جلا له لاهولهم على ما ففرو منه الله بعناة مجدة و  
 واجتهدوا في الغيبة ودوموا على ذكر الله ولو بالذكرة والانشاد وهو  
 عبودية خالصة وارا صابكم ثم ارفعتم فقل الله الله لا اشرابه شيئا  
 وكررها وتعلمكم مبهات به ذلك عند وفات العجوة الصبح يا من يافير  
 يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت استل ان  
 قلبه قلب بنور معرفتك ايد اسرعة ايا الله يا الله يا الله اربع مرة عليك  
 بالمحبات سبيل اية عطاء الله التي في اخر الحكم في السحر فانها تثير افضل  
 الله مع شرك الاضطرار اذ هو اس القوا هب وعليه من الاعابة وعليك  
 بهلا من لا يعبى السلام مع التبر والخضوع **وقال رضي الله**  
**عنه** عليكم بتجريد الارادة مع الافكار واجبة العوابة بالافتقار من كل قبل  
 الاله جلالي او جمالي اذ اذ هو الامام الما ينسب عليه من العبادته والملا  
 له والاستتار والتملوا الوتكلوا واذا كروا جماعة وامتدادا وتذكروا  
 لتنعش همكم وتزبد افعالهم وبه عنها الانتكاس الى رواء وتعاونوا



على نحو الاوهام وهو الاشتهار بها كجعلها بارز الانام مما يرجع الى الابدان  
او انتم من الشائنة في طلب العلم على الافراد بسبب معتمدة عليه باعث  
على ارتكاب سر العبودية المطلوبة السالمة من كل رتبة الحق عليها  
في الكتاب والسنة التي لا جملها شرعت البعثة وتلقوا بالخلو المحسوس وعاملوا  
كلاهما يتناسب حاله وانكروا غلا فاشد اذ اعلى غير المتأففين والكفر برؤا  
بالو منير وتجاوزوا عن سيئات الرأفة وعلوم الجاهليين وعاملوا الحق  
بسر الملهم فيرون فيسر الكرو وجر ومهم البلية ومنه الكريه  
وشاهدوا الله في السعة والقيف وعمره على التيقن اشهر  
**وقال رضي الله عنه** الله الله الله اخوانه في علمه القلب على الله  
والغواب على ارتكاب ما يرجع اليهم عن ما سر الله وهو طوره عليه  
التحريف بالكتاب والسنة مردوا في الذكر بالحضور والغيبة عما سوى  
الذكر في سائر التعليلات من قيام وفقدوا في جميع كنفهم في مرض او قبل  
او قباح ولا زابة على هذه المزية الوهم الاعلى الدرجات فالذكر هو الزك  
الاعلى في كل مطلب يطلب وهو الوحيلة التي كل الاحباب الرئيسية  
والوسائل الغريبة راجعة اليه فلازمه بالقلب والجوارح واجتمعوا  
عليه وقت الاعمال باحاطة ومجاهدة وتغزير في تارة مرة في الاصبع  
بالادب والمحبة والتعظيم واستمعوا للمواظبة التي تسمعونها  
من بعضكم بعضا وانفقوا وتذكروا بالاستنصاف والناوثة وسلامة  
الفرور واسوا ضعفاءكم والينو الفوار واعفوا الجنان وعمررا

الزاوية واستصغر وامة د الرمة وتجاوزوا الله وتها وواتوا ووا و  
افلحوا بواضلكم وظواهركم لله وادفعوا السيئة بالحسنة وباشروا  
الاخوان والزمهم بالمواظبة الحسنة واليكم واليكم واليكم  
التخلي باخلاص المصطفى وفلازم العوايد لتصل اليكم العوايد فان كنتم  
تعظم السراير وتكدرهاوا وانكروا الجولان في شعبة الزناوا واشكروا الله على  
ما يات منها من الخلال واستعينوا على اقرب من الكبر التعلل واحذر الا  
تخلل في الفهم بالواجب العين وتضييع الانعام ومراعاة الله معطافها  
اول مقام في الاعمال وبلازمته يرتفع المزية للصفود والعبادة والبرية  
التي هي ثمرة مقام الاعمال وعليها مدار اولياء الله وهي فطيمهم واعلى مقام  
عدم ذروة مطلبهم وسندهاو الله يفي عددكم ويكفيكم ما يشغلهم عنه  
اشهر **وقال رضي الله عنه** الطوبى من اخواننا الشبان بالباب والنافذة  
بالاعتناء باللازمة التي الله من جميع الاسباب والاعتماد عليه في الذهب والاياب  
اذ خلل تستجلب الاضداد البانية والمواهب الغريبة والاموال السنية  
وعليكم بالاضطرار بعزم وحرص في دفع المضار عن الامة الحمدية بهموم  
الخطار بالرب الذي نصر الله به نبينا المختار مسيرة شجرة وبالتضرع الى  
الله في جمع كلمة الاسلام وطاح راى امر ابناء ونهيمهم في اعلاء كلمة الله  
واشغال اعمارهم بتدبير فوامد الجهاد وسخروهم بالزناوثة لهم لها مصا  
لم الو منير اشهر **وقال رضي الله عنه** اوصيكم بحكم نعم اللهات  
منها الامار والعافية والهداية وسعة الرزق بار تشهروا الله والفضل



في ذلك من الله وعلينا باستعمال الجوارح فيما يجب رضاه وروم المهمة من التعلق  
بغير الله والرضا بما فرغ وفضاه والعمل بما في كتابه السوسنة رسول الله  
والتعلق بما اودعه من اخلافة من علم وحجاء وعمود وصح جميل واجل النعم  
الرب عباد الله قولوا وعلوا والتمسوا على حدود الله في الرضا والغضب والمحبة الله  
والبغض في الله والتزود للقاء الله والانفاق في سبيل الله في السعة والضيقة  
والاعتماد على الله بالصدق والتحقق اخشى **وقال رضي الله عنه** من عبد  
الله على الاطلاق لا يلتفت الى قول الناس ولا يختار غيره الا طاعة الله فيه ولا يثا  
ركه في تدبير ولا اختيار ولا يباين في قضاء ولا في رول ولا يميل الا الى الله ولا يثقل  
بما ضر ولا يستقبل بل يتبادر بآداب الوقت فتضييع الوقت في التنازع مفت  
وار ومنه فليدرك منكم الرضا ولا يواشرك في لقاء الاستزادة مما توهجت  
لحله من العلم ان لا يعبد ربنا الا به واورثك الغنا به ولا داعر منه تجلبه  
بما تجزع منه النعموس وعلوا على الوجوه العيوب من ذلك افضل من كل واحد  
من غير ما انتقل منه لغيره من عونات النعموس واستشفائه من العلة  
الكامنة التي لا يخرجها الا صعبة فوس النعموس وان كنت في قرية من القرى هذه  
لو غيرها ورايت قلبك يتشتت عن مولاه ويرك الى سواه ويميل الى عاجل ويهمل  
بالاجل ويتعزز زبيل ويناجس في غير كتاب ما علم ان الفضة معلوم وان العمل  
مدخل في عبادة الاصول والبرار على اسباب القبول التي هي التفرغ التي  
قال الله فيها انا يتقبل الله من التفرغ كما قال بعض اهل الزود الخليلي  
واشكر الله يا اخي على ما سبغ عليك من النعم حيث استعملك في اسباب

الجهل بربوبه واهله والاهم للاقتناء من نوع الفعلة تحت سربال الجاه حيث  
فادد الرمن به صرلا يعبر النعموس والمهلكات والنهييات فارتفعت الا  
ستماع والاتباع ارتفعت الى كشف الغناع عن اسرار الشريعة وزج بك في بيت  
الوحدة التي هي بيت الفصيدة عند من اخلاص من العبد واهل للتعبير وواعلم  
ان ملاقات الصالحين وزيارته المتقين فربة جليلة ان سلمت من الاوقات ولم يخط  
منها التبعات التي تقصر العزائم الواستحسان ما يبيح عن السير او يعلو الله  
بالغير في الحكم لانهم من لا ينهضك حاله ولا يد لك على الله مفاوله بشرط  
اللقاء والزياره الانتفاع بالعبادة عن الاوقات في محبة الله في سائر الاماير ومع  
الهم عليه ونسيان الانصاة نفسه بذكر ربه وفقد من وجب في هذه الحال  
ما لزمه وكثر من ريارته ومنه في الطاوة وشقدا علمه وكلامه وردد الزهد  
النعموس والعيوب وتبصر في الارثقا التي غير المتنافا باجتنابه وما عر كائنا  
من كار وامامية عو الصادق به عند رفته قلبه ولبه في مضار الاجابة ان يبعث  
من قال رب الله ثم استغاث بالذي هو عباد الله على الروام اشهر **وقال**  
**رضي الله عنه** الله الله اخوان في الغياح بالادب مع بعضكم بعضا بالتوفيق  
ولا متراحم واعانة كل واحد بما احتاج اليه من حشر او معسر مع رفع الهمم  
عن التصلع لما في يد الاخوان او غيرهم وعن تكليف شعاع اليه غير ما ينفع  
قلوبهم ويخرج الاشغال فالرفق ينتج عنه الروام والتكليف يفض الى  
الهمم ان وعلينا بارتكاب شرايع القريب العضية التي تتفق بالاجتماع  
بلاعة الكثرة بالمناومة والاستنصاة والغير والاستماع والاتباع واجتناب



البعد لا يات بسيرا انما هو كما اجتماع الغير التي لا فرض له الا طلب النجاة  
 والاستمتاع بانواع الوعد وعلو الدرجات والسرقات بالملذونات وقد  
 علمت ان ذلك علمه عند اهل الخلاص الجليلين في الاخطار الفاصلة مقام  
 الاختصاص ولا تضعفوا بما نالكم من الافذار اذا صعيد لنا من الغرر وانما  
 العلم بزهده هذه الزار ويحيى على عمل الاعمال الجلال والافتقار ولا تتركوا  
 الرضا في بايديكم فان الركون اغترار اذا لبقاء لغير الله ولا تعاد لما عند الله  
 في هذه ولا بد ان الغار في تحف هذه او علم انه العاقل المختار سلم الامر  
 ورضي به ربا وسهل عليه ما يحل عليه من تقلبات التجليات بالجلال والجمال  
 وطار عبد الله في كل حال وتواضعا بالانجاء الشدة والرخا واصفوا المتعبدات  
 وتواضعا وتواضعا وتواضعا على استجالات المحبة اذ هي اساس الطريق ومخرج  
 للمعروج الى منازل التخييل اشهر **وقال رضي الله عنه** علمه منكم  
 بالله واجتمع بكليته عليه ولا تمل من الطلب ولا تسخر مع السامنة  
 والمثل العصب عن نيل الطلب وفي دوام الاعتكاف حصول الانوار في الا  
 نسلخ عن التيسر والاختيار والاستسلام لتعريف من الواجبة والسلا  
 من النزاعة والتنافعة في هذا الطريق عيشه ويجمع طيشه ويزول  
 وحشه وعليك بالصبر والاعتساب والاعتماد على الله والطريق الجليل  
 به فانه تعالى عند ظن عبده به واتفق الله في سائر الحركات والسكنات و  
 ارضى بما فرأى الله في كل ما يرى لم او يلايم بالرجوع اليه بالادب واصرف في  
 المعاملة واستلهم من ابا ومقر فاته واسبابه واجتنبه فانه يحول الارزاق

٢٢١  
 ويرد بحرب الله ورسوله واعلم ان العبد اذا طاع الله بارادته لم  
 في غيبته وكان له صيبا في دولته ونشاطا في عبادته وتكثير المحطات  
 ومحور السيادة وطريق النجاة اشهر **وقال رضي الله عنه** ارجعوا  
 همكم عن الاكوار وحسنوا النذر بالكرم والشار وتذكروا فيمنوا اهل  
 العرفان وتنافسوا في علومهم وتغزلاتهم وادابهم واخلاصهم الحميدة  
 واقتنعوا انثارهم في هذه كل ما للنفس ولا تخشوا افلاوا واعتمدوا على  
 الله في كل مضجوعه واكتفوا بالله واتركوا التشطع الى غيره والشمع في  
 الجنس والتمسوا لله ان يزيل غرضهم وحسنوا الخلق مع كل مخلوق و  
 انتركوا مخالفة من لا يرضى حاله ولا يدل على الله مقالته وتواضعوا لله  
 مع كل شيء من غير تفهم ولا مداة هنة وكبر الا ان كل احد واعملوا  
 اذ في الجميع ومما يستغاث به على ذلك رؤية العبد لله اذ لا با على سواه  
 وواسوا ضعفاءكم ولو باللممة الشكية ان تغدوا فانكم مودعهم ولا تملوا ولا  
 تكسلوا ومن تخلف عن الاجتماع فتعفروا فان كان من ضايعه وادب  
 كان مضيقا عليه فوسعوا ولا طغوا ونفسوا عند وار طردته نفسه  
 ما يغفوا به وسامحوا ولا تعفروا فان لازمتهم هذا وتخلفتم به فاشم اولياء  
 الله مفاو الله بهديكم ويصلح بالكرم والسلام **وقال رضي الله عنه**  
 اؤذك عليكم في استعمل السنة الحميدة التي اخبر بها الخاصة وهي الامراض  
 بحاسور الله والافعال عليه بالكلية وجمع الدهر وشدة الغرر ودوام الخ  
 وارثاب (اصحاب الغرب المتهتكة للحيث كروا وانزكروا والارثاب فيمنوا



الحبة الذهبية من الالتفات للخلق الزمجة في بحر التحفيظ وخرق عوايد  
النفس ومهجها على الاعتقاد والتفت به وقطم العلام على الحايضة من السير  
بالقلب الى حرفة علاج الغيوب وحلوا او بالغوا على قدر استطاعتكم ومروا  
من تعلق بكم بما امرتم به وفومر مع الله بالادب في سائر موجوداته واعلموا  
ان كبريت الله اية الامم مع فيها لامة الابدية تليد اهلها الماهر بيدها  
بمواثباته العارفين بصحيح الفاعل ومعلومها مع الاستماع والاتباع لهم  
والخروج عن راي النعير وهو اها وعمار الوقت بذكر الله وتعبده الله وحرى  
القلب على خوار كرسوه الفكر بالله في مغزور اشهر اهتمام بضموم وشبهه  
والخروج عن تدبيرات النعير واقتيارياتوا والاجتهاد في الصبر على ما يولم  
في سائر الامور وترك تعلقك البدن حتى يغيب في محبة الله عن ما يحل عليه  
عن نفسه بالكلية وعن غيري ثم يغيب بربه فينتحلص من ريقه الغير وتلق  
عبوديته من شوب ما يلقيه في السير فينبغي يتقنع بوجوده ويتلذذ بشهوده  
ويكره وارثا لاهيه ادا في خلافة هذه نتيجة طريق الفهم في ملكه بالقرن  
مصل السعادة الابدية والسيادة المرحمة وعلمك بالاشتغال بالذكر  
فانه ينشك القلب ويكسر من النعير ويوصل الى حرفة علاج الغيوب  
واخر واما هذه الفد المتبع للصور المستغرق في الشهوات والامراض النمل  
بفتح الامراض والانهيلوا الى التزجر التلو في العبادات وانواع الغرائب  
لا كل غرض غير الله فهو والعمل المربح فيه ليس معلوم بالزات وانما هو  
وسيلة الى الوصول اليه وفهمه شغل به علمه بسيله واعلموا ان الاجتماع

لا تملوا

لا تملوا من طائفة من كثر عارفا عاراد معرفة ولا بلانهاية ولا غاية ومكان  
نافع الادب كمال ادبه ومكان را حان مع غيرهم ومن مع اهل النظر ومفيد  
بلغ الناموس صلهم صادقا خبير بهم لا محالة اشعر وقال رضي الله عنه  
اعلم انه قال صابيا الامام في خبر لنا ولا عندنا في ذلك الا العرج والسرور لان نعم  
ذلك يا كاشية مدخرة لم رضي بالفضا ولا يغير ما اعد الله للصبر من الثواب  
وفد اخبرانه بغير حساب وهذه احوالها برب واما الاخير فالخبر لهم  
لا يدخل تحت عبارة ولا يدرك من اشارة لانهم اصبحوا مسرورين بمواضع الغفر  
وما قام لهم الحقد في مقام فكرهم ولا تظلم منه الى غيري فحفظوا فلهم  
من المراهب والامرار ما لا يحيطوا اذ سمعت ولا فخر على قلب بشر  
ولهم من الاموال والواضحة عليه لوليت منهم من ارادوا لوليت منهم رعا  
وعليك بالحجة والتسليم والامتثال والاتباع ونظر البصر والامساك  
عن الشاجرة وترك الخوض وادخل زمرة اهل الله بك في عالمهم وعليك  
ما عليهم والاجمال للعقل فيما هم فيه وعليه واجتهاد الاتساع لا ما يغربك  
الى الله من اية قرآنية واماديت نبوية وحكم وعقيدة واضرار سنية ولا تقف  
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والحواد كل اوليك كانه معصوا لا وص  
لسانك عن التطوى بالفتح وسوءك عن استماعه فانك عند استماع الفهم  
شريك لغالبه ولا تنزع على امر يسوءه فلنك شريك فيما ياتيه من البلا ولا تلعن  
الامر امر بلعنه والارصفت عليك واعلم ان خرق عوايد النعير واخر اجبا  
عما اعتقدت بعبث به سبب لصفاء القلب وكثرة الكلام فيما لا يفيد



القلب واعلم ان الترفيع في اللباس والهاد والوساد يورث البخل  
والشح والحسد والرياء والبراهنة وفقر الذم وجب المدح والمقد  
والحمدة وغير ذلك من الاعلا والمضمومة والامراض والايكاد يسلم من ذلك الا  
خالف اهل العلوم الصاحبة العارفين بالادوية المخلصة من الامراض اللاحقة  
بالشر عند اهل التوحيد **وقال رضي الله عنه** ارم ايها الاخ  
في الله اسباب الاستغناء واعرض قلبك عن الاكبر وسلم له فيما اراد وعليك  
بعلوم الهمة عن كل ما ذكر اسم الله تعالى من كل قلبه عن النعم والى مقام العرفان  
واخذ الله طاعيا واشتغل بذكره اناه البيل والنهار ولا تلهي منه غيرك  
ولا تلتفت الى ما سواه فارم قلبك الله بنفسه وكل اليه ولا يغفل عليه ومن  
اعطيه بلا طلب اعطى عليه واعطى قلبك من حب الدنيا التي هو راس كل فحشة  
ولا تهتم بما في ذلك مولا ولا تكلم به وانقر بربك يوم عليك رزقك من السماء  
والارض قال الله تعالى ولولا اهل الفريه امنوا واتقوا لفتننا عليهم بركات  
من السماء والارض وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل ضيق ولا اخره  
وميزقه من حيث لا يحتسب لم يخطر بباله ومن يتوكل على الله في امره فهو  
حسيبه كافي ولا تخف من الخلق اذ لو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يلقه  
الله عليه لم يغروا على ذلك ولا تراهم لينفعوا بشئ ولا يجتمعوا على ان  
ينفعوا بشئ لم يلقه الله لم يغروا على ذلك قال تعالى وان يمسسك الله بضر  
فلا كف له الا هو واريدك غير طاراد لفضله **وقال رضي الله عنه**  
او صليكم يتجدد بالايام والايام والايام وذكر الله في السر والاعلان حتى يبين

منكم

منكم الشيطان وعمره والوفاتكم بوظائف اهل الله المحرفة لوصف النفس  
المزومة وعليكم باستعمال الاركان الاربع المعلومه عند اهل الكافي  
من غير حروف والاسراف وهو ان تصمت والجوع والسهر والعزلة عن  
اهل العوادة ولو بلغوا ما باقوا في العلم والعمل ونسبها فزوج النعم عما  
تقوت به والعتة مما يرجع الى الابدان وتنشأ عنه الاغلاو الشيطانية  
كالعجب التي هو راية النعم والرضا عنها واستحسان ما لها والنظر اليها  
بعين التقصيم في علم او عمل او شجاعة او شانه بوصف جميل واستحقاقها  
الجزاهم صف او خلق وهذه الداء هو اصل كل داء قلبه وعنه تتفرع جميع  
الادواء فمراخيه من قلبه سلمه الله من جميع العلل الناشئة عنه اذ هو اصل  
كل معصية وخجلة وشهوة من عالج بذكر الله والغيبة فيه عن نفسه  
وشروطه مع صفة اهل الله والادب مقدم وامتنان امرهم واجتناب نهيهم  
ورجم الهمة عن الاكبر وتعلقها بالكلية من الله هذه الراء العظام وتبدلت  
لاوصاف بالادب والاعرف بالنعوى والوجود بالوجود وطاهر من  
رفية السوء ودخل جنة الفرد بقاء الرب الكريم بالوصف الحميد الذي هو القفا  
نينة والامر بالرخا والرجوع اليه راضية مرضية في عباد الاضافة  
الخصر صبر ومن غفل عنه ذكر الله وتكلمت عنه العوادة ورتب لنفسه  
مفوفها نشاله عن ذلك الاكبر والحسد والبغض والغل والحقد وجب اليها  
سنة وعنها تنشأ المداينة والى باوجب المدح وخوف الذم والاهتمام بالار  
غير ذلك من الاوصاف المزومة اشهر **وقال رضي الله عنه** او كذا عليكم

٢٢



معشر الاخوان باللهجة يذكر الله والاستهتار به والاجتماع عليه بالادب و  
 الرواد عليه والحب والارثاء الادب مع حفظ الله واجتناب الشقاق  
 بينكم والمخالفة في رأيكم ولا تصحوا شاردة لكم واحتملوا الادب بعضكم بعضا ومجا  
 الحماة منكم وكعبه عن جميع الانعام ومن وجد برودة وغموه همة فليعلم ان ذلك  
 من تعريضه ببرر الارادة التي هو الصدور واداءه فحذره الاوراد الوحيه للا  
 مستعداد وقبول العيوض والامداد وليترك صحة الاضداد التي هي نفس البصا  
 فيما مع الشئخ ش. يعطيه المريد لاش صدقوا اعتقاد بحلب له امداد  
 وارفعوا اهمكم من كل قلبه عن الله من هم زعم وخوف غلى وطلب المنزلة في قلوب  
 بهم وضوء السقوط من اعينهم وعيب البقاء وطول الامل فيهم كعب هذه  
 العلل وعلق قلبه بالكبر المتعال وصل اليه في الحال بحضر العيوض وانسوا اول  
 والله يشفع انواركم ويرحمكم من ظلالكم بعد واحوالكم والسامع  
**وقال رضي الله عنه** جددوا الغرم مع الانعام وافنعوا عز الاستيناس  
 بالناس التي هو علامة الاطلاس واجمعوا الاوراد في ورد واعر وهو مخالفة  
 النور ومحنة الولي واليوم ذكر في الخلا واللا والحضور معه في الاعتبار والا  
 بتلاوه في كل لحظة ولعظه بالنقصين والاعتزام واعتقاد العكوف على ذلك  
 على الرواد من غير تشرفه الرقيع او استبكا به فتعجيل العتج واستبطاؤه من  
 علامة الحرمان وانتظار الكرامات معلول عند اهل هذا الشأن والكلوب  
 التخصيم وتخصير الفكر بالله في نيل المرغوب والاشتغال بكمال الاستعداد  
 واستجلاب الامداد بالتقوى من ابيوله مضافا جازمت على الانفراد ببعض

الاوراق

الاوقات فانه تتلوه لك والطلوب الاعظم يتجلى على عموما فتستريح به  
 وتكسبه اليه من كذا الاجتهاد وروية الكلال وتغيب فيه عن روية الضلال و  
 طبيعة البعاد ورب العناد واصغر ايجاد تجلى الاموال من فاعلها فليزجها  
 على ارباب الضاهر والتستغفر او تستغفر ما يظفر على الشاهد بالتفصيل  
 انما يسرهم للانسان من نزوله عن شهوة الجمع التي محض العرف التي يتغير فيه  
 على من روى النكران فاعلم من لو لمك شهوة الاوراد فان صح ذلك ليد استمرت  
 من التقيد وعزيت الا حرار والعبيد فان استيت به علمك كيفية الاقتدار وعلت  
 وجوه الاعتزاز وسلت من انواع التقصيص والاعتزاز وكنت من اهل الافراد عند  
 انقبضة الالهية بالوحدانية التي لا تكسب لها ولا انحصار اشهر **وقال**  
**رضي الله عنه** عليكم بل يوم الادب مع الله ظاهر او باطنا معصي  
 ومعنى فالادب الظاهر باقتضال الاوامر من واجب او منكر واجتناب النهي  
 من محرم او مكروه وارتكاب الباطل بنية الغربة في صير فريضة والادب الباطل  
 مصر الانعام والالتفات من فروع اخلاصه من رغبة غير الله في سائر الامور  
 والاعمال بالواردات التي تفتيتها من العيوب الساترة للقلوب عن مطالعة القيوب  
 وصيانة القلب عن التعلق بغير مولاه في سائر تغلباتها واحذر من الشهوات  
 فانها اعظم اسباب الحجاب والاضلال في الوصول الى امت فانية في النعم مع  
 بعض الاخبار ان الله اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ان يداود ما بال الاقوياء  
 ومناولة الشهوات وانما جعلت السموات لضعفاء خلع وار القلوب بالتعلق  
 بالسموات المحبوبة عن الله واعلموا ان كل ما يشغل عن تعظيم الله



واعطاه والاستغفار في شهره ومحبته والقيام بآداب عبوديته واضمارها  
 لربوبيته مشهورة وان كان محمودا شرا ومقصودا من الابواب فضلا عن متعلقا  
 الابدان والكلاب ومشرابا ومكسرا وملبسا ومركبا وملبسنا ومتعلقات  
 النعم من  
 وحجرا وتكاشرا وخيلا وكسرا ومحببا وسائر ما ينشأ عنه من  
 الاكلان الشكليات والافاضات الردية من تجل وشح وسلب  
 الارواح المظلمة للقلوب التي تتركز معها الحب والتمسك  
 وتحضنوا منها بذكر الله مع الانقياد والتعلق به في كل شيء  
 وفكر عند الإحساس والرجوع اليه في كل شيء وبكل شيء وبما  
 لا يستعزاد للقاء الجلائل بالرضى والتسليم والجليل بترك  
 الركوب اليه والتعويل على ضدها لانه الاصل في قوله التارقي  
 لم يقول عليه عاشر قسموا فكمروا واحذروا مخالفة الافراد  
 قانك والحق لا شيء في الكمال بظلال غير لا شيء في القليل  
 واعلموا ان الرب والآخر في تارة وابناء من متفاداه ومحال  
 احققا من غير تاني امر في الاخر وابناء الرب الهوى  
 تغير لهم والنفس مبتلاة به قبل ان يراد الله اليه اراد الله حتى  
 لا يكون لقلبه مع غير الله فراز واعي غير اخبار وفرد على  
 الالهة الحق للقلب والغالب الهوى لا مع الله والله  
 الله ولازفوا الاجتماع بالادب والمحبة والتعظيم والاستماع

والانبا

الذي قلنا على الحبيب فوالله محمد والله ولي

والابتاع بما وقع اليه الاستماع واقتصدوا في الانبا والتمسوا  
 قانه يفر الى الشقاء خير الامور او سطفا قاتل في  
 كل شيء يوشك على صاحبه النفاق ولا تقفوا بالارزاق  
 لتوكل حرمته الخزي من اسفل الله في كل الابان وقا تقاوتت  
 الناصر الا في البقر وله علم وعين وحق يتابعوا به ذكره  
 بانه ميت للعادي في طلبة واياك والحلل والكل بذاك  
 علامة على العال بذاك علامة على العال بالخلق لا يتبع  
 الرغبي فاعرفه في عبارة وفيه بما طلب فيه اشهد  
 وقال رضي الله عنه تزاروا في اثار اهل القربى  
 تجرون ما تنفون به في النعمة والضيقة وشالوا به في التحية  
 وشافوا مع اهل البرية احيا الله في اقبالها وزج به في عفرة  
 خاصة الخاصة التي التوازي عليها وعلموا بباركهم وقوفهم  
 وارقتوا صفارهم والحقهم وقواشوا بفراخهم واكرمهم  
 وانهم عواوا ليعروا وتعلموا انهم عواوا وشايدوا الحق في  
 كل ما تجل به في تير كراو وشوا في بقلب ذالك كله مع  
 المحبة شروا وتيسل سلوة الجادة فيل المعادله واعلموا  
 فقموا الاخوان ان مخالفة الهوى من شريعة البرية فكل ارتكب  
 على الهمة ازادة في عكاه واستولي على قداك وشافوا فيه  
 فهو سلم حبيب ومرفى وليج بقل من يملك عليه لا يزود قسا

9



ذاق التأسر ولا يذهب عنه الا التيسر وليس الخبي كالعيان وعلى  
 جذبه العناية فليترك شايغ العناية بالبيكاله وشران  
 المنعك او اهل الاستشراق المفلو به سلم الله اخواننا من  
 الجمل والاعتقار وانشق عليه شمس المعرفة والانوار اثنى  
**وقال رضي الله عنه** عليك بشيئوك افرح كثر الرشد  
 المغضية الى حفره الا ابراد الزير انضلت امداد به وسكن  
 ميعه قواد نفوس واستغفوا به عن تعدد الوسائل لا  
 قوامه الى قلوب التي تروي الى الكسل وتعقبه المثل وقفي  
 الامار والتدبير والاختيار فتصور العقلة به نفس التذكر  
 فلان قللت الوسائل الى العجل والاقصى به خير يلد  
 فتعصى اخ وتغنى بعناء ماسوي الحى وابنه فلان حال  
 ينك وشبه بالبناء **وقال رضي الله عنه** اعلم ان  
 الموار على حضور القلب والخضوع والتذلل والمقبة في  
 عظمة الحى قبان حظه الكمال فزد فيه قلنا جامع  
 انواع العبادات واجل ذلك كاتبة فرك عينه على الله عليه  
 وسلم فيه لما يجهل به في كلية الجمع الى لا توجد به  
 ولا غيره لا يجتنب ما يلفه من وراثته منه بل الكمال والكمال  
 لا تكلم في العار في ولا نوع الا ذلك وتوزع في التمارين  
**واعلم ان** النملة المقصودة من جميع الوسائل قيام معنى

التوجيه



التوجيه في القلب قبان حصل باي وسيلة قد الا وهو  
 المقصودة والاقبال في افرح الوسائل ولا افرح في ذلك  
 واحد مع لزوم القلب لعناله والامر للمعروف والنهي  
 ولا اذامع للتعبير مثله بخلاف الاعمال المتوفقة على حركته  
 البقر قباله كسيف هو الزيل اول الاستغراق في مقام الاحسا  
 التي لا يتغير بفعود وافيا ولا زمان ولا مكان فموجبه  
 الى ذلك سبيل مع الفياح بالبراهين فيك اجزاله لانه عبادته  
 مكرية وقورده تكثر ساعة افضل من عبادته يستمر سنة  
 وهي بحسب المقام ويكثر الاعتبار بقسمة وقوله لا سبيل  
 بليستى او سبعين سنة على ما ورد في القرآن ان لم يلبث  
 العفول الا بالنسبة الى الدلة لانه من وقف مع الاجراء  
 كان من اعدا الدليل والبرهان منى نفوذ جبرته وتنوع  
 شهورته بقصور الاعيان ترفى الى مشهود للملوك بعبادة  
 الايقان